



إعلاننا تكم

ads@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 8032 Tuesday 3 March 2015

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السادسة والعشرون - العدد 8032 الثلاثاء 3 آذار (مارس) 2015 - 12 جمادى الأولى 1436 هـ

إيقاع الكابوس
المصري: تجربة
الشرفاء وسقوط
العرب

23

أنشيلوتي
يتحسر على
عقم لاعبي ريال
مدريد

18

دلال أبو أمّنة فنانة
فلسطينية تعيد
الحياة إلى أغاني
التراث

14

معارض استعادية
مصرية: السريالية
الشعبية والروح
القومية

13

غموض يحيط بعملية إطلاق سراح دبلوماسي سعودي اختطفته «القاعدة» في اليمن

■ الرياض - أ ف ب: أطلق سراح دبلوماسي سعودي خطف في اليمن منذ ثلاث سنوات واحتجزه تنظيم القاعدة الذي طالب الرياض مراراً عدة بإطلاق سراح جهاديين لديها ودفع فدية مقابل الإفراج عنه. وكان القنصل السعودي عبد الله الخالدي اختطف في عدن في جنوب اليمن في 28 آذار/مارس العام 2012، وظهر في عدد من أشهر الفيديو، التي بثها تنظيم «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب»، وهو يطلب من الرياض دفع فدية فضلاً عن الإفراج عن عناصر في التنظيم بينهم سجينات في السعودية. وخلال فترة احتجازه الطويلة ظهر الخالدي خمس مرات على الأقل في أشهرة فيديو بثها القاعدة ليطالب من السلطات السعودية، وخاصة الملك الراحل عبد الله، بتفويض طلبات التنظيم المتطرف ليكون يوسعه العودة إلى بلاده.

منظمة «العقاب الثوري» أعلنت مسؤوليتها

مصر: قتل وعشرة مصابين في انفجار قرب دار القضاء العالي

وفي السياق ذاته قال مصدر قضائي إن النيابة العامة بدأت التحقيقات في الحادث، مشيراً إلى أنه إثر وقوع انفجار في مصر لن ضرب القضاء العالي، تم على الفور إخلاء المبنى، حفاظاً على حياة وأرواح المتواجدين بداخله من رجال القضاء والمحامين والموظفين والمهتمين والمتقاضين وذويهم. من جانبها أعلنت حركة تطلق على نفسها اسم «العقاب الثوري» مسؤوليتها عن الحادث، وأعلنت الحركة في تغريدة لها على (تويتر)، إنها «نصبت كميناً لمفلسا لدورية أمنية أمام دار القضاء العالي، وأصابت 4 مجندين وعد من الضباط (لم توضح عددهم) بإصابات خطيرة».

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

قتل شخص وأصيب عشرة آخرون بينهم شرطي إثر انفجار وقع بعد ظهر الاثنين قرب دار القضاء العالي (الحكمة العليا) في وسط القاهرة، بحسب مصادر أمنية. وأفاد الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث باسم وزارة الصحة، بوقوع حالة وفاة بعد التفجير، مؤكداً أن حالة الوفاة لشخص مدني، وليس من صفوف رجال الشرطة. وأكد الدكتور عبد الغفار أن عدد المصابين في انفجار دار القضاء 11 شخصاً، منهم 10 في مستشفى الهلال، وحالة حرجة لمصاب في المستشفى القبطي بزمسيس.

مسؤول مصري: لن نوقف التنسيق مع الحركة

حماس: مصر لا تصلح وسيطا في المصالحة والتهدئة

وجدت حماس القول إنها لن تسمح بأي اعتداء قد يشنه الجيش المصري ضد القطاع مستغلا القرار القضائي. غير أن مصدراً أمنياً مصرية قال لوكالة «معا» الفلسطينية إن مصر لن تضرب قطاع غزة وإن قرار الحكمة لن يوقف التنسيق مستقبلا مع حماس وسيكون هناك تحرك قريب لصالح قطاع غزة إلى ما اعتبر المصدر، الذي لم تسمه الوكالة، أن حديث حماس عن ضرب مصر لقطاع غزة هو «ضرب من خيال حماس، لإثارة الشارع العربي والفلسطيني ضد مصر». وأضاف أن الجيش المصري هو الجيش العربي الوحيد المتقي في المنطقة للدفاع عن المنطقة العربية والإسلامية بأكملها.

الجزائر: برلمانيون يحتجون على مشروع الغاز الصخري و«قمع الحريات»

الجزائري)، أمس الاثنين، حركة احتجاجية نادرة قامت بها المجموعة البرلمانية لتكثّل الجرائير الخضراء الإسلامي المعارض من بداية الجلسة ودخول رئيس الوزراء عبد الملك سلال وأعضاء الحكومة إلى القاعة، بحسب مراسل الأناضول. وتكثّل الجرائير الخضراء هو تحالف برلماني يضم 49 نائباً ينتمون إلى ثلاثة أحزاب إسلامية هي حركات مجتمع السلم، والنهضة والإصلاح الوطني، من بين 462 نائباً هم إجمالي عدد قاعد المجلس الوطني الشعبي 462 مقعداً، ورفع النواب لالافت منددة بمشروع استغلال الغاز الصخري، وما أسوءه قمع المسيرات السلمية في البلاد.

الجزائر - من عبدالرازق بن عبد الله:

احتج نواب جزائريون إسلاميون الاثنين، داخل قاعة الجلسات في البرلمان ضد مشروع الغاز الصخري و«قمع الحريات» بحضور رئيس الوزراء عبد الملك سلال وأعضاء الحكومة فيما أعلنت وزارة الداخلية الجزائرية، مساء الأحد، أن أعمال العنف التي شهدها مدينة عين صالح (جنوب) احتجاجاً على مشروع الغاز الصخري خلفت إصابة 40 شرطياً اثنان منهم حالتها خطيرة. وشهدت جلسة افتتاح الدورة الربيعية للمجلس الوطني الشعبي (الغرفة الأولى للبرلمان

وكالة «فارس» تؤكد أن الجنرال الإيراني قاسم سليمان ينفذ الهجوم لتحرير المدينة العراقية يعلن استعادة أجزاء من تكريت من «الدولة الإسلامية»



مقاتلون من «كتائب حزب الله» العراقية يصلون على جثمان جندي قتل في اشتباكات مع تنظيم «الدولة الإسلامية» خلال جنازة في مدينة النجف أمس

بغداد - «القدس العربي»

وكالات:

استعادت القوات العراقية، صباح الإثنين، مناطق حيوية في محافظة صلاح الدين (شمال) من تنظيم «الدولة»، وذلك بعد أقل من 12 ساعة على انطلاق العملية العسكرية لتحرير مدينة تكريت، مركز المحافظة. وكان جيدر العبادي، رئيس الوزراء العراقي، أعلن الأحد، انطلاق عمليات تحرير مدينة تكريت (مركز صلاح الدين)، داعياً المشاة إلى الوقوف مع القوات الأمنية في عملية التحرير. وقال رائد الجبوري، محافظ صلاح الدين، إن «القوات الأمنية ممززة بسلاح الجو العراقي وطائرات التحالف الدولي، وبمساندة عناصر الحشد الشعبي، استعادت، صباح اليوم (أمس)، جسر البو شوارب، وقرية الحساني، وقرية البو الشيخ محمد، القريبة من مركز ناحية العلم التي يتحصن فيها عناصر «الدولة».

ونقلت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية عن مصادر مطلعة في تكريت أن قائد فيلق القدس في الحرس الثوري اللواء قاسم سليمان وصل إلى المدينة السبت الماضي لتقديم الاستشارات للقوات العراقية. وأضافت الوكالة أن سليمان استقبل من قبل قادة الجيش والحشد الشعبي والمقاتلين العراقيين لدى وصوله إلى تكريت، فيما قال مصدر مطلع آخر إن عمليات تحرير تكريت بدأت برمز (لييك يا رسول الله) من قبل رئيس «الدولة».

الوزراء العراقي حيدر العبادي. وقالت وكالة «كل العراق» إن التقدم باتجاه تكريت قد تم عبر خمسة محاور منها الدور والعلم وتكريت وأعلنت عن تحرير أكاديمية شرطة صلاح الدين. كما نشرت «فارس» صورة تظهر قاسم سليماني إلى جانب فيلس الخزعلي قائد «عصائب أهل الحق» وهي أحد فصائل الحشد الشعبي (متطوعون شيعية).

مشافي الموصل تطلق نداء استغاثة

■ بغداد - من زياد السنجري: أطلقت مشافي مدينة الموصل نداء استغاثة إلى المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية لحاجتها الماسة للدواء والمستلزمات الطبية، محذرة من تدهور خطير في الوضع الإنساني لآلاف المدنيين إذا لم تصل مساعدات عاجلة إلى المدينة. وقال مدير عام صحة نينوى محمد فاضل كشوملة في تصريح خاص: «إن مشافي الموصل تعاني من نقص حاد في الدواء والمستلزمات الطبية، وأصبحت الخدمات مقصورة على الحالات الطارئة»، محذراً من عواقب وخيمة إذا لم تزود المشافي بالمستلزمات وعلى نحو عاجل.

فاببوس: «داعش» والأسد وجهان لعملة واحدة

سوريا: «حزم» تحل نفسها ومقتل قائد إيراني في درعا



سوري يتنقّب على بناء مهتم بعد قصف لقوات النظام السوري على بلدة أبجح جنوب سوريا أمس

عواصم - وكالات

ريف حلب - «القدس العربي»

من ياسين رائد الحلبي:

أكد القيادي في «حركة حزم»، الملازم حازم من مدينة الأتارب في ريف حلب الغربي، حل حركة حزم لنفسها وانضمام عناصرها إلى الجبهة الشامية، وذلك بعد اشتباكات بين الحركة وجبهة النصرة، خلال الأيام القليلة الماضية، تمكنت النصرة في نهايتها من السيطرة على الفوج 46 معقل حزم في الريف الغربي. وأوضح الملازم «أن عملية حل الحركة لنفسها سببها انشقاق مجموعات منها في مدينة داره غزة، الواقعة في غرب حلب، انضمت بعتها الكامل إلى كتائب ابن تيمية العاملة في المنطقة»، إلى ذلك ارتفع إلى 27 عدد قتلى حركة حزم في الاشتباكات مع جبهة النصرة، معظم من مدينة الأتارب، ما دفع ناشطين إلى إطلاق هاشتاغ على مواقع التواصل الاجتماعي باسم «الأتارب الشهيدة». تجدر الإشارة إلى أن حركة حزم هي ثاني فصيل كبير من الجيش الحر يتعرض لهجوم من جبهة النصرة، التي هاجمت قبل أشهر عدة جبهة ثوار سوريا، وتمكنت من الاستيلاء على معقل الحركة، في إدلب وحلب.

وذكر مصدر سوري معارض لـ«القدس العربي»، فضل عدم ذكر اسمه، أن النظام

وفاة حماد الحسنات

أحد مؤسسي حركة «حماس»

■ غزة - من مصطفى حبوش: توفي حماد عليان الحسنات أحد مؤسسي حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بعد وعكة صحية أصابته، مساء أمس الاثنين في قطاع غزة.

والشيخ الحسنات من سكان مخيم النصيرات للاجئين الفلسطينيين وسط القطاع، وهو أحد الذين أبعدتهم إسرائيل من قيادات حركتي «حماس» والجهاد الإسلامي، بالصفة العربية وقطاع غزة إلى مرج الزهور في الجنوب اللبناني عام 1992. والحسنات هو أحد مؤسسي حركة «حماس» برفقة الشيخ أحمد ياسين وعدد من قادة الحركة في قطاع غزة وهم عبد العزيز الرنتيسي، ومحمود الزهار، وإبراهيم البازوري، ومحمد شمعنة، وعبد الفلاح دخان، وعيسى الشار، وصالح شحادة، ومحمد الضيف ومحمد طه وذلك في كانون أول/ديسمبر من العام 1987. (الأناضول)

فيدل كاسترو يلتقي جواسيس كوبيين أطلقت أمريكا سراحهم

■ بوينس آيرس - د ب أ: التقى الزعيم الكوبي فيدل كاسترو مع جواسيس كوبيين تم إطلاق سراحهم بموجب اتفاق تاريخي مع الولايات المتحدة في كانون أول/ديسمبر.

وفي مقال باسمه في صحيفة «غرانسا» التابعة للحزب الشيوعي الكوبي نشرته أمس الاثنين، قال كاسترو إنه التقى مع الجواسيس الخمسة السابقين الذين سجنوا في الولايات المتحدة عام 1998 وذلك لمدة خمس ساعات يوم السبت. وقال كاسترو (88 عاماً) الذي تنحى عن السلطة في منتصف عام 2006: «لقد شعرت بالسعادة لساعات».

موقع إسرائيلي كشف أنه ينسق مع إسرائيل لعملية كبرى

ليبيا: إعلان حفر قائدًا عاما للجيش وإصابة نجله في معارك بنغازي

بنغازي - لندن

«القدس العربي» - وكالات:

اختار رئيس مجلس النواب (البرلمان) الليبي المنعقد في طبرق (شرق)، عقيلة صالح قويدر، بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة، اللواء خليفة بالقاسم حفر لتولي منصب القائد العام للجيش. وبحسب تصريح لرئيس مجلس النواب الليبي صالح قويدر، قال «لقد اخترت خليفة حفر لتولي منصب القائد العام للجيش الليبي، لكنه لن يكون رسمياً بهذه الصفة إلا بعد أدائه القسم القانوني أمام البرلمان».

وتابع «نحن الآن نعمل على التحضيرات البروتوكولية والمراسم لاستعادة حفر ليؤدي القسم القانوني،



إسرائيل للقيام بعملية كبرى في ليبيا. وقال الموقع المعروف بصلاته الوثيقة بالإستخبارات العسكرية في إسرائيل (أمان) أن حفر تلقى ممتلين عن الجيش (القدس العربي)». وحفر استجاب لضغوط الشارع بالموافقة على المنصب وأنه حالياً في مدينة طبرق حيث مقر البرلمان.

كما قال فرج بوهامش المتحدث الرسمي باسم البرلمان «جميع النواب موافقون على التعيين وبانتظار وصول الفريق حفر أمامهم لأداء القسم القانوني». وكان مجلس النواب الليبي المنعقد في مدينة طبرق قد أقر يوم 24 شباط/فبراير الماضي رسمياً قانون منصب القائد العام للجيش الليبي والذي كان قد استحدثه في وقت سابق، وكلف رئيسه عقيلة صالح بتعيين شخصية في هذا المنصب.

من جهة أخرى كشف موقع «ديكا» الإسرائيلي أن حفر يقوم بالتنسيق مع إسرائيل للقيام بعملية كبرى في ليبيا. وقال الموقع المعروف بصلاته الوثيقة بالإستخبارات العسكرية في إسرائيل (أمان) أن حفر تلقى ممتلين عن الجيش (القدس العربي)». وحفر استجاب لضغوط الشارع بالموافقة على المنصب وأنه حالياً في مدينة طبرق حيث مقر البرلمان.

كما قال فرج بوهامش المتحدث الرسمي باسم البرلمان «جميع النواب موافقون على التعيين وبانتظار وصول الفريق حفر أمامهم لأداء القسم القانوني». وكان مجلس النواب الليبي المنعقد في مدينة طبرق قد أقر يوم 24 شباط/فبراير الماضي رسمياً قانون منصب القائد العام للجيش الليبي والذي كان قد استحدثه في وقت سابق، وكلف رئيسه عقيلة صالح بتعيين شخصية في هذا المنصب.

من جهة أخرى كشف موقع «ديكا» الإسرائيلي أن حفر يقوم بالتنسيق مع إسرائيل للقيام بعملية كبرى في ليبيا. وقال الموقع المعروف بصلاته الوثيقة بالإستخبارات العسكرية في إسرائيل (أمان) أن حفر تلقى ممتلين عن الجيش (القدس العربي)». وحفر استجاب لضغوط الشارع بالموافقة على المنصب وأنه حالياً في مدينة طبرق حيث مقر البرلمان.

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي

شهدت الأوروغواي يوم الأحد انتقالاً للسلطة إلى مستوى الرئاسة بتفويض خوسي موخिका المنصب إلى الرئيس الجديد تاباري باسكيت، ولقي الحدث اهتماماً دولياً بطبيعة الرئيس المنتهية ولايته موخिका لدوره في تحقيق فقرة نوعية لهذا البلد النموذجي في أمريكا اللاتينية حيث انتقل إلى مصاف الدول الإسكندنافية، ولا يسمح دستور الأوروغواي بولايتين رئاسيتين متتاليتين، ولهذا، لم يترشح خوسي موخिका للرئاسة رغم ارتفاع دعوات سياسية بتعديل الدستور في البلاد لكي يتقدم للمرة الثانية على شاكلة ما أقدمت عليه دول في المنطقة قامت بتعديل دستورها مثل الإكوادور وفنزويلا. ويعود تاباري باسكيت للسلطة، الذي سبق له شغل هذا المنصب في الماضي، لكنه لم يحظ بالاهتمام الكبير بقدر ما تم التركيز على الرئيس المنتهية ولايته لأسباب متعددة، ولعل على رأس هذه الأسباب هو الصفة التي

تحول بزهده إلى ما يشبه الخليفة عمر بن عبد العزيز

«موخिका» ينسحب من رئاسة الأوروغواي بعدما جعل بلاده كالدول الاسكندنافية

يحملها خوسي موخिका بأنه أفقر رئيس في العالم، حيث تخلى عن القصر الرئاسي ويعيش في منزله المتواضع في ضواحي العاصمة وبميزانية لا تتعدى ألف دولار شهوياً.

وتكتب الصحف أن راتبه طيلة السنوات التي عمل فيها رئيساً للبلاد، وصل إلى 440 ألف دولار، وقد تبرع بـ 400 ألف لصالح أعمال خيرية ومنها المساهمة في بناء منازل للشباب وعاش بأقل من ألف دولار دون اعتماد نهائياً على ميزان القصر الرئاسي. وتوجد مقالات وبرامج متعددة حول تقشف الرئيس في مصادر كثيرة ومنها جريدة «القدس العربي» التي قالت عن زهده إنه يقارب الخليفة عمر عبد العزيز (ع 2 ديسمبر/كانون الأول 2014)، إلا أن اللافت للانتباه بالنسبة لهذا الرئيس هو النقاش الذي طرحه في أمريكا اللاتينية في الوقت الراهن حول السياسي أو الرئيس المناسب لهذه الفترات الانتقالية التي تعيشها المنطقة.

وشهدت منطقة أمريكا اللاتينية منذ بداية القرن الواحد والعشرين نوعين من الزعماء بكاريزما قوية للغاية شغلت الرأي العام المحلي والدولي، ويتجلى

المعارضة السورية تطلق معركة لإنهاء وجود النظام في ريف حماه الشمالي النظام والأكراد يخوضان معارك لطرد تنظيم «الدولة الإسلامية» من الحسكة



مقاتلون من لواء السلطان مراد التابع للمعارضة السورية في جبهة حندرات في حلب

■ عواصم - وكالات: تشن قوات النظام السوري ووحدات المقاتلين الأكراد هجمات، على جبهات منفصلة، ضد تنظيم الدولة الأكراد في محافظة الحسكة في شمال شرقي سوريا بهدف طرد التنظيم المتطرف من المحافظة الحدودية مع تركيا والعراق.

وقال مدير الم رصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن أمس الاثنين «تخوض قوات النظام مدعومة بمسلحين من عشائر عربية وقوات وحدات حماية الشعب الكردية معارك منفصلة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في مناطق مختلفة من الحسكة».

وتابع أن قوات النظام السوري «تمكنت من السيطرة على 23 قرية بين مدينتي القامشلي (الحدودية مع تركيا) والحسكة بعد معارك مع تنظيم الدولة استمرت ثلاثة أيام». وأضاف أن التنظيم المنطرف «يشن هجمات مضادة على حواجز قوات النظام التي تقوم بتحصين مواقعها في القرى التي سيطرت عليها مدعومة بمسلحين من العشائر العربية في المنطقة».

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية السورية «سانا» من جهتها أن عدد القرى التي سيطر عليها النظام بلغ 31.

وتحركات هذه الجبهة بين قوات النظام وتنظيم الدولة الإسلامية قبل يومين، فسي وقت تواصل وحدات حماية الشعب الكردية هجمات على مواقع الدولة في محيط بلدة تل تمر شمال غربي مدينة الحسكة.

وقال عبد الرحمن أن المقاتلين الأكراد الذين يواجهون التنظيم في أكثر من منطقة من الحسكة «مدعومون من مسلحين ينتمون إلى عشائر عربية، لكن لا توجد عمليات عسكرية مشتركة مع النظام، وإن كان العدو واحدا».

من جهته، أكد المتحدث باسم وحدات حماية الشعب ريدور خليل أن المقاتلين الأكراد «يخوضون معارك يخلخلها كرفر مع تنظيم الدولة على جبهتين، الأولى في محيط تل تمر لاستعادة السيطرة على القرى الأشرورية، والثانية في محيط تل براك» بين الحسكة والقامشلي.

وشدد على أن المقاتلين الأكراد ينسقون مع مسلحين مسيحيين وعرب في المنطقة «من دون التنسيق مع قوات النظام التي تحاول الاستفادة من الضربات الجوية (للتحالف) والنظم نحو قرى صغيرة خالية بعد أن يغادرها تنظيم الدولة الإسلامية».

وكان التنظيم الجهادي شن قبل أسبوع هجوما في محيط تل تمر التي يسيطر عليها الأكراد وخطف 220 آشوريا من 11 قرية. وقد أفرج عن 19 منهم. ويتقاسم الأكراد وتنظيم الدولة وقوات النظام السيطرة على محافظة الحسكة، وتتداخل مناطق السيطرة ببعضها في نقاط عدة.

إلى ذلك أطلقت فصائل المعارضة السورية، بقيادة «جيش الإسلام» مساة الأحد، معركة تحت مسمى «بليد يا رسول الله»، بهدف إنهاء وجود قوات النظام في ريف حماه الشمالي، التي تمكن النظام من السيطرة على أجزاء واسعة منه،

درعا - «القدس العربي»

من مهند الحوراني:

ظهر قائد لواء شهداء اليرموك في ريف درعا الغربي الملقب بـ «الخال» في شريط فيديو يظهر فيه هو وبعض من عناصره يرددون أنشودة تنظيم الدولة الإسلامية الشهير «سلامي على الدولة»، وقائد اللواء نفسه كان قبل عدة أشهر قد اتهم بمبايعة تنظيم الدولة الإسلامية، وحدثت على أثر هذه الاتهامات موجات عنيفة بينه وبين تنظيم «جبهة النصرة» في الريف الغربي من درعا في 13-1-2014 سقط جراءها قتلى وجرى من الطرفين.

ويعد لواء شهداء اليرموك أحد أكبر التشكيلات العسكرية في درعا، ويبلغ عدد عناصره ستمئة مقاتل، وعقاد ثقيل يفوق خمسا وعشرين من

مدرعات ودبابات ومضادات من طراز 23 ملم و 14.5 ملم.

وقال ناشط إعلامي فضل عدم الكشف عن اسمه في حديث خاص: «في هذه الأيام بالذات لا يمكن لأي ضليل عسكري بالجانب السوري أن يقوم بنشر فيديو يحتوي على أناشيد جهادية مرتبطة بالدولة الإسلامية في العراق والشام دون أن يكون الأمر مقصودا».

وتابع المصدر أن ذلك نظرا للحساسية المرحلة التي تمر بها المنطقة، وبالأخص بالنسبة للواء شهداء اليرموك صاحب التسجيل والذي يقى في وقت سابق انضمامه أو مبايعته السرية لتنظيم الدولة، لكن على أثر ذلك قامت معارك بينه وبين جبهة النصرة العدو للدود لتنظيم الدولة.

وتوقع المصدر أن يكون لهذا التسجيل تبعات كبيرة على مستوى لواء شهداء اليرموك، والذي تجلى خلال

وكانت المؤسسات الثورية في مدينة «معضمية الشام» أعلنت عن منهها تصاريح إعلامية لكافة وسائل الإعلام المحلية والدولية، لدخول المدينة، بعد طلب الزامي من المعيد في جيش النظام «غسان بلال» والذي يمثل الفرقة الرابعة، بالسماح بدخول الإعلامية ككافة حوجبة إلى داخل المدينة، مع طاقم إعلامي كامل للقناة الرسمية، وإجراء لقاء مع الأهالي مع عدم التعرض للمذيع.

وقدم «غسان بلال» مدير مكتب «ماهر الأسد» عرضا للأهالي في حال الموافقة على قبول دخول الطاقم الإعلامي، فسوف يسمح بعودة الكهرباء والمياه للمدينة، من الخروج، أو من كان بخارجها من العودة، واقتصر الأمر على خروج «الطلاب والموظفين» فقط، مع انتشار عسكري لكن أبناء مدينة معضمية الشام رفضوا الظهور أمام

قامت نساء الدفاع الوطني، بالإشارة إلي، وانزاع الخبز من يدي، ورميه على قريبة من الحاجز، فوق ربطات الخبز المصادرة، وعلب الحليب الجفجف المكو، وقالت لي «هذا الخبز الإرهابي هو من يغذي أبناء الإرهابيين».

بدوره، يقول «محمد» عضو المركز الإعلامي في مدينة معضمية الشام من الغوطة الغربية، إن: «أكثر من ألفي ربطة خبز صادرها حاجز الجوية العزز مؤخرا بالنساء المقاتلات، فما إن تصل إلى مدخل المدينة إلا وترى أكواما مكومة من الخبز الذي قد تغفن على شمال وبين الحاجز، وقد حرم منه الأهالي داخل المدينة بحجة أنه لا طعام للإرهابيين، بعد أن خرقت الهدنة بفعل مذبة قناة الدنيا اللأوائية».

موت «مبادرة دي ميستورا» بعد أن تجمدت في ريف حلب الشمالي

ريف حلب - «القدس العربي» - من محمد أقبيل بلو:

لمجرد إعلان مجلس قيادة الثورة السورية رفضه لمبادرة ديمستورا حول تجميد القتال بحلب، بدأت مباشرة أعمال تصعيدية عسكرية لقوات النظام في ريف حلب الشمالي، تجلت في الزحف والتوغل باتجاه بلدات جديدة في محاولة للسيطرة عليها، وصولا إلى بلدتي نبل والزهراء المحاصرتين من قبل فصائل الجيش الحر وبعض الفصائل الإسلامية كجبهة النصرة.

ورغم أن الهجوم الأخير الذي هدف للسيطرة على رتيان وحردتين وباشوكي وتل مصيين، باء بالفشل أو في أحسن الاحتمالات لم يحقق الهدف المطلوب، إذ تمكنت من خلاله قوات النظام من السيطرة على «باشوكي» فقط، كما تكبدت خسائر بشرية فادحة من قتلى وأسرى بلغ عددهم المئات، إلا أن النظام ما زال يصر على التوغل في الريف الشمالي ليلتقط وصول محافظة حلب ويعزلها تماما، فسيطرة النظام على هذه المواقع تعني فصل ريف حلب الشمالي عن الصدور التركية، كما تعني حصارا مطبقا على ريف المدينة لتغذو أنشبه بالغوطة الشرقية المحاصرة في ريف دمشق.

إصرار النظام كصارد دي ميستورا على تنفيذ اتفاقية وقف إطلاق النار في حلب، وعندما بصير النظام على مشروع كهذا فهذا يعني أنه وصل إلى نقطة الإزهاق العسكري، فقد عرف عن نظام بشار الأسد، وعلى مدى سنوات الثورة السورية، رفضه لأيه مبادرات لإيقاف القتال، بل كان كل ما يطرحه يندرج ضمن اصطلاحات «الاستسلام» فقط، إلا أننا نشهد رداد فعل عسكري عكسيه فصولات التوغل وبسط السيطرة على مواقع جديدة تتراقب بالمواقفة على «مبادرة ديمستورا» فلاحظ أن النظام يضغط عسكريا بغية الوصول لتسوية سياسية تتناسب في حلب، فهو يدرك تماما أن الانتصار السياسي سيكون للأقوى على الأرض.

وفي لقاء أجرته «القدس العربي» مع قائد تجمع كتائب «أبو عمار» بحلب مهنا جفالة والملقب «أبو يكري» قال «في أكثر من مبادرة سعت إليها دول أو مفوضون أو غيرهم كانت تحمل شروطا لا تناسب الواقع على الأرض وهي قاسية على جميع السوريين، وتأتي متناسية مع

المجرد إعلان مجلس قيادة الثورة السورية رفضه لمبادرة ديمستورا حول تجميد القتال بحلب، بدأت مباشرة أعمال تصعيدية عسكرية لقوات النظام في ريف حلب الشمالي، تجلت في الزحف والتوغل باتجاه بلدات جديدة في محاولة للسيطرة عليها، وصولا إلى بلدتي نبل والزهراء المحاصرتين من قبل فصائل الجيش الحر وبعض الفصائل الإسلامية كجبهة النصرة.

ورغم أن الهجوم الأخير الذي هدف للسيطرة على رتيان وحردتين وباشوكي وتل مصيين، باء بالفشل أو في أحسن الاحتمالات لم يحقق الهدف المطلوب، إذ تمكنت من خلاله قوات النظام من السيطرة على «باشوكي» فقط، كما تكبدت خسائر بشرية فادحة من قتلى وأسرى بلغ عددهم المئات، إلا أن النظام ما زال يصر على التوغل في الريف الشمالي ليلتقط وصول محافظة حلب ويعزلها تماما، فسيطرة النظام على هذه المواقع تعني فصل ريف حلب الشمالي عن الصدور التركية، كما تعني حصارا مطبقا على ريف المدينة لتغذو أنشبه بالغوطة الشرقية المحاصرة في ريف دمشق.

إصرار النظام كصارد دي ميستورا على تنفيذ اتفاقية وقف إطلاق النار في حلب، وعندما بصير النظام على مشروع كهذا فهذا يعني أنه وصل إلى نقطة الإزهاق العسكري، فقد عرف عن نظام بشار الأسد، وعلى مدى سنوات الثورة السورية، رفضه لأيه مبادرات لإيقاف القتال، بل كان كل ما يطرحه يندرج ضمن اصطلاحات «الاستسلام» فقط، إلا أننا نشهد رداد فعل عسكري عكسيه فصولات التوغل وبسط السيطرة على مواقع جديدة تتراقب بالمواقفة على «مبادرة ديمستورا» فلاحظ أن النظام يضغط عسكريا بغية الوصول لتسوية سياسية تتناسب في حلب، فهو يدرك تماما أن الانتصار السياسي سيكون للأقوى على الأرض.

وفي لقاء أجرته «القدس العربي» مع قائد تجمع كتائب «أبو عمار» بحلب مهنا جفالة والملقب «أبو يكري» قال «في أكثر من مبادرة سعت إليها دول أو مفوضون أو غيرهم كانت تحمل شروطا لا تناسب الواقع على الأرض وهي قاسية على جميع السوريين، وتأتي متناسية مع

ريف درعا - «القدس العربي»

من كامل صقر:

يمكن بوضوح مشاهدة تسلل «الحارة» الاستراتيجي بالعين المجردة من بلدة حمريت الفاصلة بين ريف القنيطرة وريف درعا، مقاتلو حزب الله يشاهدونه أيضا بالعين المجردة وبمناظيرهم العسكرية، قريبا سيوجهون نحو

على جبهات وأطراف المدينة، مع وقوع اشتباكات وتسللات، وقصص وقصف.

وعززت المخابرات الجوية مدخل المدينة الرئيسي حاجزها بـ«نساء من الدفاع الوطني»، أوكلت إليهن مهمة تفتيش الطائرات المسموح لهن بالعبور إلى الجامعات، تفتيشا دقيقا، ننهن من إدخال أي شيء حتى قطعة البسكوت، أو أي نوع من أنواع الطعام لداخل المدينة.

من قبل الميليشيات الإيرانية وحزب الله في الريف الشمالي الغربي من درعا والجاور لريف دمشق الأفق القريب.

كاميرات التلفزيون الرسمي التابع للنظام السوري، وأخرجوا المذيع في مشهد مظاهرات طالب بالإفراج عن المعتقلين، فعادت المذيع في تقرير تلفزيوني لا يخدم حاجتها، وعادت معها المسميات المسببة للمدينة وأبنائها، ليصبحوا لدى النظام «الدواعش والإرهابيين»، واستبدل التعبير عن الصالحة أو الهدنة أو العودة إلى حضن الوطن، بالعودة إلى «حضن الخليج وقطر»، ليعن النظام من جديد سياسة «الركوع أو الموت جوعا» على المدينة.

وعادت المدينة لتقع تحت الحصار منذ خمسة عشر يوما حصارا كلياً، حيث منع الأهالي داخل «معضمية الشام» من الخروج، أو من كان بخارجها من العودة، واقتصر الأمر على خروج «الطلاب والموظفين» فقط، مع انتشار عسكري

الأمين العام السابق للاتلاف السوري المعارض لـ «القدس العربي»:

خطة دي ميستورا فاشلة وسوريا أصبحت تحت الإحتلال الإيراني

سابقوه.

أما موسكو، بحسب الحريري، فقد أدركت بعد وقت طويل أن شريكها الأسد لن يتمكن من البقاء في السلطة في أي حل سياسي أو عسكري مقبل، فحاولت تدارك الأمر في ظل العزلة الدولية الكبيرة التي تعيشها بسبب حربها في أوكرانيا، فحاولت الوصول إلى حل سياسي ولكن على المقاس الروسي.

وبين أن سعيها الأساسي كان هو إلغاء شريعتين وهما: شرعية جنيف 1، وشرعية المعارضة السورية مثقلة بالاتلاف حيث حاولت إيجاد إطار جديد للمعارضة، لكن رفض الائتلاف المشاركة بالمؤتمر أفضل مخططاتها.

وأشار إلى أن جهود القاهرة أتت في إطار محاولة تجميع قوى المعارضة كافة والوصول إلى رؤية سياسية واحدة، ضمن عملية حوار سوري سوري يقوم بها الائتلاف.

بالمناسبة لزيارة أردوغان العربية السعودية واحتمال تطوير العلاقات بين العاصمتين، بالتزامن مع زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بين الحريري أنها تعطي زحماً كبيراً للمضيئة السورية، فالتحركات السعودية تاتي في إطار وضع حد

للممدد الإيراني المتشعب من طهران ليعداد دمشق لبيروت وأخيراً في صنعاء، وأي تحرك باتجاه الوقوف بوجه التمدد الإيراني سينعكس إيجاباً على القضية السورية، ولو تمكنت هذه الدول من التوافق ستكون النتائج تاريخية ومهمة على جميع الأصعدة.

حالة من توازن القوى العسكرية تدفع النظام للرضوخ للمسااعي الدولية والمبادرات المتعددة، حيث أشار إلى أن النظام لا يمكن أن يستجيب إلا عندما يشعر بالخطر، كما حدث عندما رفض للشروط الدولية بتسليم السلاح الكيميائي، حيث استشعر قرب تنفيذ ضربة دولية ضده».

وحول الدعم الذي يقدمه الائتلاف، بين الحريري أن الائتلاف السوري يدعم أي جهد سياسي يقوم على بيان جنيف 1 الصادر في الثلاثين من حزيران 2012، وقرار مجلس الأمن 2118 القاضي بتشكيل هيئة حكم انتقالية بصلاحيات كاملة، والشرط الأساسي لنا هو أنه لا يوجد أي إمكانية لأي دور للأسد خلال المرحلة الانتقالية أو في المستقبل.

وأضاف أن جميع المبادرات المطروحة حتى الآن لا ترتقي لمستوى طموحات ومطالب الشعب السوري، مبادرة دي ميستورا هي مبادرة إنسانية ولم ترق إلى مجرد أن تكون رؤية لحل سياسي، فهي كانت تنص في البداية على وقف القتال في مدينة حلب، ومن ثم خفضت شروطها ليصبح الحديث فقط عن تخفيف حدة القتال في المدينة، دون التطرق لباقي المناطق التي تعاني من القتل والحصار اليومي.

وفيما يخص مبادرة دي مستورا، قال الأمين العام السابق للاتلاف، أن تصريح دي ميستورا الأخير حول أن الأسد جزء من الحل السياسي دفعنا للشك به وبأهدافه، ووصلنا لقناعة بأن خطته فاشلة وأصبحت جزءا من الماضي، وأتوقع أنه لن يتأخر كثيرا في إعلان الفشل كما فعل

فكان أن سقطت القرات والمزارع معها.

عندما وصلنا مزارع حمريت كانت البنايات ووسائل النوم ما تزال موجودة في بساتين جبهة النصرة.

شارك مقاتلو حزب الله في معظم معارك ريف درعا الشمال وساهموا في تغيير المعادلات الميدانية على الأرض.. المعارك لا تجري بعيدا عن أجهزة الاستطلاع الاسرائيلية، أصوات الاشتباكات تسمع في المدى الواسع ويصل صداها للجيش الإسرائيلي.

استطنبول - «القدس العربي»

من إسما عيل جمال:

ذكر الأمين العام السابق لـ «الاتلاف السوري المعارض» نصر الحريري، أن الثورة السورية تقترن من عاها الخامس، وحتى الآن لم يستطع أي طرف حسم النزاع إلى صالحه، لكن على الرغم من أن النظام يمتلك القوة العسكرية الأكبر على الأرض، ويتلقى دعما سياسيا وعسكريا من حلفاء كبار في المنطقة على رأسهم روسيا وإيران، كما لديه دعم مالي كبير يمكنه من تجنيد المقاتلين من جميع أنحاء سوريا.

لكن الحريري قال في حديث خاص لـ «القدس العربي» إن «النظام السوري لم يعد يمتلك أي سلطة على أي شبر من الأرض السورية، فالأمر الأول والأخير يعود لتهران، فنحن تحت الاحتلال الإيراني الذي يشرف ويقود كل العمليات العسكرية، وجيش النظام والمرتبطة كلهم يقاتلون تحت إدارة القادة الإيرانيين، وعلى رأسهم قاسم سليماني قائد الحرس الثوري، فنحن أمام مشروع هيمنة واحتلال إيراني».

وبين أن المجتمع الدولي لم يتدخل سوى للمحافظة على استمرار القتال بين الطرفين على قاعدة لا غالب ولا مغلوب، وعلى الرغم من إيمان الجميع أنه لا يوجد حل سوى الحل السياسي، إلا أنه لا يمكن الوصول إلى أي نتيجة إلا بعد خلق

الجود الإسرائيليين من الجيش السوري هذه المرة.

على وقع ضربات المدفعية المركزة التي استهدفت مقرات جبهة النصرة في بلدة حمريت بريف درعا اضطرت مقاتلو النصرة للجوء إلى الأراضي والبساتين بقترشوتها وبقضون ليلهم ونهارهم فيها، لكن وحدات الاقتحام البرية في الجيش السوري أفسدت عليهم لحظات الراحة وحصدت العشرات منهم ولم تنفع وسائل الدعم المتطورة من قتابل دفاعية وأسلحة فردية إسرائيلية في وقف الهجوم البري

في « حرب السرديات» لدى تنظيم الدولة الإسلامية قصة جذابة تتفوق على « نصف الرسالة» الأمريكية هل يستطيع الجيش العراقي استعادة تكريت؟.. أمريكا لم تتعلم من تجاربها في أفغانستان... ولن يهزم الجهاديون سوى استراتيجية صبورة وحكيمة

الاستراتيجي» الذي أنشيء عام 2010 لمواجهة دعاية الجهاديين، وكان يديره حتى وقت قريب البرتو فرنانديز والذي قال إن المركز «ليس عن لوي أرمنستونغ وليس عن الجاز أو حب أمريكا للمسلمين، كما أنه لا يهتم بنقل ما قاله وزير الخارجية لأن هدف المركز هو «واجهة رسالة الإبراهيميين، فنحن الرجال في حملة سياسية نقوم بحملة دعائية سليمة»، ويقول الكاتب إن المركز يقول اليوم «حرب سردييات» وهي التي أطلق عليها الأمريكي عمر حماني الذي قتل وهو محارب مع حركة الشباب الصومالي، وقدم المركز حتى الآن أكثر من 50.000 مشاركة في أربع لغات- العربية والأردو والصومالية والإنكليزية وتشمل على لقطات فيديو وتغريدات وما إلى ذلك، واستطاع المركز تخريب عدد من منابر المتعاطفين مع تنظيم الدولة الإسلامية بل وقفز على تغريدات وهاشتاغات أنشأها متعاطفون مع التنظيم، ففي نيسان/ إبريل أنشأ متعاطف حسابا بالعربية «هاشتاغ إنجازات الدولة الإسلامية»، وقام فريق المركز باستخدام الهاشتاغ نفسه ووضع رسائل ساخرة من التنظيم مثل «تجوع أهل هاشتاغ حلب» ، «صلب شاب» وغير ذلك.

بل دخل المركز في حوارات مع جهاديين مثل عمر حمامي الذي تبادل فرنانديز تغريدات مع «شعرت بالأسف حياله فقد قلته حركة الشباب لا الأمريكيون، بل وأشترنا لقلته في واحد من شرطة الفيديو وكنتبا «هذا ما يحدث عندما تنضم ل هؤلاء الرجال».

متفقون

ورغم كل هذه الجهود يرى الكاتب أن الجهاديين متفقون في الحرب الدعائية، فتتظيم الدولة لديه أسطرة تصور نذج رهاثن والمركز التابع للخارجية ليس لديه مثلهما، ورغم وحشييتها وقرعها لا أنها تنتشر مثل الحمى على الانترنت، ومقارعة مع شرطة فيديو التنظيم لا تصدم فيديوهات مركز وزارة الخارجية، ويعترف فرنانديز « لن تكون قادرا على مقاربة الوحشية التي تتسم بها دعائيتهم»، ولدى التنظيم شبكى من المعجبين «فايويوز» غير المتعاطفين الحقيقيين ويقومون بنشر الأشرطة والدعاية طرق مختلفة.

ويطلق على هؤلاء المعجبين اسم «فرسان التحميل»، وعكس هؤلاء أنفسهم للقصبة ويعتمدون على أنفسهم، وهم حاضرون في كل مكان في التويتر رغم محاولات وسائل التواصل الاجتماعي منعهم، ويرى فرنانديز أن استخدام التنظيم وسائل التواصل الاجتماعي «ضربة معلم»، ومقارنة معهم لا يوجد لمركز وزارة الخارجية «معجبون» مكرسون، وفوق كل هذا لدى تنظيم الدولة «سرد» جذاب ف لا شيء متوقع أجنيبل لم يذهبوا إلى سوريا من أجل

ويرى أن هذه الأفكار تتلاعب بعواطف الأمريكيين ويجب مواجهتها بأي ثمن، ففي حالة قررت الولايات المتحدة اتخاذ القيادة في العراق وسوريا لاحقا من خلال إرسال قوات برية فستعذني رواية الراديكالية الإسلامية التي تحاول جر الولايات المتحدة لاستتقع الحرب والتي تتحدث عن حرب صليبية ضد الإسلام، ويضيف أن شن الولايات حربا تقليدية سيؤدي موقف الأعداء الأخلاقي ودعائتهم وفي الوقت نفسه سيضعف وينزعزع استقرار حلفائها، وفي المقابل يقول إن عدم فعل شيء ليس حاد، فالولايات المتحدة تتخلى عن حلفائها في أفغانستان وترك مناطق عدة بيد أعدائهم، والأمير نفسه يصدق في العراق، فالقوات الأمريكية ضرورية لمساعدة وإرشاد القوات العراقية، ويؤكد الكاتب أن الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية ليست حربا أمريكية بل بين المسلمين أنفسهم على روح ومستقبل العالم الإسلامي.

وللغرب مصلحة في نتيجة الحرب لكن المحذور الذي يتحدث عنه الكاتب هو عدم تدخل الدول الغربية في قتال لا يحدد نتيجته غير المسلمين، وعليه فمن مصلحة الولايات المتحدة تقديم دعم عسكري محدود لحلفائها المسلمين وتجنب الظهور بظهر من يقود الحرب، ويؤكد الكاتب على أهمية تبني استراتيجية صبورة، فالتهديد الذي يمثله تنظيم الدولة على أمن الولايات المتحدة خطير ولكنه ليس وجوديا، فالسلمون هم المهددون أكثر، فلم يقتل من الأمريكيين على يد التنظيم إلا القليل مقارنة مع من قتلوا من المسلمين.

وفي النهاية يقول الكاتب إن النصر على تنظيم الدولة يحتاج إلى حكمة وصبر من نوع غير عادي والسؤال هو إن كانت الحكومة الأمريكية والشعب الأمريكي قادرين على فعل هذا.

دعاية

وفي هذا السياق يرى سامبون كوتي في مقال نشرته مجلة «أتلانك مونثلي» أن العرب ضد تنظيم الدولة تحتاج إلى التصدي لروايته أو، ويشير لما كتبه أيمسن الظواهري عام 2005 عندما كان الرجل الثاني في تنظيم القاعدة في رسالة لآيو مصعب الزرقاوي، زعيم فرع القاعدة في العراق أن نصف المعركة هو الإعلام حيث قرعه على أسطرة فيديو قطع الرؤوس.

ورغم مقتل الزرقاوي عام 2006 إلا أن العنف الوحشي الذي بدأه استمر بعد وفاته حيث يمارسه تنظيم الدولة، ومع أن جهاديسي التنظيم لم يتبعوا نصيحة الظواهري لكسب عقول وقلوب السكان إلا أنهم أثبتوا قدرة على التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.

وقد لا نبالغ بالقول أن تنظيم الدولة يعتبر اليوم من أكثر التنظيمات وحشية في العالم ولكنه الأتني من ناحية استخدام الدعاية، فقد أنتجت دائرته الإعلامية «الحياة» مئات الأفلام التي تتراوح من دقائق إلى ساعة كاملة تجمع ما بين الفيلم التاريخي والوثائقي وأفلام الرحلات، وتتميز معظم الأفلام بأسلوب يشبه أسلوب هوليوود وتحتوي على تقنيات ومؤثرات عالية الجودة.

وقد أثنى ناقد الأفلام في صحيفة «نيويورك تايز» ديفيد كار على الجزء الرابع من فيلم صليل الصوارم»، فقد كتب «أي شخص يشك في قدرات تنظيم الدولة عليه مشاهدة الفيلم الوثائقي عن الفلوجة الذي يحتوي على كاميرا متحركة مثيرة، والعراية أن شعار «الإعلام هو نصف المعركة، هو نفسه الذي يبتناه مركز مكافحة الإرهاب الذي أنشئ في وزارة الخارجية، «مركز اتصالات مكافحة الإرهاب



علم تنظيم «الدولة الإسلامية» داخل مبنى تل حميس عقب سيطرة قوات كردية على الموقع

بعد الهجمات للانقمام وتريد تحقيق انتصار سريع، ولم يسأل إلا لقة من الأمريكيين عن إمكانية فشل الأفغانين اللذان اعتمدت الولايات المتحدة عليها لهزيمة طالبان وهما حادمد كزاي وغول أغا شيرزي أن، ويقول غرينبير إنه نصح منذ البداية الولايات المتحدة أن تسلم الحملة ضد طالبان وتضعها بأيدي الأفغان أنفسهم.

وتم اتباع نصيحته في حينه نظرا لأن أمريكا انتصرت في الحرب، ويضيف إنه طلب منذ بداية الحرب عام 2001 أن تضع أمريكا زمام القيادة في أيدي الأفغان ولا تحاول التحرك نيابة عنهم.

ويرى انه لو تدخلت الولايات المتحدة مباشرة في أفغانستان لاعتبر البشتون في الجنوب وهم غالبية السكان الأمريكيين غزاة لا داعمين للأفغان الذين يريدون تحرير البلاد من طالبان.

ويسرى إنه عندما عادت حركة طالبان وبقوة فيما بعد 2005 قبلت الولايات المتحدة عن خيار «الافغان في المقدمة» مقابل عمليات عسكرية يقومها الأمريكيين وذلك بسبب حالة الإحباط من القيادة الأفغانية.

وكانت نتيجة تخلي واشتطن عن صبرها إعادة التجربة المرة التي عاناها البريطانيون والسوفييت من قبل «ومثل الإمبراطوريات التي هزمت تنسحب الآن»، ويعتقد الكاتب أن الولايات المتحدة لم تتعلم

لا القليل من دروس أفغانستان «واستعمل الآن» للتصالح الخارجية من معسكر البهمن فيما يتعلق بتنظيم الدولة الإسلامية.

ويقولون إن حلفائنا في العراق ضعاف وغير فاعلين، كما إن حلفائنا في سوريا غير موجودين، ويمثل تنظيم الدولة تهديدا واضحا على الأمن الأمريكي، ويقولون: لو لم يستطع الآخرون هزيمة

فعلينا أن لا نخاف من التقدم وسحقه بانقستا».

فتح الباب امام حماد الدم والقتل يبدو أن العراق بدأ يحرك الطاوله، وهذا هو بالتأكيد شعور سكان العاصمة بغداد التي رفع العبادي الشهر الماضي نظام حظر التجول الليلي المفروض عليها منذ عقد، فهذه المدينة الأكثر تشاؤما في العالم تسمح لنفسها كما يقول سيميسون بالتعبير عن الأمل.

كيف نهزم التنظيم؟

وعلى العموم لن تكون المعركة في الموصل سهلة فرغم التراجعات التي تعرض لها التنظيم والضغوط المالية التي يعاني منها إلا أن انهياره ليس قريبا.

وكانت الولايات المتحدة وحلفاؤها يأملون بانتفاضة داخلية في المدينة، وبالتأكيد يواجه التنظيم وضعاً صعبا في العراق فقد أصبح محاطا من قوى أعادت تنظيم نفسها وتلت التسليح وتلقى الدعم الجسوي، وفي النهاية تظل أمثاحنا للاستراتيجية الأمريكية في العراق على إضعاف التنظيم.

وقد قيل الكثير حول طريقة تعامل الإدارة مع الحرب كي فل من العراق وسوريا، ويرى روبرت غرينبير، مدير محطة سبي أي ايه في العاصمة الباكستانية إسلام آباد في الفترة ما بين 1999-2002 أن الحرب ضد التنظيم تحتاج لصبر وتعلم من دروس الماضي.

ففي مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» قال أن الوضع الذي تواجهه الولايات المتحدة اليوم في العراق وسوريا شبيه بما واجهته في مرحلة ما بعد هجمات 9/11 وطريقة التعامل مع أفغانستان التي خرج منها المنفذون وحيث كانت القاعدة تنشط.

فقد كانت الولايات المتحدة متعجلة في مرحلة ما

العراقي السابق نوري المالكي، فكشيعي تبني مدخلا طائفيا قام بعزل أكبر عدد من الضباط السنة واستبدلهم بضباط شيعية أقل خبرة منهم «وربما كان خائفا من حدوث انقلاب ضده».

وقد تغير كل هذا الوضع على حد راي سيميسون حيث بدأ العبادي الذي تولى المنصب في شهر أيلول/ سبتمبر 2014 بالقرب إلى السنة ويواجه مشكلة الميليشيات الشيعية التي اتهمت في بعض الأحيان بقتل السنة.

ويضيف «لقد حقق بعض النجاح في إنشاء وحدات تجمع السنة والأكراد والشيعه معا». ونقل عن سياسي عراقي قوله «ولاؤنا للعراق وحده»، ومع ذلك تهدد بعض القوى الشيعية بسحب رجالها من الوحدات الجديدة، ويقول سيميسون «في الأسابيع أو الشهور القليلة سيشن العبادي حملة عسكرية لاستعادة الموصل، وسيرد تنظيم الدولة الإسلامية من أجل الحفاظ عليها، فالوصل هي عاصمة تنظيم الدولة في العراق ومنها أعلن أبو بكر البغدادي عن «الخلافة»، وفي حالة خروج التنظيم من الموصل فسيتحول إلى مجموعة من «قطاع الطرق» الهاربين الموزعين في أماكن شتى من العراق».

ويرى سيميسون أن الفرص جيدة لتحقيق هذا فقرة التنظيم نابعة من طرفه الشديد ووحشيته، فلا توجد لديه مواقع للاستحباب إليها، أو لتدريج أوقفه وتقديم تنازلات، ففي حالة فشله في ترويع أعدائه وقلتهب فائمييزات التي جعلته - أي التنظيم - قويا ستعمل على إضعافه، ويقول إن المعركة على الموصل ستكون شرسة ولكن دعم القوى الغربية وتصميم الحكومة في بغداد سيجعل نتيجتها واضحة، ويكتب سيميسون بلغة التقاتل حيث يقول إنه بعد 12 عاما من الاحتلال الأمريكي للعراق الذي

لندن – «القدس العربي» إعداد إبراهيم درويش:

أعلن الجيش العراقي المدعوم من ميليشيات الحشد الشعبي عملية واسعة لاستعادة مناطق في محافظة صلاح الدين خاصة مدينة تكريت.

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي قد أعلن عن العملية من مدينة سامراء حيث منح للمقاتلين التابعين للدولة الإسلامية فرصة أخيرة وطلب منهم تسليم أسلحتهم، ويرى مغلقون أن العملية هي جزء من حملة لاستعادة مدينة الموصل التي سقطت بيد مقاتلي تنظيم الدولة في صيف العام الماضي.

وليس هذه المرة الأولى التي تحاول فيها القوات العراقية استعادة مدينة تكريت، فقد حاولت أكثر من مرة وفشلت، لكن العملية تأتي في ظل ما حققته الميليشيات الشيعية المدعومة من إيران من إنجازات في المناطق الواقعة في حزام بغداد والتي كانت محلا للنقد بسبب الممارسات القاسية وعمليات التطهير التي مورست ضد السكان السنة.

الانقمام لسبايكر

وتحمل استعادة مدينة تكريت أهمية نظرا للمذبحة التي ارتكبتها مقاتلو التنظيم في معسكر سبايكر، حزيران/ يونيو 2014 حيث قتل فيها ما يقارب الألف من قوات الجيش العراقي، واعتبر هادي العامري زعيم منظمة بدر العسكرية إن المعركة على تكريت هي «انقمام لسبايكر» ولهذا طلب من أهالي تكريت الخروج منها.

وتخشى القبائل السنية من عمليات انتقامية جديدة إن دخلت الميليشيات إلى المناطق السنية رغم أن الحكومة تقول إن 2.000 من مقاتلي العشائر يشاركون في العملية.

وتوفر قوات التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة تغطية جوية للعمليات التي تكسب رمزية أخرى من ناحية شنها في الذكرى الرابعة والعشرين للانقضاة التي اندلعت في الجنوب ومناطق الأكراد بعد خروج القوات العراقية من الكويت عام 1990 وكان الهدف منها الإطاحة بنظام الرئيس العراقي صدام حسين.

وقتل في الانتفاضة الكثيرون ووجهت انتقادات للرئيس الأمريكي جورج بوش الذي فشل في تقديم الدعم المادي للمتفقدن في العراق.

هل يستطيع؟

ولن يعرف من مصير العملية الحالية ضد تنظيم الدولة الإسلامية التي قد يبعد نجاحها الطريق للتحكم نحو الموصل، ورغم التراجعات التي واجهها تنظيم الدولة في مناطق صلاح الدين والمناطق القريبة من كركستان وتوقف زخمه إلا أن مقاتليه كانوا قادرين على التقدم في مناطق الأكراد حيث سيطروا على بلدة البغدادي الأسبوع الماضي.

ويظل السؤال عالقا حول قدرة الجيش العراقي والميليشيات التي تدعمه على هزيمة تنظيم الدولة، ففي مقال نشرته الأسبوع الماضي مجلة «نيوستيسيان» أجون سيميسون محور الشؤون الدولية في هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» يرى سيميسون أن الجيش قادر بالتأكيد، ممحا إلى أن الكارثة التي عانى منها الجيش العراقي العام الماضي كانت خطأ في التقدير ارتكبه رئيس الوزراء

حكومة «الجنس الناعم»: تعديل وزاري في الأردن يعيد توزيع حقائق «المكونات» على أساس المحاصصة في التكنوقراط ولا رسائل سياسية

عمان – «القدس العربي»

من بسام البديارين:

إنذاع رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبدالله النسور نحو تعيين نائبين له في التعديل الوزاري الأخير له ما يبرره خصوصاً أنه يسعى وبخبرته الماثولة إلى إنتاج انطباع لدى الرموز الجديدة التي دخلت الفريق الوزاري بأنه، أي النسور – صاحب القرار الأول والأخير في وضع التراتبية داخل هيكل رئاسة الحكومة.

دهاء النسور تجلّي في أكثر من نقطة وهو يعيد بناء هيكله الوزاري فتمعين وزير التربية والتعليم الدكتور محمد ذنبيات نائباً لرئيس الوزراء بحول دون أي انطعاعات يمكن أن تتشكل حول الدور الذي سيلعبه وزير التخطيط الجديد الدكتور عماد الفاخوري الخارج للنّو ممن إدارة مكتب الملك عبدالله الثاني شخصياً.

حسابات النسور في السياق «مناطقية» بامتياز وتعتمد على تلك الصفات المعتمدة سراً في إطار

لتعويض الفاقد من مكونات اجتماعية فقدت مقاعد لها بالتعديل الأخير.

وهذا التوازن المكوناتي الجغرافي هو الذي دفع النسور لمفاجأة الجميع بتعيين جودة نائباً ثانياً له فيما كان المراقبون يتوقعون أنه يميل للتخلص منه برفقة وزير الداخلية حسين المجالي.

التوازن نفسه تقريباً وبعيداً عن لغة الاختصاص والكفاءة والرجل المناسب في المكان المناسب تطلب انتقال وزير التخطيط الأسبق إبراهيم سيف إلى التوازن نفسه تقريباً وبعيداً عن لغة الاختصاص والكفاءة والرجل المناسب في المكان المناسب تطلب انتقال وزير الداخلية الأسبق إبراهيم سيف إلى التوازن نفسه تقريباً وبعيداً عن لغة الاختصاص والكفاءة والرجل المناسب في المكان المناسب تطلب

فكرة المحاصصة نفسها دفعت النسور لإعادة تسمية نايف الفايز وزيراً للسياحة ممثلاً لمناطق حبيبة الطاقة والثروة المعدنية وغياب وزير التربية والتعليم الأسبق الدكتور أمين محمود ثم تعويضه بتعيين الدكتور ليبيب الخضرا وزيراً بديلاً.

فكرة المحاصصة نفسها دفعت النسور لإعادة تسمية نايف الفايز وزيراً للسياحة ممثلاً لمناطق حبيبة الطاقة والثروة المعدنية وغياب وزير التربية والتعليم الأسبق الدكتور أمين محمود ثم تعويضه بتعيين الدكتور ليبيب الخضرا وزيراً بديلاً.

التعديل في إطار التكنوقراطي توسع على أساس الإحتياج بصورة غير مرتبة على قوانين المحاصصة الجهوية والمناطقية التي لا زالت تحكم العقل البيروقراطي الأردني مما جعل التعديل الوزاري الأخير على حكمة النسور أقرب إلى ترتيب بين «المكونات» الاجتماعية وتمثيلها في المقاعد الوزارية بدون دلالات إصلاح سياسية أو مؤشرات ديمقراطية.

أهل الرياضة في لبنان يذهبون إلى الملاعب وكأنهم ذاهبون إلى الحرب وبعد الأشكال بين فريقي الرياضي والحكمة... قرار حكومي بمنع دخول الجمهور



والحكمة أو بين الفرق الرياضية، بل ان الملاعب تحولت أكثر من مرة إلى مسرح لاشكالات أدت في أكثر من مرة إلى منع الجمهور من دخول الملاعب، بعدما عهد هذا الجمهور اللبناني سميّر جعيج أو رئيس التيار الوطني الحر ميشال عون أو رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط. وليست هذه المواجهة الأولى بين الرياضي

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

بسرعة واقترح الجمهور للمعب ويبدأ يضرب فريق نادي الحكمة ويطلق هتافات دينية تعبر عن إحقاق الشارع، وأعلن لاحقاً نادي الحكمة على لسان رئيسه نديم حكيم، أن أربعة من لاعبيه أصيبوا بجروح جراء الأشكال وأن الفريق لن يتابع المباراة. وكان يمكن لهذا الأشكال أن يتطور ويترك تداعيات خطيرة لو كان جمهور الحكمة حاضرا على أرض الملعب في المئارة ولم يكن الأمر محصورا فقط بجمهور النادي الرياضي.

وكانت النتيجة لدى حصول الإشكال تشير إلى تقدم الرياضي بنتيجة 98-109. وطلب الاتحاد لاحقا من الجمهور الموجود مغادرة الملاء قبل اتخاذ القرار المناسب في اكمال المباراة أو أي قرار آخر. ولاحقا لم يستكمل الحكمة المباراة بسبب ما اعتبره خطرا أمنيا على اللاعبين ولا سيما أن الإشكال تجدد بعد حوالي نصف ساعة، فقرر الحكم انهاء اللقاء بتخسیر الحكمة 20-0 وبالتالي لم يحصل الفريق الأخضر على أي نقطة في حين حصل الرياضي على النقاط الثلاث.

والفارقة، أن الحكمة»، وهويته ماورنيية وجمهوره قريب من القوات اللبنانية و «الرياضي» وهويته سنية وجمهوره قريب من تيار المستقبل بحسبان في التصنيف السياسي العريض على فريق 14-14، لكن المناقشة الحادة والزمنة بين هذين الناديين اللدنيين، معطوا عليها العنصر الطائفي المشدود لدى بعض الجمهور، كانا أقوى من العنص على المستوى السياسي.

وقد انعكست المباراة على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي وفي وسائل الإعلام ، واعتبر بعضهم أن

العملية تمت الشهر الماضي بمساعدة «الشاباك» وشملت اعتقال تجار من القطاع

إسرائيل تكشف شبكة تجار يهود ساعدت حماس على ترميم الأنفاق وإيصال كوابل اتصالات ممنوعة



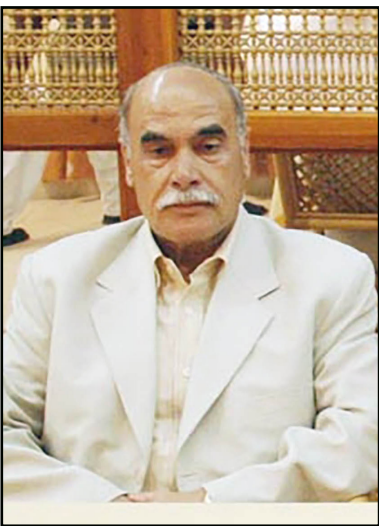
أحد أنفاق حماس في غزة (رويترز- أرشيفية)

وخلال تلك الحرب تمكنت حماس من استغلال الأنفاق التي شيدتها أسفل الحدود الفاصلة بين شرق القطاع وإسرائيل من تنفيذ عمليات بعد التسلل إلى إسرائيل. وشكلت الأنفاق في تلك الحرب التي دامت 51 يوما هاجسا كبيرا لإسرائيل التي ادعت أنها دمرت غالبية أنفاق الهجوم في تلك الحرب. وهذه الأنفاق عبارة عن ممرات أرضية لها أكثر من فتحه، يدخل فيها مسلحون حماس ويستطيعون المرور من خلالها للجانب الإسرائيلي من الحدود. وكذلك استخدم كتائب القسام الجناح المسلح لحماس هذه الأنفاق في إخفاء الصواريخ التي أطلقتها خلال الحرب على إسرائيل.

دولار، وأنها كانت تدفع للتجار الإسرائيليين مبالغ مالية كبيرة شهريا جراء ذلك، كذلك اشترت حماس مواد اتصالات وأجهزة «UPS»، ومولدات كهرباء وسيارات، وكذلك مواد كهربائية وكوابل اتصالات. وتمنع إسرائيل توريد مواد البناء إلى قطاع غزة، إضافة إلى العديد من السلع والمواد الأخرى ضمن الحصار المفروض على السكان منذ ثماني سنوات. لكن إسرائيل التي تفرض هذه القيود على السكان في غزة، اعترفت أكثر من مرة بأن حماس تمكنت من ترميم أنفاق الهجوم التي شيدتها في أوقات سابقة، وجرى تدميرها في الحرب الأخيرة على غزة الصيف الماضي.

الاعتقال لها علاقة بهذه القضية. حيث ذكرت تقارير إسرائيلية أنه ضمن هذه القضية اعتقلت الشرطة الإسرائيلية ستة تجار فلسطينيين من قطاع غزة أحدهم من مدينة خان يونس والباقي من مدينة غزة بمساعدة جهاز «الشاباك»، ووجهت لهم لائحة اتهام أمام المحكمة الإسرائيلية، بتهمة تهريب مواد لحركة حماس تستخدم في تأهيل الأنفاق، وذلك بعد أن أجرى جهاز «الشاباك» تحقيقا مع 26 إسرائيليا وفلسطينيا في هذه القضية. وحسب زعم مصادر أمنية في إسرائيل، فإن حماس اشترت كميات من الحديد خلال هذه الفترة بقيمة 30 مليون

وحسب اعترافات الإسرائيليين الثلاثة فقد ذكروا في التحقيقات بأنهم أقدموا على عمليات التهريب بهدف «الكسب المادي والتجاري»، وأنهم لم يكن في دوافعهم التهريب لحركة حماس. ويستدل من خلال التحقيقات التي جرى نشرها في إسرائيل أن العملية هذه تمت باكتشاف شاحنة مشبوهة محملة بمواد ممنوعة داخل معبر كرم أبو سالم منتصف يناير/تشرين الأول الماضي. ومؤخرا اعتقلت سلطات الاحتلال على معبر «إيرز» عددا من التجار الفلسطينيين من قطاع غزة، وأطلقت سراح عدد منهم بعد أسابيع من التحقيق، وعلى ما يبدو كانت عملية



عبد الله أبو سمهدانة

بالقعود إلى غزة إلا أنهم كانوا يشبه أسرى في أماكن إقامتهم ولم يتمكنوا من القيام بواجباتهم ولم يستطيعوا حتى الاتصال بموظفي السلطة كما مُنعت زياراتهم حتى في أماكن إقامتهم ولم يُسمح لهم بعدد أي إصطاف رسمي». وطالب، من أجل إنهاء أزمة غزة، أن تلبي المتطلبات الدولية والإقليمية، والالتزام بالاتفاقيات الخاصة بالمعايير على أن يتم تسليمها لحرس الرئاسة. ولا تزال هناك أزمة قائمة بين حكومة التوافق وحركة حماس حول ملف تسلم معابر قطاع غزة، وهو أمر يعيق وصول مواد البناء لإعمار القطاع بعد الحرب.

«قرارات حاسمة بشأن طبيعة العلاقة مع إسرائيل... وأنهم أشخاص من حركة حماس وبعض فصائل منظمة التحرير الفلسطينية بالمشراكة في «هجمة إعلامية كبيرة» لتحميل حركة فتح تبعات كل ما يحدث في قطاع غزة، من ضنك العيش واستمرار الحصار ووقف الإعمار. وأشار إلى أن حكومة التوافق الوطني غير قادرة على القيام بدورها في قطاع غزة في الوقت الذي تمارس مهامها في الضفة الغربية، دون أن عائق، وأضاف «لم يتمكن وزراء الحكومة من القدوم إلى غزة للقيام بواجباتهم تجاه أبناء شعبنا رغم السماح لبعضهم مؤخرا

قبول التطلعات وتقديم التعهدات لجميع من تم قطع رواتبهم وتشكيل لجنة للتوصية بإعادة الرواتب، لافتا إلى أن ذلك الأمر قد حصل بعض التأخير لدور هذه اللجنة بسبب سفر عدد من أعضائها مما أعاق عملها. وأضاف «لكنها خلال الـ 72 ساعة المقبلة ستشهد انفراجها في إصدارهم لتوصياتهم التي تم تشكيل اللجنة من أجلها لإعادة الرواتب». إلى ذلك أوضح أبو سمهدانة، أن المرحلة الحالية تعد «مرحلة صعبة» خاصة وأن إسرائيل تستمر فيها بالضغط على الطرف الفلسطيني، لافتا إلى أن المجلس المركزي الذي ينوب عن المجلس الوطني سينعقد لاتخاذ

وكانت لجنة ضباط في الضفة الغربية، قمت بفصل عشرات المتنشرين لأجهزة الأمن في غزة، لاتهامهم بالمشراكة في نشاطات وفعاليات ضد الحركة والرئيس عباس، وهذه الفعاليات هي تلك التي نظمها أنصار النائب محمد دحلان الفصول من حركة فتح. وفيما يتعلق بالوضع التنظيمي قال أبو سمهدانة إن حركة فتح ستعطي في عقد المؤتمرات فور انتهاء الأسباب التي أدت لتوقفها خاصة قضية قطع الرواتب التي تسببت بالكثير من التذمر لدى قطاعات كبيرة من أعضاء حركة فتح. وأشار إلى أن الرئيس عباس وافق على

غزة – «القدس العربي»:

شبان يطلقون هاشتاغ «#حماس مقاومة»، رفضا لحكم القاهرة عليها بـ«الإرهاب»

حماس: مصر لا تصلح وسيطا في المصالحة والتهدة... وبحر يطالبها بـ«الاعتذار» للشعب الفلسطيني

تتمثل أوروبا وعواصم أفريقية مهمة

مصدر دبلوماسي لـ «القدس العربي»: عباس يصدر مراسيم بتعيين سفراء جدد

غزة – «القدس العربي»:

علمت «القدس العربي» من دبلوماسي فلسطيني أن الرئيس محمود عباس سيعقد خلال أيام مراسيم جديدة تشمل تعيين سفراء جدد في العديد من العواصم العالمية، بينهم سفراء للمرة الأولى سيكونون في سنن الأربعين عاما، إضافة إلى إحالة آخرين للتقاعد، وذلك في الدورة السنوية التي تقوم بها الخارجية الفلسطينية لتدوير العديد من السفراء. وحسب ما توفر من معلومات لـ «القدس العربي» فإن حركة السفراء الجديدة تشمل تعيين سفراء من جيل الشباب، بناء على توصيات من الرئيس عباس، وسيكلف هؤلاء وأعمارهم من سن الـ 40 حتى الـ 45 عاما في إدارة سفارات خارجية مهمة لدولة فلسطين، وتشمل التعيينات الجديدة سفراء شبان جدد رفقتهم وزارة الخارجية لهذا المنصب، في سفارات في أوروبا، وأخرى مهمة جدا في قارة أفريقيا. وسجلان عدد من السفراء القدامى إلى التقاعد ليلو فهم السن القانوني على أن يستدعى عدد من السفراء للعمل في مقر وزارة الخارجية في رام الله. وعلمت «القدس العربي» أيضا أن هناك حركة تدوير للسفراء القدامى في سفارات عدة، وعلى الأرجح ستكون هناك حركة تدوير للسفراء في أوروبا، أكثر قارات العالم أهمية بالنسبة للعمل الدبلوماسي الفلسطيني، ويعتبر سفراء مصنفون من الدرجة الأولى، لما للقارة في هذه الأوقات من أهمية في دعم القضية الفلسطينية، مع التوجهات اليرلمانية هناك لحث الحكومات على الاعتراف بدولة فلسطينية كاملة السيادة على الأراضي التي احتلت عام 1967، ويتوقع أن تستمر حركة التعيينات والترقيات وحركة التدوير الجديدة للسفراء، من الآن وحتى مطلع شهر نيسان/ أبريل المقبل، وهو الموعد الذي تجرى خلاله كل عام، تعديلات وتعيينات في السلك الدبلوماسي الفلسطيني. ويتواجد الآن في مدينة رام الله عدد من السفراء الجدد، في انتظار تحديد موعد من قبل الرئاسة لأداء اليمين. ووضع «القدس العربي» يدها على أسماء عدد من السفراء الجدد، ووجبة عملهم، غير أن المصدر الدبلوماسي قال إن أمورا طارئة ربما تحدث في اللحظة الأخيرة، تؤجل بموجيها القرارات، أو تبديل مكان عمل السفراء. ويتبين أن من بينهم سفراء جدد من قطاع غزة، كانوا خلال الفترة السابقة يعملون في وزارة الخارجية لكن بدون مهام موكلة إليهم. ولدولة فلسطين عشرات السفارات والبعثات الدبلوماسية في البلدان العربية والغربية وفي أفريقيا، ورفع العديد من الدول الغربية مستوى التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني من مفوضية عامة إلى بعثة دبلوماسية وبعضها إلى سفارة، وذلك عقب اعتراف الجمعية العامة للأمم المتحدة بفلسطين كـ «دولة مراقب» في المنظمة الدولية.

مخالف ليشاق الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، وبعد «خدمة مجانية للاحتلال، بإعطائه الضوء الأخضر لارتكاب المزيد من جرائم القتل بحق الشعب الفلسطيني». وناشد الفصائل الفلسطينية وجامعة الدول العربية، لعقد اجتماع عاجل لمناقشة القرار لـ «مواجهة مخططات تصفية القضية الفلسطينية»، كذلك دعا الرئيس محمود عباس لإعلان موقف رسمي والتحرك دبلوماسيا، بغرض إلغاء القرار. وهذا القرار هو الأول من نوعه الذي تصدره محكمة عربية، خاصة وأن الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، رفض في تصريحات أدلى بها قبل أيام وصف كتائب القسام بـ«تنظيم إرهابي»، مشيرا إلى أنه فصليل مقاوم.

ومع اتساع دائرة الانتقاد، خاصة وأن القرار المصري وجه برفض من الفصائل الفلسطينية، أطلق شبان حملة عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، عنوانها هاشتاغ# «حماس مقاومة» وحظي بتداول واسع.

وتتهم القاهرة حماس، منذ أن تمت عملية عزل الرئيس السابق محمد مرسي، بالتدخل في شؤونها الداخلية والمشاركة في هجمات ضد الجيش في سيناء، لكن الحركة تنفي بشدة هذه الاتهامات، وتؤكد حفاظها على أمن مصر. وتشير إلى أن آيا من هذه الاتهامات لم توجه لها من الجهات الرسمية المصرية، خاصة في ظل احتدام

اعتبر كتائب القسام جناح الحركة المسلح «تنظيمًا إرهابيًا»، أكدت حركة حماس على لسان المتحدث باسمها الدكتور سامي أبو زهري، أن هذا الحكم «يعزل دور النظام المصري». وأضاف في تصريح «الحكم القضائي المصري بإدراج حركة حماس إرهابية يعزل دور النظام المصري عن التدخل في الملفات الفلسطينية خاصة في قطاع غزة»، مشيرا إلى أن الحكم يجعل النظام المصري «لا يصلح وسيطا في هذه الملفات في حال بقا مثل هذا القرار». وترعى مصر ملفات فلسطينية عدة مهمة أبرزها ملف المصالحة الداخلية، وكذلك ملف التهدة مع إسرائيل، ومن المحتمل أن تكون مصر مجددا وسيطا بين حماس وإسرائيل في صفقة تبادل أسرى محتملة، على غرار الصفقة الماضية.

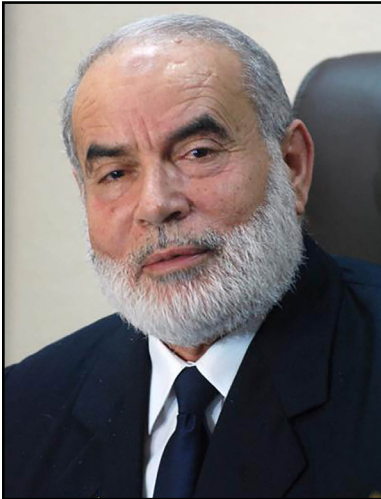
وتتهم القاهرة حماس، منذ أن تمت عملية عزل الرئيس السابق محمد مرسي، بالتدخل في شؤونها الداخلية والمشاركة في هجمات ضد الجيش في سيناء، لكن الحركة تنفي بشدة هذه الاتهامات، وتؤكد حفاظها على أمن مصر. وتشير إلى أن آيا من هذه الاتهامات لم توجه لها من الجهات الرسمية المصرية، خاصة في ظل احتدام

إرهابيا»، وأكدت أن القرار هذا يمثل «خدمة لاحتلال». وفي مدينة غزة دعا القيادي في حماس إسماعيل رضوان أحزاب مصرل التحرك الفوري لوقف ما أسماه «الانحدار والانحراف وتصحيح الخطئية». وقال رافضا تهديدات إعلاميين مصريين لضرب غزة أن هذه الحملة المستهدف فيها هو «المقاومة وليس حماس فقط»، وأضاف «هذه التهديدات لن تخيفنا ونحن نستعيد أن نثورط الجيش المصري يقتل أطفال ونساء غزة».

وفي مدينة خان يونس جنوب القطاع قال الدكتور صلاح البردويل في مسيرة مماثلة إن حماس لن تخضع لـ «ابتزاز أي طرف» وذلك في توصيفه للقرار القضائي المصري، متسائلا عن دور مصر التاريخي تجاه القضايا العربية، ودعا لوقفه عربية لـ «وضع حد للنظام المصري»، مؤكدا أن حماس لن تسمح لأحد بـ «التعدي على شعبنا».

وتدردت أنباء أن الحكم القضائي المصري هذا من شأنه أن يتيح الطريق أمام الجيش المصري لتوجيه ضربات جوية ضد معازل حركة حماس في قطاع غزة، على غرار ما قام به ضد جماعات مسلحة في ليبيا.

وأشارت تقارير إسرائيلية عدة إلى هذا الأمر منذ اليوم الأول لصدور القرار، وأمس جرت إعادة الإشارة لهذا الأمر من جديد. وزعم أحد التقارير الجديدة بأن الجيش المصري حصل على ضوء أخضر من القضاء، لمهاجمة قطاع غزة. وبعد يومين من صدور الحكم القضائي ضد حماس، وهو حكم اعتبرته الحركة مفاجئا وصدر بعد أسابيع من قرار مماثل من المحكمة ذاتها،



أحمد بحر

غزة – «القدس العربي»:

ردت حركة حماس، التي صعدت من انتقادها للنظام المصري على قرار المحكمة المصرية باعتبار الحركة «تنظيمًا إرهابيًا»، بالإعلان أن القاهرة باتت معزولة عن التدخل في الملفات الفلسطينية في قطاع غزة، وأنها لا تصلح لأن تكون وسيطا، وذلك بعدما أكدت أنها لن تسمح بأي اعتداء قد يشنه الجيش المصري ضد القطاع، مستغلا القرار القضائي.

وفي مسيرات ليلية سيرتها حركة حماس مجددا في مناطق قطاع غزة كافة أعلن قادة من الحركة رفضهم لقرار محكمة الأمور المستعجلة المصرية باعتبار حماس «تنظيمًا

سفير فلسطين في جنيف: انتقادات وزير الخارجية الأمريكي لجلس حقوق الإنسان الأممي «معيبة ومحبطة»



كيري في اجتماع مجلس حقوق الإنسان في جنيف أمس

■ جنيف. الأناضول: رفض مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة السفير، إبراهيم خريشه، الانتقادات التي وجهها وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، إلى مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ووصفه له بـ«تحيز المجلس ضد إسرائيل».

وأضاف خريشه، أن هذا الموقف «معيب ومعيب، فضلا عن أنه «يتناقض» مع ما قاله كيري في كلمته عن أهمية دور المجلس في الكشف عن انتهاكات حقوق الإنسان ورفع الغبن عن الشعوب، متسائلا: «فلماذا عندما يأتي ذكر إسرائيل ينتقد المجلس وأداءه وقيامه بدوره؟».

وأوضح خريشه أن مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان «رصد جميع الانتهاكات التي تمارسها إسرائيل كسلطة احتلال قائمة عليها التزامات ومسؤوليات لا تطبقها على أرض الواقع، كما رصد المجلس عبر آليات خبرائه معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال والآثار المترتبة عليه جراء استمرار انتهاكات حقوق الإنسان، ومن ثم فإن المجلس ليس متحاما عليها بل قام بدوره المنوط به».

وأكد السفير الفلسطيني أن مثل هذه التوجهات الأمريكية لا تفيد المجلس ولا يمكن أن تلبى تطلعات واشنطن في العمل على تعزيز آليات حقوق الإنسان مثلما قال كيري أمام المجلس اليوم بل إنها لا تعكس إنصافا وشفافية في مواقف واشنطن المتعلقة بحقوق الإنسان».

وعزا خريشه هذا التصريح في هذا التوقيت إلى «وجود رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، في واشنطن لإلقاء كلمة غداً (اليوم) أمام الكونغرس رغم أنف الميموقراطيين ولكن يهنا ما مقاومة هذا الاحتلال عبر آليات الأمم المتحدة».

وفي الوقت نفسه، لفت إلى أن «كيري مثل جميع أعضاء الإدارة الأمريكية يدركون أن إسرائيل هي قوة احتلال لنكتهم وأقعون تحت تأثير جماعات الضغط

في جنوب الضفة الغربية في خلة النحلة، ورفعوا صور الرئيس محمود عباس وأسماء بعض القرى الفلسطينية المتكوبة، كما وزعوا الأعلام الفلسطينية في المنطقة.

والجدير بالذكر، أن المنطقة المذكورة أعلنتها قوات الاحتلال قبل أكثر من عشر سنوات «أراضي دولة»، وهو ما تم التأكيد عليه في عام 2011 لإقامة مستوطنة «بفعات ايتام» على مساحة 1700 دونم، وإذا ما أقيمت هذه المستوطنة فإن من شأنها أن تمنع التواصل والاستثمارية بين مناطق الضفة الغربية جغرافيا، وتضرب إمكانية حل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي بناء على مبدأ حل الدولتين، خاصة في المنطقة الجنوبية للضفة الغربية.

الزبائن إلى بضائع بديلة للمنتجات الإسرائيلية. وتحمل الحملة اسم «16% لقتل أطفالنا» في إشارة إلى أن 16% من أرباح هذه الشركات الإسرائيلية تحول إلى الحكومة كضرائب، وتساهم في قتل الفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة. وحسب التقديرات فإن السوق الإسرائيلية تبيع حوالي 2.8 مليار شيكل سنويا من الصادرات إلى الضفة الغربية.

وفي إطار المقاومة الشعبية، لكن بأسلوب آخر، قام ناشطون فلسطينيون، بوضع أعلام فلسطينية في منطقة «خلة النحلة» جنوب شرقي بيت لحم، وهي المنطقة المهددة بالمصادرة، من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وبدأت الفاعلية، باعتصام مجموعة من نشطاء المقاومة الشعبية

إعدام كل بضائع الشركات الست، التي سيعثر عليها في المحال التجارية، وقد تخلت 80% من المحال من هذه البضائع حتى الآن. ويبيع أسام المحال الأخرى أسبوعا واحدا فقط لبيع بقية المنتجات أو التخلص منها، وحسب أقوال وكيل فإن المقاطعة ستتواصل حتى تعيد إسرائيل للسلطة أموالها.

وفيد التقدير بأنه خلافا لحملات المقاطعة السابقة، فإن الحملة الحالية تحقق نجاحا كبيرا، وحسب تقديرات النشطاء فإن الأجواء في الشارع الفلسطيني ساهمت في إنجاح الحملة، في ضوء ما وصفه الموقع بأزمة العلاقات الإسرائيلية – الفلسطينية. يشار إلى أنه تم في إطار الحملة إنشاء موقع الكتروني خاص بوجه

من المحال التجارية في الضفة الغربية، أوقفت تسويق منتجات ست شركات إسرائيلية للسلع الغذائية: توفوا، وشتراس، وعيليت، وأوسم بريغات ويافوفورا، وذلك في إطار حملة مقاطعة فلسطينية للمنتجات الإسرائيلية.

وقال رئيس الحملة عبدالله كميل إن المقاطعة دخلت حيز التنفيذ، بعد شهر من إعلانها، فيما قال نشطاء في حركة فتح أن رئيس السلطة محمود عباس دعا إلى المقاطعة، بعد إعلان إسرائيل عن تجميد أموال الضرائب التي تجمعها لصالح السلطة. كانت إسرائيل قد أقدمت على ذلك بعد انضمام الفلسطينيين إلى محكمة الجنايات الدولية في لاهاي.

وأكد النشطاء، أنه سيتم في الأسبوع المقبل

رام الله – «القدس العربي»

من قادي أبو سعدي:

استمرت حملة مقاطعة البضائع الإسرائيلية، في الأراضي الفلسطينية، ويبدو أن المواطن الفلسطيني العادي، بات أكثر حرصا وقناعة على استبدال هذه المنتجات، بأخرى فلسطينية، أو حتى عربية وأجنبية، كون البدائل في الأسواق إلى ازدياد ملحوظ، خاصة وأن هذه الحملات تكيد الاحتلال الإسرائيلي واقتصاد، خسران فادحة وملحوسة بالنسبة للمواطن الفلسطيني.

وكتب موقع «والاد» الإسرائيلي، أن 80%



عبدالله كميل

جيش الاحتلال أجري تدريباً عسكرياً ضخماً ومفاجئاً في الضفة

عيسى قراقع: عصيان شامل للأسرى الفلسطينيين ابتداءً من 10 الجاري

رام الله – «القدس العربي»:

كشفت الصحف الإسرائيلية، أول من أمس، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي، أجرى تدريباً واسعاً في الضفة الغربية، يجسد سيناريو مواجهة تظاهرات شعبية عارمة، ومواجهات بينه وبين الفلسطينيين، لكن الالف في الأمر، أنه كان تدريباً مفاجئاً، لم يُعلن عنه، وهو ما اعتبره الفلسطينيون، مؤشراً لمرحلة جديدة.

وقالت صحيفة «هآرتس» إنه في إطار هذا التدريب المفاجئ، الذي اعتبر استثنائياً من حيث حجمه في السنوات الأخيرة، تم استدعاء 3000 جندي احتياط للموصل على عجل إلى وحداتهم، وتم في الجمل العام، استدعاء حوالي عشرة آلاف جندي هاتفيًا، وقامت كتبتان بإجراء تدريبات على إطلاق النيران، فيما دمج العديد من القوات النظامية في هذا التدريب.

وحسب ضابط في الجيش، فإن بعض أهداف هذا التدريب هي فحص منظومة تجنيد الاحتياط في حالات الطوارئ، منذ لحظة الاستدعاء الهاتفي، وحتى وصولهم إلى وحدة مخازن الطوارئ، وانتهاء بالتدريب على إطلاق النيران، وتضمن التدريب إجراء تدريبات داخل المستوطنات أيضا.

والجدير بالذكر أن المنطقة الوسطى تقوم باستعدادات لاحتمال وقوع مواجهات في الضفة الغربية، على خلفية الوضع الاقتصادي المتدهور في السلطة الفلسطينية، وغياب الاستقرار الإقليمي.

وحسب تصريحات ضابط رفيع في الجيش، فإنه رغم عدم وجود علاقة بين توقيت التدريب والاستعدادات الخاصة، إلا أن قرار إجراء التدريب في الضفة يمكن في الحاجة إلى إعداد الجيش لأي طارئ في هذا القطاع، مع ذلك حول الجيش رسائل إلى السلطة تفيد بأن المقصود تدريبات فقط.

وفي سياق آخر، كشف رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، أن الأسرى في سجون الاحتلال مقلبون على خطوات احتجاجية وعصيان شامل، وتمرد على قوانين وإجراءات السجون، إذا استمرت الأوضاع في هذه الحالة السيئة.



عيسى قراقع

وجاء تحذير فارس، بعد أن ثبت تورط عدد من المحامين في عقد صفقات مشبوهة دون أن يكفوا أنفسهم عناء الدفاع عن الموقف الوطني الرافض لدفع تعويضات لجنود الاحتلال، وكان النادي قد حصل عبر الجهود القانونية على قرار من المحاكم الإسرائيلية بعدم فرض عقوبة السجن على من لا يلتزم بدفع التعويضات، مؤكداً أن لديه أسماء الأسرى الذين فرضت عليهم التعويضات وكذلك أسماء المحامين الذين يترافعون عنهم، علماً بأن التعويضات هي بدل عن أي نتائج تتسبب بها المقاومة ضد جنود الاحتلال.

وربط قراقع في تصريح صحفي، تصريحاته مع رسالة الأسرى في السجون، التي سيبدأون من خلالها خطوات احتجاجية، وعمليات عصيان وتمرد على قوانين إدارة السجون، ابتداءً من العاشر من آذار/ مارس الجاري، موضحاً أنها ستشمل الامتناع عن العمل، والخروج إلى الفورة، والامتناع عن الوقوف على العمد اليومي، وإخراج الأدوات الكهربائية، وأضرابات متدرجة في الطعام، إضافة إلى التكبير والضرب على الأبواب.

وقال، إن هذه الخطوات ستستج يوم 17 نيسان/ إبريل المقبل بإعلان أضراب شامل عن الطعام، إن هذا الأسرى من ضمن هذه الخطوات: إحراق الغرف والبطاطين، إذا لم تستجب إدارة السجون لطلباتهم العادلة وأبرزها العلاج الطبي، وإخراج الممرضين، ووقف العقوبات الجماعية، والفردية، والنفقات، ووقف الاعتقال الإداري، ومنع الأهل من الزيارات، وغير ذلك من المطالب العيشية.

ولا يخفي على أحد أن الأوضاع في السجون تسير نحو المأساة الحقيقية،

وربط قراقع في تصريح صحفي، تصريحاته مع رسالة الأسرى في السجون، التي سيبدأون من خلالها خطوات احتجاجية، وعمليات عصيان وتمرد على قوانين إدارة السجون، ابتداءً من العاشر من آذار/ مارس الجاري، موضحاً أنها ستشمل الامتناع عن العمل، والخروج إلى الفورة، والامتناع عن الوقوف على العمد اليومي، وإخراج الأدوات الكهربائية، وأضرابات متدرجة في الطعام، إضافة إلى التكبير والضرب على الأبواب.

وقال، إن هذه الخطوات ستستج يوم 17 نيسان/ إبريل المقبل بإعلان أضراب شامل عن الطعام، إن هذا الأسرى من ضمن هذه الخطوات: إحراق الغرف والبطاطين، إذا لم تستجب إدارة السجون لطلباتهم العادلة وأبرزها العلاج الطبي، وإخراج الممرضين، ووقف العقوبات الجماعية، والفردية، والنفقات، ووقف الاعتقال الإداري، ومنع الأهل من الزيارات، وغير ذلك من المطالب العيشية.

ولا يخفي على أحد أن الأوضاع في السجون تسير نحو المأساة الحقيقية،

رام الله – «القدس العربي»:

دعت جماعات يهودية متطرفة عدة، تتبع منظمات الهيكل المزوم، أنصارها إلى المشاركة الواسعة في اقتحامات مكثفة ستقودها يومي الأربعاء والخميس المقبلين إلى المسجد الأقصى، في القدس المحتلة، لإقامة احتفالات تقليدية خاصة بعيد المسافر «اليوميم اليهودي داخل المسجد، وهذه الدعوات تطلق سنويا في الأعياد اليهودية ذاتها، وتلاقي تصديا من المصلين في المسجد.

وتفتت الجماعات اليهودية في الأيام الماضية، من دعواتها وإعلاناتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومواقعها الرسمية، بخصوص تنظيم برامج واقتحامات للأقصى خلال عيد المسافر اليهودي، على أن تكون عبارة عن برامج إرشادية وحفالية، فيما سيقيم بعض أفراد منظمات الهيكل، بمحاولة أداء تقاليد هذا العيد اليهودي داخل الأقصى.

ومن المتوقع أن يشارك في هذه الاقتحامات، بحسب الإعلانات التي صدرت عن الجماعات اليهودية، كل من منظمات: أمنا الهيكل، ونساء لأجل الهيكل، ومجموعة طلاب لأجل الهيكل، ومعهد الهيكل الثالث، وحاخامات مستوطنة كريات أربع في الخليل، وعدد من قادة الأحزاب والجماعات اليهودية.

وجرت العادة، أن تقوم السلطات الإسرائيلية، بتقييد تسهيلات كبيرة

كافة، لتعزير المشروع الاستيطاني الهادف إلى عزل المدينة المقدسة والسيطرة على المقدسات فيها الإسلامية والمسيحية، داعيا «جماهير شعبنا الفلسطيني بشكل عام وأهالي القدس والداخل المحتل بشكل خاص إلى الرد الفوري على مثل هذه المسرعات، وضرورة شد الرباط في المسجد الأقصى وباحاته».

وتطرق عليان إلى أبرز المشاريع التي قدمت لحكومة الاحتلال وللكنيست حول المسجد الأقصى كان آخرها ما قدمه وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، «يتسحاك أهرورونوفيتش» بحق الرباط في المسجد الأقصى على أنه تنظيم محظور»، وما تبعه من سياسة الإبعاد بحق المراقبين والمرباطات من مساطب العلم، واقتيادهم إلى مراكز التحقيق وتوقيفهم غرامات مالية وإبعادهم عن مسجدهم الشريف.

وأكد عليان أن اقتحامات غليك وزمرته من المتطرفين لن تقابل بالورود، ولن تكون طريق المسجد الأقصى معبدة لهم، وإن الاعتداءات الإسرائيلية والاقترحامات المتكررة بحق المسجد الأقصى الشريف تعتبر اعتداء عامه والفلسطينيين خاصة، وتعارض مع جميع الأديان والشرائع السماوية.

والجدير بالذكر أن المتطرف غليك نجا من محاولة اغتيال إثر أعماله الاستفزازية ومنها اقتحاماته للمسجد الأقصى المبارك.

دعوات لاحتفالات خاصة بعيد المسافر اليهودي غدا في الحرم

الحكمة تلزم الدولة بتعويض غليك لمنعه من دخول المسجد

فتح: الاقتحامات للأقصى لن تقابل بالورود

بقيمة نصف مليون شيكل للنشاط البيئي يهودا غليك، بسبب رفض الشرطة السماح له بدخول الحرم القدسي بين عامي 2011 و2013، كما فرضت المحكمة على الدولة إعادة مبلغ 150 ألف شيكل لغليك لقاء أتعاب محاماة. يذكر أن غليك كان قد تعرض قبل بضعة أشهر لمحاولة اغتيال أصيب خلالها بجروح خطيرة.

وكانت شرطة الاحتلال قد منعت غليك من دخول الحرم، في أعقاب بيه تقرير تلفزيوني في القناة العاشرة، ظهر فيه وهو يؤدي الصلاة مع آخرين في باحات الحرم القدسي، خلافا للظن التي حددتها الشرطة التي تمنع اليهود من الصلاة في المكان. ومنع غليك في الأشهر الأخيرة، من دخول الحرم بسبب لائحة الاتهام التي قدمت ضده على خلفية مهاجمته لأمراة مسلمة في الحرم، قبل نصف سنة، واعتبرت القضية أن منع دخول غليك إلى الحرم «هو استفزازي» واعتباطي للملاحيات على أكثاف المواطن البسيط، وانتقدت غياب سياسة واضحة بشأن دخول الحرم.

بقيمة نصف مليون شيكل للنشاط البيئي يهودا غليك، بسبب رفض الشرطة السماح له بدخول الحرم القدسي بين عامي 2011 و2013، كما فرضت المحكمة على الدولة إعادة مبلغ 150 ألف شيكل لغليك لقاء أتعاب محاماة. يذكر أن غليك كان قد تعرض قبل بضعة أشهر لمحاولة اغتيال أصيب خلالها بجروح خطيرة.

وكانت شرطة الاحتلال قد منعت غليك من دخول الحرم، في أعقاب بيه تقرير تلفزيوني في القناة العاشرة، ظهر فيه وهو يؤدي الصلاة مع آخرين في باحات الحرم القدسي، خلافا للظن التي حددتها الشرطة التي تمنع اليهود من الصلاة في المكان. ومنع غليك في الأشهر الأخيرة، من دخول الحرم بسبب لائحة الاتهام التي قدمت ضده على خلفية مهاجمته لأمراة مسلمة في الحرم، قبل نصف سنة، واعتبرت القضية أن منع دخول غليك إلى الحرم «هو استفزازي» واعتباطي للملاحيات على أكثاف المواطن البسيط، وانتقدت غياب سياسة واضحة بشأن دخول الحرم.

المجموعات اليهودية التي ستقتحم الأقصى خلال عيد المسافر اليهودي، خاصة، وأنها تأتي قبيل الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية، وهو أمر تستغله كافة الأحزاب اليهودية المتطرفة، لكسب المزيد من الأصوات.

وأدان المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، محمد حسين، تلك الدعوات، وحذر سلطات الاحتلال من التداعيات الخطيرة لهذه الخطوة الاعتدائية، التي تنال المسجد الأقصى، دعا دعا الأمتين العربية والإسلامية إلى بذل أقصى الجهود لحماية المسجد الأقصى المبارك والقدس، وتصرتها بكل الإمكانات المتاحة على الأضدة كافة.

وتأتي هذه الدعوات، في وقت تنشر صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، أن قاضية محكمة الصلح في القدس المحتلة، ملكا أفيف، قررت إلزام الدولة بدفع تعويضات

خيار اللجوء إلى القوة تكلل بالفشل والوضع في عين صالح يتجه نحو التعفن والجيش يتدخل لحماية المحتجين

إصابة 40 شرطيا جزائريا في مواجهات مع محتجين حول «الغاز الصخري» جنوب البلاد

الجزائر- «القدس العربي»- وكالات:

دقت أحزاب المعارضة، وحنى الصحافة، في الجزائر ناقوس الخطر تجاه ما يجري في مدينة عين صالح (1300 كيلومتر جنوب العاصمة) بعد محاولات استعمال السلطات للقوة ضد المحتجين على استغلال الغاز الصخري، قرار تسبب في مواجهات بين قوات الشرطة والمحتجين، خلفت إصابة 40 شرطيا اثنان منهما حالتهم خطيرة بالإضافة إلى معتقلين، قبل أن تضطر السلطات إلى التراجع عن خيار استعمال القوة، بعد فشله. فقد أعلنت وزارة الداخلية الجزائرية، مساء الأحد، أن أعمال العنف التي شهدتها مدينة عين صالح (جنوب) احتجاجا على مشروع الغاز الصخري خلفت إصابة 40 شرطيا اثنان منهم حالتهم خطيرة. في بيان لها: «شهدت مدينة عين صالح اليوم الأحد أحداث شغب وإخلال بالنظام

وبوتيرة يومية، تشهده محافظات الجنوب الجزائري منذ نهاية كانون الأول/ ديسمبر الماضي، مسيرات تطالب بوقف استكشاف واستغلال الغاز الصخري، ونظمت الثلاثاء الماضي أحزاب معارضة احتجاجات في ذكرى تأميم الصناعة النفطية بالجزائر، والذي يصادف 24 شباط/ فبراير 1971. ويقول سكان منطقة عين صالح وناشطون إنهم يرفضون مشروع استغلال الغاز الصخري هناك بعد أن أثبتت أبحاث أنه «يمثل خطرا على البيئة والياه الجوفية»، فيما تقول الحكومة إنه لاوجود لمشروع استغلال الغاز الصخري حاليا وكل ما في الأمر عمليات استكشاف لمعرفة احتياطي البلاد من هذه الطاقة، وسجلت هذه الاحتجاجات تحولا نحو العنف منذ السبت عندما شهد محيط حقل للنفط تدبير شركة أمريكية في مدينة عين صالح مواجهات بين مصالح الأمن ومحتجين حاصوا اقتحام مقر الشركة امتدت إلى مدينة عين صالح لتتواصل هذه المواجهات طيلة الأحد مع عناصر حفظ الأمن.

وقال عثمان طاهر، عضو لجنة الحوار بين السلطات والمحتجين (تشكلت لمحاولة وقف العنف في المدينة) في وقت سابق الأحد: «اتفقنا مبدئيا على فض الاعتصام الذي تواصل شهرين كاملين على أن يسمح للمواطنين بتنظيم مسيرات سلمية في شوارع المدينة في النهار فقط ويعد هذا اتفاقا للتهدئة لمنع تجدد المواجهات بين الشرطة والدرك والمحتجين». وكانت الأمور قد عرفت منزلقا خطيرا يوم السبت الماضي عندما توجه المحتجون إلى مقر شركة أمريكية تقوم بالتعقيب احتجاجا على إصرار السلطات على استغلال الغاز الصخري، وهو ما جعل قوات مكافحة الشغب تتدخل بقوة ضد المحتجين بعد أن تلقّت الأمر بذلك، وهي مواجهات استعمل فيها الغاز السيل للدموع، وسجلت فيها إصابات في صفوف المتظاهرين وفي صفوف رجال الشرطة أيضا، كما أقدمت قوات مكافحة الشغب على حرق الخيم التي نصيبها المحتجون منذ أكثر من شهرين.

وبعد يوم من المواجهات تقرر التخلي عن استعمال القوة، بعد النتائج الكارثية التي تسبب فيها القرار، والصور التي تناقلتها مواقع التواصل الاجتماعي لمدركات الشرطة وهي تجوب الشوارع بسرعة جنونية، وكذا صور المصابين بالرصاص المطاطي، وسط تناقل معلومات عن تدخل الجيش لحماية المحتجين، وتطمينات القيادة العسكرية لهم بأنه بإمكانهم مواصلة الاحتجاجات دون أن يعترض طريقهم أحد، وهو ما فُسر على أنه انتصار للمحتجين، كما أن تدخل الجيش حياء لثغادي تطورات أكثر خطورة، خاصة وأن العنف من شأنه توليد عنف مضاد.

موضوع الاحتجاجات ضد الغاز الصخري تحول إلى صدام في رأس الحكومة، والسلطات التي جربت كل الحلول، وجدت نفسها في طريق سدود، فجلّت إلى استعمال القوة لكسر شوكة المحتجين، وسط تساؤلات عن السبب الذي يجعل السلطة تصر على استغلال الغاز الصخري، وترفض التراجع عن هذا الخيار، رغم أنها أكدت في أكثر من مناسبة

على أن الأمر مؤجل لسنوات، وأن ما تقوم به مجرد عمليات استكشاف، ولكنها في الوقت نفسه تصر على عدم التخلي على استغلال الغاز الصخري، فلما أن السلطات قدمت تعهدات لشركات أجنبية فرنسية وأمريكية من أجل منحها صفقات استغلال الغاز الصخري، أو أن الأمر يتعلق بإصرار وتعنت من مدبرها عدم رغبتها الظهور في صورة التراجع عن قرار تم اتخاذه، خوفا من فتحه الكثير من الأبواب المغلقة.

وكانت تصريحات رئيس الوزراء عبد المالك سلال بمناسبة ذكرى تأميم المحروقات يوم 24 شباط/ فبراير الماضي أثارت الكثير من التساؤلات، خاصة وأنه اعتبر أن ما يحدث في عين صالح مؤامرة هدفها ضرب استقرار البلاد، وهذا أكثر من شهرين أو فدت خلالها السلطات أكثر من مسؤول للتحاور مع المحتجين، فضلا عن تصريحات رئيس الوزراء وبعده الرئيس عبد العزيز بوتفليقة يهدف طمأنة سكان عين صالح والجنوب عمومًا.



اشتباكات بين قوات الأمن الجزائرية ومحتجين على استغلال الغاز الصخري (أ ف ب)

«ندعم حراك المرزوقي كمنظمة حقوقية... وسنحاول الضغط على الحكومة لفتح ملفات الفساد»

محمد عبو: لا خلاف مع الجبهة الشعبية... وتحالف النداء والنهضة أصاب أنصارهما بخيبة أمل

تونس- «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي في تونس محمد عبو إنه حزبه لا يسعى لعلاقة عمل الحكومة، لكنه أشار بالمقابل إلى وجود بعض الأطراف التي تشكك بقدرتها على فتح ملفات الفساد واسترجاع الأموال المنهوبة والتهرب الضريبي، كما أكد أن تحالف نداء تونس والنهضة تسبب بخيبة أمل لدى أنصارهما، ونفى وجود أي خلاف مع الجبهة الشعبية، لكنه انتقد بالمقابل تدخل «طراف في الحكم» لدعمها في رئاسة اللجنة المالية في البرلمان. وأضاف في حوار خاص لـ «القدس العربي»: «منطلق العرفلة والتشكيك دوما ليس من أخلاقنا السياسية، يقطع النظر عن أن الد خصوصنا هم الآن في السلطة، ولكننا نعتقد أن زمن الحملة الانتخابية والوعد الكاذبة انتهى، ويجب أن نقر جميعا بأن الوضع صعب في تونس، ويجب اتخاذ قرارات ذات أهمية، وعندما نقول إن الحكومة محقة في أنها لا تتماشى مع كل المطالب الاجتماعية، خاصة المتعلقة بزيادة الأجور، فهذا كلام معقول وعقلاني رغم أنه لا مصلحة سياسية لنا فيه».

وتابع عبو ولكننا سنلوم الحكومة وننضم لكل من يطالب بزيادات عندما لا تفتح الحكومة الملفات الهامة، وخاصة التهريب الضريبي واسترجاع الأموال المنهوبة وأموال البنوك العمومية وفتح ملفات الفساد كالمطافة والديوانية (اجمارك) وغيرها، لو فعلوا ذلك سيتحسن الوضع الاجتماعي في تونس وستكون هناك زيادات بالنسك المناسب، ويمكن أن يكون هناك حتى منح للعاطلين عن العمل إلى أن يجدوا عملا، طبعًا هناك من يشكك بذلك، ويقول إن هؤلاء الأشخاص بالنظر للحركة التي تقف وراءهم (نداء تونس) لا يمكن أن يفتحوا هذه الملفات وأن ما نطالب به نحن غير منطقي».

ودعا وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني والشراع التونسي للحرك «بشكل سلمي ومدني» للضغط على الحكومة لفتح هذه الملفات، مشيرًا إلى أنه في حال لم تستجب الحكومة

الحالية، فإن المعارضة «ستندد بهذه الحكومة وستسطر نفسها بديلا عنا، وسيفهم التونسي عاجلا أم آجلا أن هذه البلاد لا مستقبلا لها بدون حكومة قوية وثرية وتفتح كل ملفات المشار إليها»، وكان «التيار الديمقراطي» عقد يومي السبت الأحد مؤتمرا وطنيا ناقش من خلاله بعض المسائل التنظيمية، فضلا عن التحالفات السياسية التي يجريها الحزب مع بعض القوى الوسطية بهدف تكوين جبهة سياسية جديدة يفترض أن تشكل قوة سياسية رابعة في البلاد. وقال عبو «نحن نعمل على قرارة معينة للواقع، فتمة خيبة أمل موجودة، وستطور في وقت قريب، تجاه من يحكمون اليوم، فحزب نداء تونس الذي أقام مشروع أساسا ضد حركة النهضة، أحدث صدمة أولى لمن صوته له بعدما تحالف مع النهضة في الحكم، وصدمة ثانية لدى التونسيين عموما بعدما رفع سقف التفاوض لديهم بما يمكنه أن يقوم به عبر خطاب لا عقلاني اعتمد على المغالطة: إذا اتخذتم نداء تونس سيتحسن الوضع وسيتم حل جميع المشاكل، ولن يكون هناك إرهاب وسيتحسن الوضع الاقتصادي ولن يكون هناك بطالة، وسيكتشف الناس قريبا أن الوضع يعقد في تونس ويستوجب سنوات من العمل ليتمكن الاقتصاد التونسي من التعافي».

وأضاف «». وتمة أيضا خيبة أمل لمن صوت لحركة النهضة التي تقوم منذ سنوات بحملة تؤكد من خلالها بأنها تمثل الشق المناضل، ونداء تونس يمثل المنظومة السابقة، واليوم سيستخدم أنصارها عندما يجدونها تحكم مع النداء، وعندما يجدون أنها لم تحقق ما وعدت به في 2011 و2014، وهذا سيؤدي إلى عزوف الناس عن حزبي النداء والنهضة، والبحث عن طرف عقلاني جدي وقوي لا يخادع التونسيين وقد يشكل الحل في المستقبل وهذا ما نراهن عليه».

ولخص عبو طبيعة الأحزاب التي تسعى لتشكيل الكتلت الجديد بقوله «هي أحزاب وسط يسار وتلتقي في التوجه الاقتصادي (دور الدولة، المجال الاقتصادي، عدم التقويات في القطاع الخاص، المطالب الاجتماعية والاقتصادية وغيرها) ولكن السمة المميزة بينها هي مسألة العقلانية، وخدمة التونسيين بعيدا عن الشعبوية،

وما نلنا نناقش البرامج والأرضية السياسية، وعندما تشكل هذه الجبهة (رسميا) سيكون لها طموح للوصول إلى الحكم، ولكن هذا الأمر يستوجب الكثير من العمل ومد جسور الثقة بين الأطراف المكونة للجبهة أولا وبعد ذلك إقناع التونسيين، والهدف أن تتحول هذه الجبهة إلى مشروع بديل عن بقية الأطراف الموجودة حاليا في الساحة». «نحن شعب المواطنين، الذي أسسه الرئيس السابق منتصف المرزوقي، يقول: «نحن كحزب تيار ديمقراطي لسنا طرفا في مشروع حراك شعب المواطنين، ولكن فيما يتعلق بشعب المواطنين، نحن فيما يتعلق بشعب المواطنين، فنحن نريد أن نكون إباد الدماهي أو منجي (الجبهة الشعبية) رئيسا للجنة، لأن من سيرأس لجنة المالية ليس بالضرورة أن يكون زعيما للمعارضة، وبصوري ليس هناك هدف اسمه ترؤس المعارضة، ولكن تمت المبالغة في هذا الأمر من قبل جانب الجبهة الشعبية».

ويضيف «ليس من المعقول أن من يحكم

يختار من يكون في المعارضة، يعني هذه اللجنة حسب الدستور التونسي يجب أن يرأسها معارض، فالأصل أن يختار المعارضون فيما بينهم من يرأس هذه اللجنة دون أن يتدخل من هم في الحكم، وما حصل في آخر مرة في الجلسة العامة هو أن من هم في الحكم (نداء تونس) تدخلوا للتصويت لفائدة طرف ما (الجبهة الشعبية) وهذا غير جائز، ومع ذلك كان الواضح أن هناك صوت ناقص (أحد النواب صوت مرتين) وسيعقد اتخاذ قرار آخر في هذه الأيام بشأن رئاسة النائب منجي الرحوي للجنة».

ويستدرك بقوله «مصلحتنا تقتضي أن نتقارب مع الجبهة الشعبية، رغم بعض الفوارق الجدية بيننا، لذلك لا نرى أن لدينا اليوم خصما اسمه الجبهة الشعبية، فمركزتنا اليوم هي مع من يحكم، ونحن نريد أن نساعد في اتجاه الخير ونريد أيضا أن نضغط عليه (لتحقيق ذلك)، وإذا ما ارتكب أخطاء

سنسند به، هذا هو دورنا كمعارضة في نهاية المطاف، فالأسلم هو أن نتقارب لتحقيق جملة المطالب، خاصة أن وضعنا في المجلس هو وضع الطرف الضعيف (عديدا)».

معلمو الإعدادي والثانوي في تونس يقاطعون الامتحانات

■ تونس- من هنا كروس: قاطع أساتذة التعليم الثانوي والإعدادي في تونس، أمس الاثنين، امتحانات الفصل الدراسي الأول، استجابة لدعوة النقابة بمباشرة تقديم الدروس دون إجراء الامتحانات.

وشمل الإضراب الحضورى أغلب معاهد محافظات تونس، حيث حضر الأساتذة لتقديم الدروس دون القيام بالامتحانات التي كان يفترض أن تتعقد اليوم ولم تتعقد بعد. وكردة فعل على امتناع المعلمين عن أداء الامتحانات، خرج عدد من تلاميذ المعاهد بمحافظة صفاقس وقبلي (جنوب)، والقيروان (وسط) في مسيرات احتجاجية، مطالبين بعدم إيدجهم في حسابات بين النقابة ووزارة التربية. وتطالب نقابة التعليم الثانوي (تشمل معلمي الثانوي والإعدادي) الحكومة التونسية برفع أجور الأساتذة ومنح مالية إضافية للمعلمين.

والأسبوع الماضي، قررت النقابة أن يتولى أساتذة المدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية مقاطعة الامتحانات من خلال عدم إعداد الامتحانات ومراقبتها وإصلاحها مع القيام بتدريس التلاميذ بصفة عادية حسب جداول الأوقات المعتادة في المؤسسات التربوية.

يذكر أن أساتذة التعليم الثانوي نفذوا خلال السنة الدراسية الحالية 2015/2014 ثلاثة إضرابات كان آخرها إضراب يومي 17 و18 شباط/ فبراير 2015 على خلفية مطالب مالية ومهنية تتنمل بالأساس في تحسين وضعهم المادي وتمتعهم بزيادة استثنائية في الأجر.

«الاناضول»

مزارعون تونسيون يحتجون في «جندوبة» جراء فيضانات اجتاحت المحافظة

■ تونس- من رشيد القروي: تجمع، أمس الاثنين، عشرات المزارعين التونسيين في محافظة جندوبة (القصى الشمال الغربي) المتضررين من الفيضانات الأخيرة التي اجتاحت المنطقة، فيما شهدت مناطق أخرى بالمحافظة احتجاجات مشابهة.

وتظاهر المزارعون ضد «بطء» السلطات المحلية في اتخاذ إجراءات لصالح المزارع بعد تضرر مزارعهم من فيضانات أخيرة، وأرفعين شعار «والى بلا قرار يمشن يندى الدار» (محافظ دون قرار يذهب ليترك بيته). ولم يتم حتى اليوم تقدير حجم الأضرار التي خلفتها الفيضانات الأخيرة، بحسب المحتجين.

وقال حاتم هواري، أحد المشاركين في الاحتجاجات: «إن «الشمال الغربي انتخب (الرئيس) الباجي قائد السبسي بنسبة 70 بالمئة، وكان من المفروض أن يفى بالوعد التي طرحها حزبه (نداء تونس) خلال الحملة الانتخابية»، وأضاف هوair «كما تنتظر منه (السبسي) زيارتنا، لكن هذا لم يحدث».

وأغلقت عمال المحطات (عمال مؤقتين بالدولة) في محافظة جندوبة مقر رسميا في معتمدية (مدينة) زواتنة، وأجبروا العمند والموظفين على مغادرة مقر المعتمدية. فيما عمد محتجون بمدينة بوسالم من محافظة جندوبة التي تضررت بالفيضانات إلى قطع الطريق وإضرام النار في الإطارات المطاطية، كما تم قطع السكة الحديدية المتجهة من وإلى العاصمة تونس، على مستوى حي حنّاء بمدينة بوسالم، بحسب شهود عيان.

وقال محافظ جندوبة، نجيب الخويشي «نحن نكفأ الآن على جمع المعلومات حول مختلف الأضرار الفلاحية (الزراعية) والسكنية، ورفعا لرئيس الحكومة (الحبيب الصيد)».

وأضاف «سيتم طرح ذلك على المجلس الوزاري غير الموسع الذي سينعقد بجندوبة خلال الأيام القادمة (دون تحديد يوم محدد) وعلى ضوء هذه المعطيات سيتم الإعلان عن خطة من الإجراءات من طرف رئيس الحكومة».

وكانت فيضانات قوية لـ«وادي جردة» الذي يتساقط محافظة جندوبة قد تسببت في أضرار للمساكن والمزارع، ما أدى إلى إجلاء العديد من العائلات من منازلها بمناطق مختلفة من المحافظة.

وحسب إحصائيات المعهد الوطني للإحصاء (حكومي) لسنة 2014، بلغ عدد سكان محافظة جندوبة 278481 شخصا من مجموع 10 ملايين و982 ألف تونسي.

«الاناضول»



الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي محمد عبو

البوليساريو تسعى لإفشاله وتعتبره «دعما» للمقاربة المغربية للنزاع الصحراوي

مدينة الداخلة المغربية تستعد لاحتضان المؤتمر الدولي لمنتدى «كرانس مونتانا» السويسري

وتحشد جبهة البوليساريو انصارها واعلن البرلمان الإفريقي الاسبوع الماضي رفض المشاركة في المنتدى وقال رئيسه السيد ببثيل أمادي في رسالة جوابية على دعوة وجهها له رئيس المنتدى جين بول كارتيرون للمشاركة بأن البرلمان الإفريقي لن يكون ممثلا في هذا المنتدى معتبرا ان تنظيم الملتقى على أرض الصحراء الغربية وفي الظروف الحالية يعد تناقضا مع الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لإيجاد حل لهذا النزاع وقد يستبسط في حدوث مواجهة في الإقليم.

ونقلت مصادر الجبهة عن الوزير البريطاني لشؤون الشرق الأوسط والمغرب العربي توبياس السود أن بريطانيا لا تنوي إرسال ممثل لها للمشاركة في المنتدى وقال ان بلاده لم تتلق دعوة للمشاركة في المنتدى، ولا تخطط لإرسال ممثل لها. كلاود جوتكران ان الاتحاد لن يشارك في المنتدى السنوي كرانس مونتانا، وأكد برنار سافاج، رئيس القسم المكلف بالمغرب العربي في المصلحة الأروبية للعمل الخارجي الذي تولى الإجابة نيابة عن رئيس الاتحاد، أن جين كلاود جوتكرن ل يشارك في ذلك المنتدى السنوي .

خلافات الحرب الباردة والصراعات الأفريقية التقليدية المؤسفة، تقدم جبهة وادي الذهب بالفعل نموذجا وآفاقا تشكل دون شك علامات بارزة ومرجعا لتسوية النزاعات في أفريقيا.، ويعتبر الثتام منتدى كريس مونتانا مكسبا سياسيا ودبلوماسيا هاما للمغرب خاصة انه يعقد قبل عقد مجلس الأمن الدولي دورته السنوية حول نزاع الصحراء الغربية في نيسان/ أبريل المقبل.

ويؤكد اختيار مدينة الداخلة الهادئة على المحيط الأطلسي، بالإضافة للاعتراف بالسيادة المغربية على المنطقة، الأمان والاستقرار الذي تعيشه المدينة وشهادة على التنمية التي شهدتها، وعدم انعكاس النزاع عليها.

واستنكرت جبهة البوليساريو عزم المنتدى عقد دورته السنوية في مدينة الداخلة، وقالت «ان مثل هذا القرار، يمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي واعتداء سافرا» على الصحراويين وتناقضا كاملا، ليس فقط مع مقتضيات الشريعة الدولية، ولكن حتى مع المبادئ والأهداف المعلنة لمنتدى كرانس مونتانا ودعت إدارة المنتدى إلى إعادة النظر في مثل هذا «القرار الخطير» وإلغاء تنظيم دورته السنوية في مدينة الداخلة.



منتدى كرانس مونتانا في سويسرا

ايضا لسكان الداخلة التحاور وتقاسم مشاريع رؤى المستقبل وبرى بول كارتيرون أن هذا البعد ضروري بالنسبة لكبار الفاعلين الأوروبيين والدوليين، لأن هذا المنتدى الاستثنائي سيشكل فرصة لتقييم التقدم الذي أحرزه هذا الجزء من العالم اقتصاديا واجتماعيا وأمنيا.

وقال رئيس المنتدى «بعيدا عن

في بلاغ صدر في وقت سابق أن منتدى كرانس مونتانا معروف منذ ثلاثين عاما بعمله من أجل بناء عالم أكثر إنسانية.

وقال رئيسها أن «الهدف ليس هو الدخول في صراعات جدلية عفا عليها الزمن، وإنما خلق فرصة بالنسبة لكبار ممثلي أفريقيا وباقي العالم».

وأضاف أن هذا الحدث سيحول

اجتماع استثنائي يطمح ليكون «مبادرة كبيرة من أجل السلم وفرصة للجميع من أجل اللقاء، والتعارف والتحدث».

وقال إن الداخلة «تعد بطبيعتها نموذجا لمستقبل المغرب وأفريقيا وتحظى بموقع استراتيجي متميز كهمةز وصل على المستويين الاقتصادي والتجاري».

وأوضحت المؤسسة السويسرية

من هذه المناورات تهدف إيصال رسائل «قوة» لمنظمي المؤتمر الدولي «كرانس مونتانا»، المزمع تنظيمه ابتداء من منتصف الشهر الجاري بمدينة الداخلة.

وشهدت بلدة اغوينيت الخاضعة لجبهة البوليساريو في كانون الأول/ ديسمبر الماضي مناورات عسكرية أخرى وذلك للوقوف على «جاهزية الجيش والاستعداد لأي طارئ». وكلفت الجبهة محاميا فرنسيا لمقاضاة منظمة «كرانس مونتانا» لتقويضها تنظيم مؤتمرها منتصف الشهر الجاري، خاصة بدوى أن الداخلة ليست مدينة مغربية.

ويشارك في منتدى كرانس مونتانا في الداخلة قادة دول وحكومات ووزراء ومنظمات دولية وإقليمية وبرلمانيون ومؤسسات مالية ومنظمات أرباب العمل والمهنيين لمعالجة الإشكاليات الرئيسية والأفاق بالنسبة لإفريقيا، خاصة في إطار التعاون جنوب – جنوب.

واختار منتدى كرانس مونتانا مدينة الداخلة لاحتضان دورته السنوية المقبلة، حول موضوع «أفريقيا والتعاون جنوب – جنوب» وقال رئيسه جون بول كارتيرون «اختار منتدانا مدينة الداخلة ليعقد فيها اجتماعه السنوي لسنة 2015» وهو

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

تستعد مدينة الداخلة، أقصى جنوب المغرب، لاحتضان الاجتماع السنوي لمنتدى كرانس مونتانا السويسري للتعاون جنوب جنوب والذي يشارك فيه مسؤولون من مختلف دول العالم وهو ما أثار جبهة البوليساريو التي تناهض مغربية المنطقة وتعتبر عقد المنتدى «دعما» للمقاربة الغربية للنزاع الصحراوي. وتسعى جبهة البوليساريو لإفشال المنتدى من خلال تحركات دبلوماسية وميدانية ونقل موقع «الأيام 24» المغربي عن مصادر مطلعة ان قيادة الجبهة قررت تنظيم مناورات عسكرية ضخمة على الحدود المتاخمة لإقليم الداخلة. وقالت أنه كانت هناك نية لدى القيادات العسكرية للجبهة بزعامة محمد لين البوهالي، مسؤول الدفاع للمغامرة بشن هجمات عسكرية على مدينة الداخلة، غير أن القيادة السياسية وخاصة محمد عبد العزيز الأيمن العام، قررت خوض مناورات عسكرية ضخمة ابتداء من يوم الخميس 5 آذار/ مارس الجاري، تمتد لثلاثة أيام. وأكدت المصادر ان الرسائل الموجهة

وزير الإعلام في حكومة طبرق الليبية:

انتقادات الخارجية التونسية «سوء فهم»

■ ليبيا – من معزز المجري: اعتبر عمر القويري، وزير الإعلام الليبي في حكومة عبدالله الثني، المنتقعة عن البرلمان المنعقد في طبرق (شرق)، الأحد، أن تصريحات وزير الخارجية التونسي الطيب البكوش، التي انتقد فيها تصريحات له «سوء فهم».

وقالت الخارجية التونسية إنها «تقف على المسافة نفسها من حكومي طرابلس (في إشارة إلى حكومة عمر الحاسي) والبليضاء (في إشارة إلى حكومة عبدالله الثني)». وما أعلنته الخارجية التونسية اعتراض عليه القويري خلال تصريحات صحافية على هامش زيارته لتونس قبل أيام، قائلًا: «في حال إعلان (داعش) عن قيام دولة إسلامية في الشعاغبني التونسية، فإن حكومته ستكون على المسافة نفسها من الحكومة التونسية، في قرطاج، وحكومة داعش».

وفي المقابل، اعتبر البكوش أن

تصريحات الوزير الليبي «غير مقبولة، وغير مسؤولة»، وتابع في تصريح لفضائية تونسية محلية: «أمثال عمر القويري لن نقبلهم في بلادنا». واستحضر الوزير التونسي قائلًا: «تونس على المسافة نفسها من الحكومتين في ليبيا، وهي تتعامل مع الحكومتين لتسهيل إجراءات الرعايا التونسيين داخل ليبيا».

وعن ذلك، قال القويري: «من حق السيد الوزير أن يمثل معالم السياسة الخارجية لبلاده، ومن حقنا أن نرد ونوضح موقفنا من تصريحه».

وأشار إلى أن ليبيا «لا توجد بها حكومتان، بل توجد حكومة واحدة شرعية برئاسة السيد عبد الله الثني، معترف بها من العالم أجمع، وتوجد ميليشيات مسلحة وتنظيمات متطرفة تسيطر على العاصمة طرابلس وبعض المدن المجاورة لها».

وأضاف: «نراعي الموقف والظرف الذي تعيشه تونس»، داعيا الوزير التونسي

مقتل شخصين وإصابة 30 في سقوط

صواريخ على مدينة بنغازي الليبية

■ بنغازي – رويترز: قال مسؤولون ليبيون إن صواريخ أصابت مناطق سكنية في مدينة بنغازي الأحد مما أدى إلى سقوط قتيلين وإصابة أكثر من 30 آخرين في القتال المستمر بنشازي.

وقال المسؤول العسكري الليبي فاضل حاسي ان شخصين قتلـا

وأصيب 30 شخصا عندما سقط ما لا يقل عن صراوخين وسط بنغازي.

وقال ونيس بوخمادة قائد القوات الخاصة أن قواته تسيطر الآن على قطاع واسع من طريق

الطار ومديرية أمن بنغازي وشركة للاتصالات.

وقالت مصادر طبية إن ما لا يقل عن 47 شخصا قتلوا كما أصيب 229 شخصا في يناير/ كانون الثاني خلال القتال في بنغازي.

ولفت غراتسيانو في تصريحات نقلتها التلفزيون الحكومية، إلى أن «هذه المناورات وغيرها من أنشطة المراقبة والحماية هي جزء من الاستعدادات والجاهزية لتنفيذ توجيهات السياسة العامة وضمان الأمن».

وجاء في بيان رسمي صادر مؤخرًا عن قيادة القوات البحرية الإيطالية أن «سلاح البحرية يبدأ اعتباراً من الثاني من آذار/ مارس وليضعة

سلاح البحرية الإيطالي يبدأ مناورات

«البحر المفتوح» قبالة المياه الإقليمية الليبية

■ روما – من محمود الكيلاني: قال رئيس هيئة أركان القوات المسلحة الإيطالية، كلاوديو غراتسيانو، إن مناورات «البحر المفتوح» التي تجريها سفن حربية إيطالية قبالة سواحل ليبيا، منذ أمس الاثنين، ممارسة «تندوج ضمن تمارين وأنشطة تدريب، ولها أيضا وظيفة الرد».

ولفت غراتسيانو في تصريحات نقلتها التلفزيون الحكومية، إلى أن «هذه المناورات وغيرها من أنشطة المراقبة والحماية هي جزء من الاستعدادات والجاهزية لتنفيذ توجيهات السياسة العامة وضمان الأمن».

وجاء في بيان رسمي صادر مؤخرًا عن قيادة القوات البحرية الإيطالية أن «سلاح البحرية يبدأ اعتباراً من الثاني من آذار/ مارس وليضعة

من جانبها، ذكرت صحيفة لاستامبا (خاصة) في تقرير خاص، أن السفن الحربية الإيطالية ترمي إلى حماية خط أنابيب الغاز «غرين ستريم» تحت البحر، والذي يربط بين حقل مليطة النفطى الواقع على بعد مئة كيلو متر إلى الغرب من العاصمة طرابلس، وبين مدينة جيلال الإيطالية (جنوب)، والذي تستثمره كل من المؤسسة الوطنية الليبية للنفط وعملاق قطاع الطاقة الإيطالي إيني.

وتشهد ليبيا منذ أكثر من ثلاث سنوات انقساماً سياسياً بين تيار محسوب على الليبراليين وتيار آخر محسوب على الإسلام السياسي زادت حدته مؤخراً وانزلق إلى اقتتال دموي وفوضى بالبالاد.

الحركات الأروادية تحفظت على الترتيبات العسكرية ما بعد اتفاق الجزائر



حركة تحرير أزواد

على هذه الوثيقة خلال الجولة الخامسة من المفاوضات التي انطلقت منتصف شهر شباط / فبراير الماضي بالجزائر، «الأناضول»

جانب ثلاثة ملاحق تخص القضايا الأمنية ومرحلة انتقالية وكذا مشروع التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأدخلت تعديلات ليست بالجوهريه

وجاء مشروع اتفاق السلام والمصالحة في مالي، الذي اطلعت عليه الأناضول، شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي في 72 مادة موزعة على ثمانية محاور إلى

■ الجزائر– من أحمد عزيز: كشف مصدر دبلوماسي جزائري أمس الاثنين أن الحركات الأروادية الانفصالية المسلحة تحفظت على بنود في اتفاق السلام والمصالحة المقترح من الجزائر تضمنت الترتيبات العسكرية بعد تطبيق اتفاق الجزائر. وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته إن «الخلاف بين طرفي الأزمة في مالي كان يتعلق بنقطين رئيسيتين الأولى كانت اعتراض الحركات الأروادية المسلحة على تعديل الجزائر بنداً مقترحاً كان يتضمن حكماً ذاتياً في إطار كونفيدرالي، وقد نصت مسودة اتفاق الجزائر المقترح للتوقيع يوم 1 آذار/ مارس على نقل سلطات موسعة من باماكو إلى شمال مالي وهو إقليم أزواد».

وشددت مسودة الاتفاق حسب المصدر نفسه «على تجاوز مصطلح حكم ذاتي إلى صلاحيات واسعة للسلطات الإقليمية والجهوية وحماية الوحدة الترابية لدولة مالي».

وأشار المصدر إلى أن «الحركات الأروادية ما زالت غير مقتنعة بفترة الحكم المحلي الموسع التي خفضت سقف مطالب الحركات السياسية في إقليم أزواد في الاستقلال، أثناء التمرد المسلح في إقليم أزواد ضد الحكومة المالية المركزية

«ليون» يلتقي فريق الحوار

في المؤتمر الوطني الليبي

العام في طرابلس

■ طرابلس – د ب أ: أكدت إدارة الإعلام الخارجي في وزارة الخارجية الليبية التابعة لحكومة المؤتمر الوطني بطرابلس «أن فريق الحوار في المؤتمر الوطني سيلتقي مساء الاثنين ممثل بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا «برناردينو ليون» في طرابلس استجابة لدعوة المؤتمر الوطني العام».

وكانت مصادر بالمؤتمر الوطني العام ذكرت الأحد في تصريحات صحفية أنه ستعقد جلسة مباحثات مطولة مع البعثات الأمامي حول أسباب تأجيل جلسة الحوار السياسي ومستقبل الحوار في ظل تعليق مجلس النواب مشاركته.

وكان المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة «ستيفان دوجاريك» أكد أن البعثة الأممية في ليبيا لا تزال تواصل مشاوراتها المعالجة مع الأطراف الليبية للتأكد من عقد الجولة الجديدة من المحادثات قريباً.

المخابرات الأمريكية

تحقق مع جهادي مغربي

معتقل في فاس

الرباط – «القدس العربي»:

كشفت مصادر صحافية مغربية عن فرقة من المخابرات الأمريكية تحقق مع معتقل مغربي ينتمي للسلفية الجهادية يقضي حكماً بالسجن 20 سنة في سجن في مدينة فاس. وقالت صحيفة «الصباح» المغربية في عددها الصادر أمس الاثنين ان عناصر من مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي «إف بي أي»، حلت يوم الجمعة 27 شباط/ فبراير الماضي بسجن بوركايز في فاس، بغرض التحقيق مع معتقل سلفي من أصول بلجيكية محكوم بـ20ب سنة سجنا نافذة.

وأوضحت الصحيفة ان الفرقة المذكورة حلت في سجن بوركايز مرفوعة بثلاثة عناصر من الفرقة الوطنية المغربية، إلى جانب مترجم، واستمعوا إلى السلفي المذكور حوالي ساعتين، دون أن تذكر الجريدة أسباب التحقيق أو دواعيه. وقالت الصحيفة ان السجنين دخل في إضراب عن الطعام قبل أشهر احتجاجا على «ظلم لحقه من طرف إدارة سجن القنيطرة وحرمانه من حقوقه».

ولم تستبعد الصحيفة أن يكون موضوع التحقيق هو كيفية تجنيد الشباب للجهاد في أفغانستان.

واشنطن تؤكد دعمها الكامل للرئيس اليمني

■ عدن - آ ف ب: أعلن السفير الأمريكي في اليمن ماثيو تويلر دعم واشنطن الكامل للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، بعد أن التقاء الإثنين في عدن. وقال الدبلوماسي الأمريكي للصحافة في ختام اللقاء «أن هادي يبقى الرئيس الشرعي لليمن وهو لاعب أساسي لضمان سير البلاد نحو السلام والاستقرار». وكان الرئيس اليمني تمكن من الهرب من صنعاء في الحادي والعشرين من شباط/فبراير الماضي بعد أن كانت المليشيات الحوثية وضعت قيد الإقامة الجبرية، وتوجه إلى عدن حيث يحتفّ اتصالاته السياسية والدبلوماسية.

وأضاف السفير الأمريكي «إن الشعب اليمني بانتخابه الرئيس هادي ومشاركته في مؤتمر الحوار الوطني برئاسة، يكون قد قال بشكل واضح أن مستقبل اليمن مرتبط بتطبيق مبادرة مجلس التعاون الخليجي ومقررات الحوار الوطني».

وكان السفير يشير بذلك إلى مبادرة دول مجلس التعاون الخليجي التي اتاحت عام 2012 تخلي الرئيس السابق علي عبدالله صالح عن السلطة وانتخاب هادي رئيسا، وبدء حوار سياسي أدى إلى وضع مشروع دستور جديد يتضمن إقامة دولة فدرالية مقسمة إلى ستة أقاليم. ويرفض الحوثيون الذي سيطروا على السلطة في صنعاء في كانون الثاني/يناير الماضي مقررات الحوار الوطني.

وشدد السفير الأمريكي على أنه «لا يوجد طريق لليمن إلا تلك التي خطها اليمينيون» وأضاف محذرا الحوثيين «أن الذين يحاولون نسف نتائج الحوار الوطني ومبادرة مجلس التعاون الخليجي يدفعون باليمن نحو طريق محفوف بالمخاطر». وخلص السفير إلى القول «أن الحكومة الأمريكية تدعم بقوة الذين يريدون تطبيق مقررات الحوار الوطني». وكان السفير الأمريكي غادر صنعاء بعد إقفال السفارة الأمريكية فيها في الثاني عشر من شباط/فبراير.

كيري يطالب لافروف بتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار بأوكرانيا

■ جنيف - رويترز: قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إنه أبلغ نظيره الروسي سيرغي لافروف أمس الإثنين أنه يتعين على موسكو والاتصالين المؤيدين لها في أوكرانيا تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار أو مواجهة تداعيات قد تصيب الاقتصاد الروسي.

وقال كيري خلال مؤتمر صحفي في جنيف إنه ينبغي احترام اتفاق وقف إطلاق النار في كل المناطق بما في ذلك بلدة ديبالنتسيف على مشارف مدينة ماريوبول.

وقال «إذا لم يحدث ذلك واستمر عدم الامتثال على نطاق واسع بهذا الشكل.. فستكون هناك حتما مزيد من التداعيات التي ستضع مزيدا من الضغوط على اقتصاد روسيا المتعثر بالفعل». وأضاف ما حدث هو نوع من الانقفا في تطبيق اتفاقية مينسك (لوقف إطلاق النار). وكما جمعها في يزال القصف وإطلاق النار مستمرا واستمر قتل الناس خلال الأيام الأخيرة الماضية وبالتالي لا يوجد بعد وقف كامل لإطلاق النار».

وقال مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أمس الإثنين إن عدد القتلى في شرق أوكرانيا منذ أبريل نيسان 2014 تجاوز ستة آلاف شخص.

وعبر كيري عن أمله في تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار وعمليات مراقبة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا «في الساعات لا الأيام المقبلة بالتاكيد» مشيرا إلى أنه طرح المسألة مع لافروف في اجتماع دام نحو ساعة و20 دقيقة.

وقال «أدكي أنهم مصممون على ضمان تطبيق الاتفاقات، قال أيضا إنه سيرد على بشأن عدد من المواضيع التي طرحتها، «نأمل أن يكون هذا سبيلا للمزيد من التخفيف في الأوضاع وليس لخشية الأمل وخداع محتمل ومزيد من العنف».

وقال كيري إنه يأمل أن تعود واشنطن للتعاون مع موسكو لكن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أساء تفسير موقف ما حاولت واشنطن فعله.

وأضاف «أملنا هو أننا مستعدون للتعاون مع الرئيس بوتين وروسيا ما إن يكونوا مستعدين بصدد لاحترام الاتفاقات التي وقعوها».

داعية هندي مثير للجدل يفوز بجائزة الملك فيصل

■ الرياض - آ ف ب: حصل داعية هندي يمتلك شبكة «قناة السلام» التلفزيونية وشكك في 2008 في تورط تنظيم القاعدة في اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر، على جائزة الملك فيصل «للخدمات التي تسدي للإسلام» مساء الأحد في الرياض.

وذكر عبد الكريم مدير مؤسسة البحث الإسلامية في الهند، أحد الفائزين الخمسة بجائزة الملك فيصل التي تمنحها سنويا مؤسسة تحمل اسم العاهل السعودي الأسبق.

وقد أنشأ مؤسسة الملك فيصل في 1976 أبناء العاهل الأسبق. ومنح الداعية الهندي الجائزة لأنه واحد من أكبر الناشطين في نشر الإسلام بلغة أجنبية، وبالتالي الانكليزية، كما قال المنظمون. ويقوم بهذا المهمة عبر شبكته التلفزيونية التي تعتبر واحدة من أبرز الشبكات المروجة للدين الإسلامي، ويقوم عدد مشاهديها 100 مليون، كما ذكرت لجنة تحكيم الجائزة.

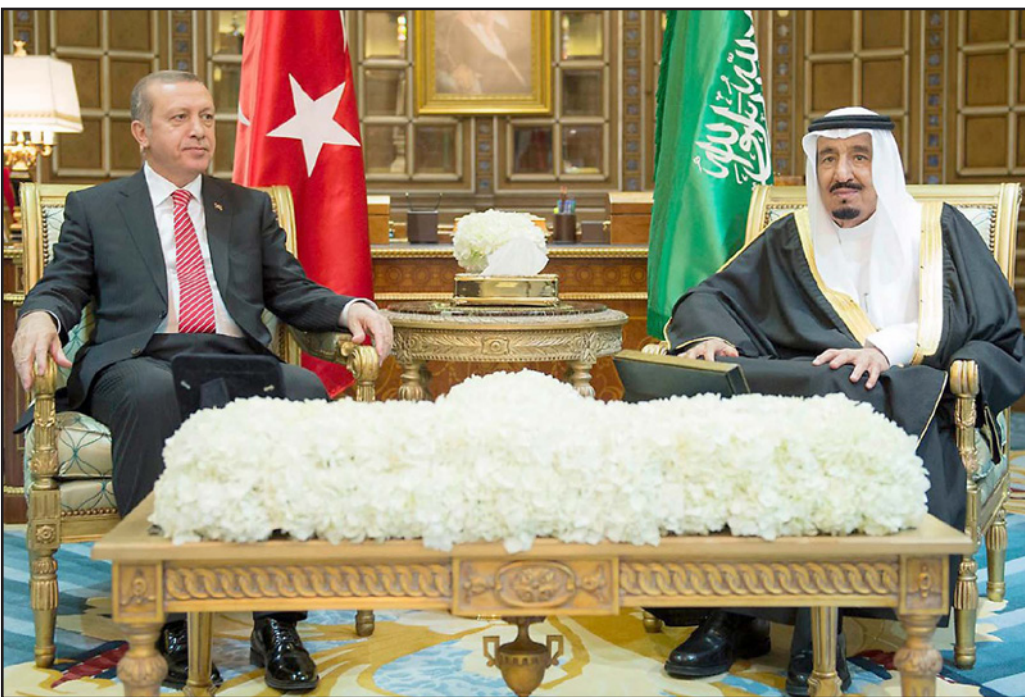
وقال الداعية الهندي عبر مؤتمر بالفيديو للمشاركين في حفل توزيع الجوائز أن «الإسلام هو الدين الوحيد القادر على تقديم السلام للبشرية جمعاء».

وكان الداعية الهندي أعلن في خطبة بثتها شبكة قناة السلام، أن القاعدة ليست مسؤولة عن اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة التي أسفرت عن حو إلى ثلاثة آلاف قتيل. وأكد «حتى اللغظ سيدرك أن ما حصل عمل داخلي»، ملمحا إلى أن الرئيس الأمريكي السابق جورج دبليو. بوش يقف وراء تلك الاعتداءات.

وفي 2010، منعت وزارة الداخلية البريطانية الداعية الهندي من دخول البلاد، معتبرة أن عددا كبيرا من تصريحاته «غير مقبولة». وقال هذا الداعية للمشاركين في الاحتفال أنه سيهب قناة السلام الجائزة التي تبلغ قيمتها 200 ألف دولار.

والمفائون الآخرون هم: السعودي عبد العزيز بن عبد الرحمن عteki، في فئة الدراسات الإسلامية، عن أعماله حول المدينة المنورة، الأمريكي جيفري إيفان غوردون، في فئة الطب، عن أعماله حول الأمراض مثل السمنة المفرطة التي تزداد في السعودية، السويسري ميكاييل غارنسل، في فئة العلوم، عن أعماله حول تطور الخلايا الشمسية، الأمريكي عمر موش ياغي الذي كوفي في هذه الفئة لأعماله حول المعادن.

اليمن وسوريا على رأس القضايا التي طرحت للنقاش قمة سعودية تركية لبحث تطوير العلاقات الثنائية في جميع المجالات



العاهل السعودي سلمان بن عبدالعزيز خلال لقائه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس في الرياض

ولي العهد السعودي الأمير «مقرن بن عبد العزيز آل سعود»، وولي ولي العهد، وزير الداخلية السعودي، الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز»، إضافة إلى

كيري: الطريق طويل أمام التوصل لاتفاق نووي مع طهران إيران: الاتفاق النووي يعتمد على إرادة أمريكا لرفع العقوبات

■ عواصم - وكالات: قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في مدينة لايفر بوشن البرنامج النووي الإيراني يمكن إبرامه الأسبوع الحالي إذا أبدت الولايات المتحدة ودول غربية أخرى إرادة سياسية كافية ووافقت على رفع العقوبات.

وأوضح للصحافيين أن إيران برهنت على إرادتها السياسية عبر إشراك أعلى مسؤوليها في المفاوضات «وبذل كل الجهود الممكنة».

وتختلف إيران مع الدول الست الكبرى على سرعة رفع العقوبات مما يشكل إحدى العقبات الرئيسية في التوصل إلى اتفاق نووي نهائي.

وأضاف ظريف «يتعين على شركاء المفاوضات وبخاصة الدول الغربية وبخاصة الولايات المتحدة أن تتجه بشكل حاسم الموقف السياسي بأن العقوبات والاتفاق لا يستقيمان معا. إذا كانوا يريدون اتفاقا يتعين أن تذهب العقوبات».

وهدف المفاوضات هو التوصل لاتفاق يضمن سلمية برنامج إيران النووي بشكل كامل في مقابل رفع جميع العقوبات.

وتنفي إيران السعي إلى صنع قنبلة نووية.

من جانبه، قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أن بعض التقدم تحقق في المحادثات النووية الإيرانية لكن «الطريق طويل للنصي قدما والوقت يمر».

كما عبر عن قلقه بشأن احتمال حدوث تسريبات

السعودية؛ الرئيس التركي، حيث أقيمت مائدة غداء على شرف أردوغان، تبعتها لقاء خاص جمع الزعيمين، ثم أعقب اللقاء الثنائي، لقاءً للوفد التركي برئاسة أردوغان، والسؤولين السعوديين برئاسة سلمان.

والتقى الرئيس التركي «رجب طيب أردوغان»، والعاهل السعودي الملك «سلمان بن عبد العزيز آل سعود»، على ضرورة زيادة الدعم المقدم للمعارضة السورية، بشكل يفضي إلى نتيجة ملموسة.

وكرر الزعيمان خلال المباحثات على القضايا السياسية والاقتصادية، وقضايا الأمن والدفاع، كما تناولتا سبل تعزيز التعاون المشترك بينهما.

وتناول وفدا البلدين-عقب مائدة الغداء، التي أقيمت على شرف الرئيس التركي-مباحثات حول العلاقات الثنائية بين البلدين، والقضايا الإقليمية، بما فيها الأزمة السورية، والعراق، واليمن، وفلسطين، ومصر، فيما استمر لقاء خاص بين أردوغان والملك سلمان، أكثر من نصف ساعة، عقب لقاء جمع الوفدين التركي برئاسة أردوغان، والسعودي برئاسة الملك سلمان.

واختتمت الرياض باتجاه تركيا في تمام الساعة 17.00 بتوقيت تركيا.

وكان في وداع أردوغان والوفد المرافق له في مطار الملك خالد الدولي بالرياض؛

قال إن عبء ظهور الإمام المهدي يقع على عاتق الشعب الإيراني مقرب من خامنئي: يجب على الإيرانيين تقليل الإنفاق لدعم المقاتلين في سوريا والعراق واليمن

لندن - «القدس العربي»
من محمد المذحجي:

أكد رئيس مجلس إدارة «مقر عمار الاستراتيجي للحروب الناعسة»، الإيراني التابع لمكتب خامنئي وأستاذ حوزة قم، مهدي طائب، أنه يجب على الشعب الإيراني أن يقلل من طعامه لدعم المقاتلين في سوريا والعراق ولبنان واليمن.

ووفقا وكالة رسا لانياء التابعة لحوزة قم أمس (الإثنين)، أشار طائب إلى فلسفة وفرة الثروات الطبيعية في إيران (كالغاز والنظف)، وقال، «إيران هي بلد الإمام المهدي، ويجب تقلل ظهور الإمام المهدي على عاتق الشعب الإيراني».

وتحضير العالم لظهور الإمام هو واجب ومهمة إيران، فلهذا يجب على الشعب الإيراني أن يقلل من طعام سفرته من أجل نصرة ودعم المقاتلين في سوريا والعراق ولبنان واليمن».

وأكد على أن إيران تمر بظروف صعبة وحرب مع الاستكبار، وأضاف أن مشقات هذا الحرب تقع على عاتق الشعب الإيراني وأن كلما تقدموا خطوة في هذا الحرب ستزداد

سلم نفسه في ديوانه وسط حشد من المتضامنين معه مسلم البراك في طريقه للسجن: لا تحزنوا فحزنكم نقطة ضعفي

الكويت - «القدس العربي»:

قرر المعارض الأشرس في تاريخ الكويت السياسي النائب السابق وأمين عام كتلة العمل الشعبي «حشد مسلم البراك» تسليع نفسه أخيرا إلى رجال إدارة تنفيذ الأحكام الجنائية في وقت متأخر من ليلة أمس الأول لتنفيذ الحكم الصادر منذ أسبوع من محكمة الاستئناف القاضي بسجنه عاين مع الشغل والنفاذ على خلفية قضية العيب بالذات الأمريكية بخطابه الشهير «لن نسمح لك» في ندوة «كفى عبثا» في ساحة الإرادة.

وكان ديوان البراك مزدهجا بحشد من المتضامنين معه حين وصل رجال تنفيذ الأحكام بقيادة اللواء خالد الدين بعد جلبه لأوراق نص الحكم والتي اطلع عليها وقال: إنها لاتتوافق مع صحيح القانون بحسب رأي المحامين إلا إنني سأسلم نفسي ذرة للفتنة.

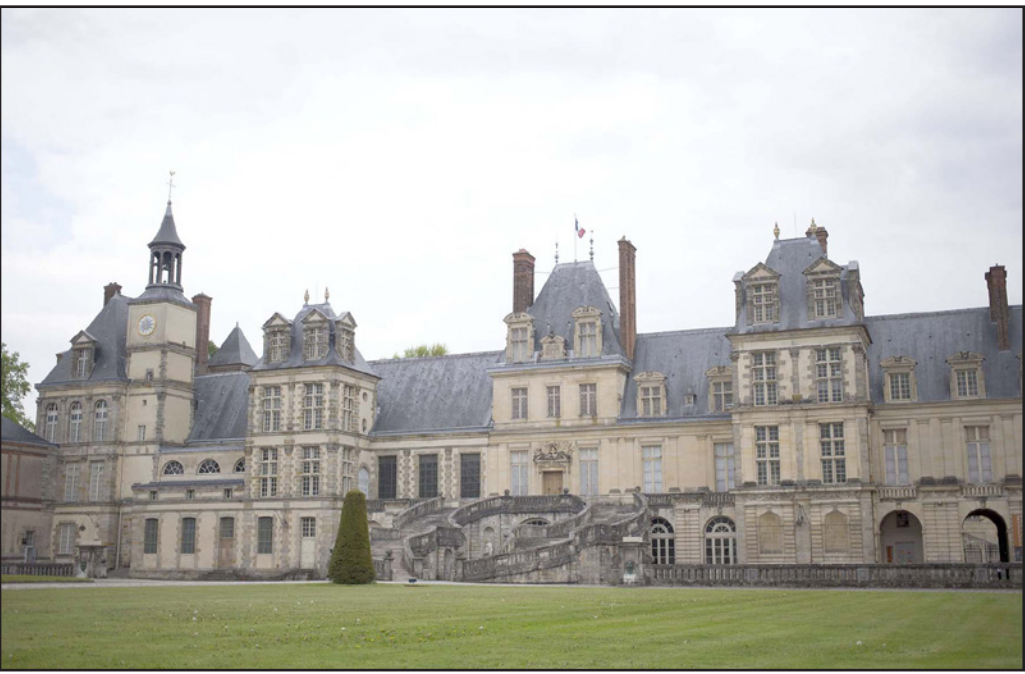
وطالب البراك جميع الحضور في ديوانه بعدم التعرض إلى رجال الأمن، وأكد بأن قراره «ذرة للمقاسد».

وأضاف: لسي وطن أبييت أن أبيعته حتى لو كان الثمن حريتي وسجني وقال للحضور أثناء تسليمه نفسه: أي تغيير إيجابي في أي مجتمع، لا يمكن أن يتم إلا بتقديم التضحيات، لاتحزنوا فحزنكم هو نقطة ضعفي.

وحمل البراك على الاكتفاف إلى سيارته التي تبعت رجال الأمن وبعثته مسيرة حاشدة بالسيارات أوصلة إلى السجن تردد اهازيج عنه منها «يا مسلم يا ضميم الشعب كله».

وقال النائب السابق خالد شخير السجن ليس قدر المصلحين الوحيد فهناك وعد الله لهم بالملو في الدنيا والعاقبة في الآخرة.

بينما علق الشاعر عبد العزيز السبيل «لو يسجنون مسلم البراك عمر الضمير



قصر نابليون الذي تعرض للسطو بالقرب من باريس

وجعل منه ملوك فرنسا مسكنا خاصا لهم بينهم الامباطور نابليون بونابرت ونابليون الثالث.

كما بقع القصر التاريخي في قلب غابة تمتد على مساحة 17 ألف هكتار وهو أحد أهم القصور الفرنسية لاعتباره مقرا تاريخيا تعاقب للاقامة فيه نحو 34 حاكما فرنسا من لويس السادس إلى نابليون الثالث حيث صنعوا تاريخ فرنسا على مر قرون.

وتدرج منظمة اليونسكو القصر ضمن قائمتها لمواقع التراث العالمي وهو يعد القصر الوحيد من بين كل قصور الأسرة بونابرت شخصيا.

ووضع الجناة اديهم أيضا على بعض المزهريات الموقلة في القمام حيث أنهم نجحوا في سرقة المزهريات الأغلى ثمنًا والأعلى قيمة فنية من بين مئات المزهريات في القصر الإمبراطوري بعضها كانت تزين الغرفة الخاصة للملك الامباطور نابليون

ويعتبر قصر «فونتينيلو» الشهير الذي يتوسط ضاحية «فونتينيلو» ويبعد عن وسط العاصمة باريس بنحو 68 كيلومترا أحد أكبر القصور الملكية الفرنسية، حيث بني خلال القرن السادس عشر الميلادي

المقاطري وعالم المتحف في البلاد و الثقافة الفرنسية برمتها وفق تعبيره، معبرا عن أمله في أن تظهر التحف المسروقة قريبا في أسواقها المختصة حتى يتمكن القصر التاريخي من استعادتها من جديد.

وكان قصر فونتينيلو الإمبراطوري الذي كان يستخدم من قبل ملوك فرنسا على مر التاريخ لإقامة الخاصة قد تعرض لسطو مماثل في العام 1995 حيث اختفت منه 11 قطعة فنية مماثلة، حيث لم يتمكن المحققون سوى من استعادة تسعة منها فقط حتى الآن بينما لا تزال ثلاث قطع أخرى نفيسة في حوزة سارقها أو منتزها.

وتصف سلطات الآثار الفرنسية القطع الخمسة عشرة المسروقة بالأغلى قيمة فنية والأكثر جمالا في القصر التاريخي

باريس - «القدس العربي»

من محمد واموسي:

استفاق قصر «فونتينيلو» الإمبراطوري بضواحي العاصمة الفرنسية باريس على أغرب عملية سطو فنية حين تمكن لصوص مجهولون من وضع يدهم على بعض مقتنياته و قطعة الفنية النادرة الموقلة في التاريخ، حيث لم تدم العملية سوى سبع دقائق فقط في ساعة مبكرة من الصباح وفق المحققين.

وجاء في بيان لوزارة الثقافة الفرنسية توصلت «القدس العربي» بنسخة منه أن نحو 15 قطعة فنية نادرة سُرقت من المتحف الصيني في قصر «شاتو دو فونتينيلو» الإمبراطوري الواقع في مدينة «فونتينيلو» جنوب شرق باريس.

وبحسب الوزارة فإن المسروقات تضم تاجا ملك سيام قدم لامباطور نابليون الثالث خلال زيارة الملك الرسمية لفرنسا في عام 1861، حيث جاءت الأعمال الفنية المسروقة من الصين وسيام (تايلاند) وجمعتها الإمبراطورة أوجيني زوجة نابليون واحتفظت بها في متحفها الذي أنشئ عام 1863 أي ثلاثة أعوام فقط بعد الزيارة التاريخية.

وقالت الوزارة إن السطو الذي وقع في واحد من أشد المواقف أمنا بالقصر استغرق سبع دقائق فقط وانها بدأت تحقيقا في الحادث.

وقصر «فونتينيلو» المعروف لدى الفرنسيين باسم «شاتو دو فونتينلو» كان مقر إقامة ملوك فرنسا على مر التاريخ بدءا من الملك لويس السابع وحتى نابليون الثالث وقد حول إلى وظيفتي بقصد المراسم والوزار من كل العالم.

ورغم أن جميع أروقة القصر التاريخي مزودة بكاميرات المراقبة وأجهزة الإنذار ضد السرقة إلا أن الفاعلين تمكنوا من سرقة القطع الفنية بمهارة كبيرة امتدت فقط لسبع دقائق، ولم تطلج أجهزة الإنذار العنان لأصواتها إلا بعد تمكن الجناة من

من خلال معارض استعادية لحامد ندا وصلاح عبد الكريم

السيرالية الشعبية والروح القومية في الفن التشكيلي المصري



الغضب للمخيلة، فجاءت لوحات مثل .. أيوب المصري، وحسن ونعيمة. كما تجسّد حالة الرقص الطقسي وتحوّلاتها من تكرر شكلي للأجساد فوق الجداريات الفرعونية إلى أجساد تتحوّل نسب تفاصيلها، وكأنها تتحرك في عالم غير محكوم بمكان، رغم خلفية اللوحة التي تظهر بعض من ملامحه... نافذة، باب، بيت، سطوح منازل متراسّة كالشواهد، إضافة إلى تفاعل الحيوان والجماد مع الشخصيات، كعامل متزن ولغة مشتركة يتفهّمها ويتحدّثها الجميع. فالعازف يصبح وألته كالجسد الواحد، في حالة تهاد، فالأمر في النهاية يتحوّل إلى ما يشبه حفلات الزار. كما لا يستطيع الفنان الهرب من تراثه، بداية من بساطة الخطوط، والتراكيب اللونية، كالأحمر ودرجاته، والأخضر والأصفر، كلها ألوان تشكّل حالة من التآلف مع الخط وتكويناته، لتوحى بحالة من التوازن لشخصيات وعالم اللوحة، رغم أنها في حالتها القصوى من الحركة والصخب.

الحس الاجتماعي في أعمال صلاح عبد الكريم

تنوعت أعمال الفنان صلاح عبد الكريم كمثّل، إضافة إلى الرسم وتصميم الديكور المسرحي وأزياء الشخصيات التاريخية في الأعمال الدرامية. وتبدو مسحة من تأثير المدرسة التكعيبية على أعماله، من خلال النسب والأسلوب في اللوحات، وهو ما يتضح أيضاً في بعض تصميماته لديكورات العروض المسرحية، سواء الكلاسيكية منها، أو الأكثر حداثة. إلا أن العمل الأكبر الذي اشتهر به عبد الكريم هو استخدام خامه الحديد -الحديد الخردة- وإعادة تخليقه في أعمال فنية متميزة، يبدو فيها التصميم الدقيق، وتنوع الموضوعات ما بين الرموز الدينية والكائنات التي تخضع بالأساس لخيال الفنان، كالحصان والضفدع وما شابه من هذه المخلوقات. وفي هذه المرحلة ابتعد عبد الكريم عن لوحاته الأولى التي تمثل النساء صاحبات الوجود الأرستقراطية، والجلسات المزيّنة، إضافة للأسلوب التكعيبى كما أسلفنا. تفاعل الفنان مع حالة التحوّل الاجتماعي في ستينات القرن الفائت، فترك مُسطح اللوحة وبيورتها نساء الصالونات، واتجه إلى تشكيلاته من الحديد، ككائنات علاقة تبدو بأبعادها الثلاثة في الفراغ، تستند إلى وعي حاد وتنظيم هندسي دقيق، إضافة إلى البحث عن خامات غير تقليدية في هذه الأعمال -الحديد وإعادة إنتاجه- والتعبير من خلال أساليب متنوعة، ما بين التجسيد، أو الانفلات من الصورة الواقعية إلى خلق عمل فني له حياته الخاصة وتكويناته النتمية إليه فقط، ذلك عن طريق التصوير والإضافة للتمثّل، بما يتبع عن شكله وتكوينه الواقعي، ليصبح أكثر دلالة من مجرد عمل يعتمد الحرفة في النقل، لتبدو أشبه بالمخلوقات الخرافية منها إلى حقيقتها، إضافة إلى حالات التجريد في هذه المنحوتات، التي توحى بالتجربة وتأثيرها، أكثر من كونها مجرد تجسيد لشئ أو كائن موجود من قبل. كحالة جديدة تضرب المجتمع المصري، ترجمها الرجل ووجد ضالته في هذا الشكل من الأعمال الفنية. وحالته هذه من الممكن القياس عليها بما كان الفن يهتم به وما أصبح عليه، خاصة ما قبل يوليو/تموز 1952، وما بعد نتائجها وتداعياتها على فكر وأسلوب تجربة متميزة في مسار التشكيل المصري، كتجربة صلاح عبد الكريم.

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

وسط الزخم التشكيلي الذي تشهده القاهرة من خلال التجارب التشكيلية للفنانين من الأجيال الجديدة، أو المعارض الجماعية لشباب التشكيليين، تأتي معارض استعادية لأعمال كبار الفن التشكيلي المصري، الذين كان لهم أثر كبير على تطور الفن التشكيلي في مصر. ويقام حالياً في القاهرة معرض لثلاثين من أهم الفنانين الذين أثروا الحركة التشكيلية المصرية، اللذين ارتبط اسميهما بفترة تاريخية مهمة على المستوى الفني والاجتماعي.

أولهما الفنان (حامد ندا 1924 - 1990)، الذي اشتهر بأعماله التي تحمل روحاً سيرالية مُستمدة من حكايات وأساطير شعبية مصرية، والذي يُقام معرضه في غاليري (إبداع)، والآخر هو الفنان (صلاح عبد الكريم 1925 - 1988)، الذي تنوع إنتاجه ما بين الرسم وتصميم الديكور، وتشكيل الحديد الذي اشتهر به كنموذج لهذا الفن في مصر.

ويُقام معرضه الاستعادي في غاليري (سفر خان) في القاهرة.

والمقابلة بين عالم كل منهما تأتي كعكسية ما بين عالم ذاتي يمثل (ندا)، وآخر موضوعي، أهم أكثر بأحداث ووقائع تاريخية وسياسية، ومد قومي وحركة تصنع شهدتها مصر خلال ستينات القرن الفائت، وهو ما تمثله أعمال عبد الكريم كانعكاس للحالة الاجتماعية وتجلياتها، خاصة في أعماله التي اعتمدت إعادة تشكيل الحديد، وخلق كائنات وأشكال لها جمالياتها وتقنياتها التي برع في تجسيدها صلاح عبد الكريم.

الروح السيرالية في أعمال حامد ندا

لم تكن معالجات حامد ندا لموضوعاته الفنية تخضع لأسلوب سوريالي مباشر، من حيث التكنيك وعلاقة التكوينات ببسطح اللوحة، بل بالأق أن الرجل استلهم الروح السيرالية في معالجة الموضوعات، لذا من الصعب تصنيف حامد ندا داخل المدرسة السيرالية وحدها، لأنه أمر بعيد عن الدقة.

فالبيورتها التي قام برسمها، سواء بالرخاص فقط، التي اعتمدت الخطوط واللون، وكذلك وجوه النساء وكائنات ينتمين لفئة أرستقراطية، وإن حاول ندا أن يخلق من خلال الإكسسوارات الشعبية حالة من التماهي بين عالمين، وقد نجح في ذلك إلى حد كبير.

والمزج بين فئتين اجتماعيتين في ذلك الوقت -وحتى الآن- كما أشبه بتفكير سوريالي على المستوى الاجتماعي والنفسي، في المزج بين الوعي وما فوقه.

ليتحول الأمر بعد ذلك إلى أسلوب فني حاسماً تراثاً ثقافياً واجتماعياً، بداية من الثبات الحركي والتكوين الجسماني للزّن، كما في الفن الفرعوني، وحركات أجساد الناس في الواقع الشعبي، حيث المجاذيب وحفلات أو طقوس الزار، والأفراح الشعبية، وأحلام وهلاوس هذه الفئة، المرتبطة أشد الارتباط بحالة مأزومة من التدين في شكله الشعبي، الذي يمتدّ جذوره إلى المعتقد الفرعوني القديم، قبل الدخول إلى حالة الأدباني التوحيدية.

وقد تجسّد أعمال حامد ندا هذه الحالة المزعمة ما بين الواقع ووعيه، وما وراء هذا الواقع، أي الذي يُحرّكه ويؤثر فيه، وبالتالي يُعيد إنتاجه في شكل ممارسات مزمنة لا تنتهي. من هنا يمكن الدخول إلى لوحات حامد ندا ورؤيتها والتفاعل معها... أجساد نساء متحورة التفاصيل، تتحرك في فضاء وكأنها ترقص، أو حصان يحمل الشهادتين -لا إله إلا الله، مُحمّد رسول الله- يرقّ وكأنه أحد الآلهة الفرعونية القديمة، التي نطالها في الجداريات داخل المقابر.

وبما أن القصص الشعبي هو الوسيط ما بين تاريخ انقطع وتواتره، وواقع غريب ينوء بثقله، هذه القصص إذن هي المجال

الناصرة - «القدس العربي»:

يستعد مسرح الميادين في حيفا لتقديم إنتاجه الجديد: «1945»، وهي مسرحية تقطع جزءاً من الذاكرة الفلسطينية قبل النكبة، في قرية فلسطينية

يقوم أهلها

بجمع



طاقم العمل

1945... مسرحية تقطع مشهداً من ذاكرة ما قبل النكبة

سُلّو نقارة إن إنتاج مسرحية «1945» هو استمرار لمنهج وضعه مسرح الميدان العام المنصرم، يكتفٍ فيه على المختبر المسرحي الوثائقي كمطور أساس للنصوص المحلية. وتقول لـ«القدس العربي» إن ذلك يتم من خلال العمل على البحث والتقيب في ثيمات ترتبط بالواقع الفلسطيني المعاش وتطوئها مع كاتب النص عبر ورشات العمل وفق منهج المختبر. وقرىبا سيتم تحويل قصة عمل جماعية مع الخرج والمثّلين، بما في ذلك مسعى لخلق مساحة تبادلية ومجددة قادرة على استخراج نصوص من الزمانكية المحلية». ويشكّل إنتاج المسرح السابق «الزمن الموازي» نموذجاً حياً للعمل وفق منهج المختبر. وقرىبا سيتم تحويل قصة إميل حبيبي «أخوية» لعمل مسرحي، وبالمقابل يمنح مسرح الميدان حصّة في إنتاجاته للنصوص العالمية الكلاسيكية، حيث سيعمل على مسرحية «فيجينيا» من خلال ترجمة حديثة ومهنية جديدة عن اليونانية.

يشار إلى أن الموسم الجديد لمسرح الميدان سيفتتح بمهرجان الفيلم الفلسطيني بالتعاون مع جمعية «ذاكرات»، الذي سيقدم مجموعة من الأفلام الفلسطينية مصحوبة بنشاطات وحوارات مفتوحة مع مخرجين من الداخل والخارج. لتسلط الضوء مع الجمهور على سيرة السينما الفلسطينية وثيماتها ورواها وأدواتها. ونذك ابتداءً من الرابع وحتى السادس من شهر آذار/مارس المقبل.

سيكلمهم الوطن هناك
واحدا واحدا

مدفع جوار الباب

التصت بحياتي

كالصمغ

نهذ

نهذا يتجول بين أصابعي وينبض

وعطرها يحاصر المكان

وعلى شفتي

جيش من الدموع

ينتظر المعركة

الغيوم

الغيوم كسرت النافذة

واقطعت المنزل

واستوطنت في غرفة النوم

النساء

كل النساء اللواتي

عبرن فوق صدي

نُسن على قلبي بالأحذية

الجنود

يختلفون بإسمائهم

يتشابهون

في المقابر

حرب

في التاسع من نيسان

صفع الجنود مدينتي

فتكسر زجاج المكتبة

والجرائد ازدهمت بالجثث

وامتلات حياتي بالحميم

هي

لم تات

فصار الليل

بندقيّة في القلب

أصدقاء

أصدقائي الذين أحبهم

الزوجة

قصائد

الحب والحرب

شعر



علي حبش *

جائزة البوكر وتعتز الرواية الجزائرية

هل الخطأ في لجنة التحكيم أم في أعمالنا الروائية؟



مولود بن زادي *

■ تتعالى هذه الأيام أصوات أدباء ونقاد في الجزائر وخارجها، منتقدة لجنة تحكيم جائزة البوكر، منذدة بقراراتها، مشككة في مصداقية أحكامها، ويذهب بعضها إلى حد انتقاد إدارة البوكر في اختيار شعراء ضمن عناصر لجنة تحكيمها، بسدا من روائين، والتشكيك في قدرة الشعراء على تقييم الأعمال الروائية والحكم عليها، وهو ما ذهبت إليه أيضا أصوات عربية من خارج الجزائر.

فما سبب كل هذا الاستياء والغضب من هذه اللجنة في الجزائر، وما يصحب ذلك من جدل وصخب؟ إنه تعزّ الرواية الجزائرية في مسابقة الجائزة وهو تعزّ ما برح يلازم روايتنا منذ عهد طويل. وفي ظلّ هاجس هذا الفضل المتكز، هل يقع اللوم على لجنة المسابقة أم روايتنا المشاركة فيها بالأسماء نفسها غالبا؟

لعل هذه الأصوات تعجّلت ششياً ما في إساءة الظنّ باللجنة والتشكيك في مصداقيتها والحكم على أعضائها، فننّ من بين هؤلاء الأدباء والنقاد أطلع على كلّ الأعمال المشاركة، ليتبيّن ما تحمله من أساليب وأفكار، ومحاسن ومساوئ، ولكي تتأتّى له المقارنة بينها، وتمييز الصالح والطالح منها، والحكم عليها عدا عناصر لجنة التحكيم؟ فبدلاً من سبق الأحداث والتسرع في إصدار أحكام على لجنة التحكيم، كان ربما ينبغي الثاني شيئاً ما والتساؤل عن الأسباب الكامنة وراء هذا الفضل المستمر، ومن ثمّ السعي لاستخلاص الدروس والعبر من ذلك والاستفادة منها لمراجعة النفس ومحاسبتها وتخليصها من أخطائها وعيوبها والاجتهاد لتقديم ما هو أفضل وأنجع وأسلم، والسمو به عالياً في سماء دنيا الأدب والتخليق به فوق قلاع المنافسة العملاقة المنتشرة بين المحيط الأطلسي والخليج، نحو تحقيق ما عجزنا عن تحقيقه لسنوات طويلة.

وها هي الكاتبة البحرينية برون حبيب المشاركة في لجنة التحكيم توضح بعض أسباب فضّل الروايات المشاركة، من خلال مقالة طالعنا بها صحيفة «القدس العربي» بتاريخ 22 فبراير/شباط 2015:

1. لأنّ هذه الروايات مجرد تكرار لأعمال سابقة ولم تات بجديد.
2. لأنّ هذه الأعمال الروائية مليئة بأخطاء وصفقات الكاتبة البحرينية بـ«أخطاء لا تغتفر في حقّ اللغة العربية»، مضيفة: «لقد أصبت بصدمة كبيرة جدا وأنا أقرأ نصوصا لكتاب أشخاص بهم إعلاميون، انكهم كارثة حقيقية، إذا سمحنا لهم أن يعيشوا في هذه الفقاعة من الوهم. والعجب هنا ليس على الكاتب وحده، بل على دور النشر أيضاً، التي تتسابق لترشيح أعمال لا تكلّف نفسها حتى أن توظف مصححا لتصححها... وتقول بعد ذلك: «من غير المقبول أن تمر رواية تركز فيها نصب الفاعل عشرات المرات، ورفع الفعل به، وأحرف جزم لا تجزم، وباء في نهاية كل فعل يخاطب الأثنى... يجب أن نصل إلى هذا المستوى وهذه «الشريحة» للغة العربية... وإن كنا نرضى بتمرير هذه الأخطاء فعلينا أن نقدم استقالاتنا أو لا».

فهل يعقل أن نفوز بالجائزة رواية هي في واقع الأمر نسخة مطابقة لروايات قبلها أو تقليد لها أو ما أشبه ذلك، وقد لا يكتفي الروائي بتقليد غيره فيقلّد نفسه، وقد لا يشعر بذلك؟ ولا عجب في ذلك، إذ ثمة كتاب يتسابقون ويصارعون الزمن من أجل نشر روايات كل سنة يشاركون بها في معارض الكتاب، فالكم عند هؤلاء أولى من الجودة، وبعضهم لا يجد وقتاً لقراءة كتب والاستفادة منها، فإن تصفحت رواياته شاهدت في صفحاتها كل أصناف الشوائب.

وهل يعقل أن نفوز بالجائزة رواية مليئة بأخطاء لغوية؟ أخطاء نحوية وغيرها إن ارتكبتها لأمدة الصف الابتدائي يوم الامتحان سقطوا، لا يمكن بأي حال من الأحوال الاستهانة باستنتاجات الكاتبة البحرينية وأحكامها، لأنها فحمت الأعمال الروائية بما يمكنه من مؤهلات ومهارات وخبرات في حقّي اللغة والأدب، كما يفحص الطبيب المريض، والطبيب مؤهل لتشخيص الداء ووصف الدواء، ونراها تقترح الدواء لعلاج هذه الروايات الغليظة، وذلك بتخليصها من أفة المحاكاة والتقليد وتجريدها من الأخطاء الفاحشة في حق اللغة التي تكتب بها.

وعليه لسّت أوافق على الإطلاق الروائي والنقاد العراقي سامي البديري في ما ذهب إليه في مقاله في «القدس العربي» 24 فبراير/شباط عندما اتهم الكاتبة البحرينية بالاستعراض حينما ذكرت شهادتها العلمية ومنجزاتها الإعلامية، فمن الواضح أنّها لم تتحدث عن تلك الإنجازات من باب الفخر والاعزاز، وإنما ندفاعاً عن نفسها في وجه من شكّ في قدرتها على تقييم الأعمال الروائية، فما أرادت إيصاله من خلال ذلك هو أنّ منجزاتها في حقّ اللغة تؤهلها لأن تكون في لجنة التحكيم، وتؤهلها حقّ منع الأعمال الروائية الرديئة، التي لا تميز حتى بين الرفع والنصب والجر والمثني والجمع، من ذيل الجائزة الروائية، ليست جديرة بذلك. وكيف نفوز بالجائزة أعمال بها كل تلك الأخطاء والشوائب التي تطعن لغتنا، ونشوه أدبنا، وتلغها أطفالنا هنا، وتتوارثها الأجيال من بعدنا، ثمّ كيف يمكننا الجزم أنّ الشعراء غير مطلعين على العناصر الفنية والثقافية والمقاييس النقدية المتعلقة بالرواية؟ فهذا حكم جابر غير مقبول، لا يمكن بأي حال من الأحوال حرمان الشاعر عن تقييم الأعمال الروائية، بحجة أنه شاعر وليس روايّا، والعكس صحيح، في زمن يتميز بتداخل الأنواع الأدبية وممارسة الكثير من الأدباء لفن الرواية والشعر معاً والانتقال بينهما. لقد أصبح الكثير من النصوص السردية يرتكز على شريحة اللغة المثقّة، وصارت الرواية تنافس الشعر مستخدمة وسائله باستخدام بنية مماثلة لبنية البيت الشعري، وبالتلاعب بالاستعارات وبموسيقى الألفاظ.

ولناحظ أنّ من بين الأشخاص المحتجّين أدباء وافقوا على المشاركة في الجائزة بمحض إرادتهم وهم يعملون كل صغيرة وكبيرة منها ويعرفون عناصر لجنة التحكيم وجنسياتهم ومؤهلاتهم، يشاركون في المسابقة، فإن فاروا مستصوا وإن انهزموا انهلوا على لجنة التحكيم لوما، هذا في تصوّري غير عادل وغير مقبول يذكّرني بلعب الصبيان.. تتساجر ابنتي الصغيرة مع شقيقها الأكبر من أجل لعبة، فادخل وأقترح إجراء قرعة تحدد من يفوز باللعبة، فتوافقان، وما أن تعلم البنت الصغرى بالخسارة حتى تجهش بالبكاء وتحتج -و لا تقلل النتيجة، ففي تصوّري إن كان الأدباء يشكّ في مصداقية اللجنة ينبغي عليه عدم المشاركة منذ البداية، فهو يعرف قوانين اللعبة حقّ المعرفة، وإن اختار المشاركة ثمّ احتجّ فلا مصداقية له.

وخلاصة القول: قبل أن نلوم غيرنا ينبغي علينا مراجعة أنفسنا والأخذ بعين الاعتبار استنتاجات عناصر لجنة التحكيم لعلنا نتفهمنا فنقدّم ما هو أفضل في المستقبل.

وقد أشرت في مقالات نقدية إلى كثرة الأخطاء اللغوية والألفاظ العامية في الأعمال الروائية، وأشرت في مقالات وحوارات إلى نزعة كتابنا في هذا العصر إلى الابتعاد عن الواقع الاجتماعي وإحبارهم بعيداً في فضاء الوجدان والفلسفة واستغراقهم في الفلّ والدوران في مجتمع عربي معروف بعزوفه عن القراءة، وهو ما يزيد الطين بلة، وأنذرت أن ذلك من شأنه أن يبسيء إلى أعمالنا الروائية وأن يحول دون تألقها خارج الديار، وهذا ما أراد يحدث للأسف.

فاستغلّ هذه الفرصة لأدعو كتابنا إلى مراجعة الأوراق والسعي لتوجيه الرواية الجزائرية في الاتجاه الصحيح الذي سار فيه السلف، بالعودة إلى الأصالة والواقع والمواطن، وإن اخترنا الكتابة باللغة العربية فلا بد أن نكتب بلغة عربية سليمة وواضحة يفهمها كل العرب من المغرب إلى الخليج، بعيداً عن اللهجات العربية العامية المعقدة والكثيرة التي لا يفهمها إلا القليل في الوطن العربي، ومن دون تشويه النصّ الروائي بالفاظ وتعايير فرنسية وبأحرف لاتينية لا علاقة لها مطلقاً باللغة العربية، وهل شاهدنا يوماً لفاظاً وتعايير عربية مكتوبة بأحرف عربية في روايات غريبة؟ ولا مجالاً لارتكاب أخطاء فاحشة في حقّ لغتنا وانتهاك أحكام لغة في حجم لغتنا والعيب بها باسم الإبداع أو أي كلام فارغ وكأنها ملكية خاصة، فالأدب الإنكليزي لم ينتكح أحكام لغته، ما أنه ينشر عشرات الأضعاف ما ننشره نحن، فلا نرى أخطاءً في الإنكليزية ولا في الفرنسية ولا في أي لغة أخرى عدا لغتنا العربية. وهذا ما ذكرته أيضاً في مقالاتي النقدية السابقة التي تناولت بعض الأعمال الروائية باللغة العربية.

وإن ركبتا الغرور والعناد ولم نستخلص دروساً وعبراً من هذه التجارب الفاشلة المتكررة في منافسة الأعمال العربية، فإننا بلا شك سنحكم على روايتنا بالعرلة والموت البطيء وسنحكم على أدبنا بالفناء شيئاً فشيئاً، فحتي إن وصلنا إلى أوار متقدمة في مسابقة جائزة البوكر أو غيرها، وحتى إن فرنا بها بالشكوى والاحتجاج والضغط، فإننا سنفضّل في الفوز بما هو أسمى من مجرد جائزة، وهو وصول أعمالنا الروائية إلى الأجيال القادمة والخلود في أحضانها من بعدنا. ولنعمل جميعاً أن الأجيال القادمة لن تقدّر أعمالاً مليئة بالأخطاء اللغوية وقامت على أنقاض لغتها، اللغة العربية.

* كاتب ومترجم جزائري - بريطاني

دلال أبو أمانة... فنانة فلسطينية تعيد الحياة إلى أغاني التراث



العرض وجعل الجيل الجديد يعرف أكثر عن هذه الأغاني من خلال تقديم مشاهد صغيرة من قصص قديمة وخلفيات عن أغان معينة من قبل حافظات التراث.

وبدا تتفاعل الجمهور واضحا مع أغاني التراث التي قدمتها بمرافقة حافظات التراث من خلال مشاركته في ترديد العديد من الأغاني. وأشارت إلى أنها اختارت أن تكون القدس بداية إنطلاق عملها الفني الجديد، رغم تأجيل إنطلاق مهرجان القدس للفنون الشعبية لأكثر من مرة لحبها للمدينة ولإيمانها أن جمهور القدس صاحب ذوق رفيع.

وقالت: «القدس أم المداين هاي لها نكهة خاصة لذلك أصريت أن يكون العرض الأول في القدس لاهميتها في قلبنا وفي قلوب الفلسطينيين ولأهميتها التاريخية والحالية والمستقبلية».

وأوضحت أنها ستواصل تقديم كل ألوان الغناء هذا قائلة «فسفسياء الأغاني الكلاسيكية وأغاني التراث في تكاملها تعكس الحضارة الفلسطينية لدينا قديما وحديثا... اللون الكلاسيكي وهذا ما يشكلني».

ولا ترى تعارضا بين مواصلة تحصيلها العلمي في مجال الطب بعيدا عن الفن إذ قالت: «الغناء كان دائما وأبدا منذ الطفولة وأنا امارسه إلى جانب هذا لم استغن عن شغفي بالعلم البعيد عن الفن». وتستعد دلال إلى تقديم جولة من العروض في المدن الفلسطينية لعملها الفني الجديد قبل السفر إلى الولايات المتحدة لتقديم عروض هناك في الفترة القادمة. ويختتم مهرجان القدس للفنون الشعبية بعرض للرقص الشعبي لعدد من الفرق الفنية المقدسية مساء اليوم الثلاثاء.

(رويترز)

في الجلسات النسائية وحبيت ان النساء اللواتي يحفظن التراث يكونوا معنا».

وتابعت «كل وحدة فيهن مثل لها مهنتها الخاصة وإبداعها في مجالها الخاص هم جبو الفكرة وحضروا لتقديم مشاهد معي من جلساتنا النسائية على المسرح نقدمها بعرض حي لترجع حقيقية على المسرح بمشاركة موسيقية». وقدمت نائلة لبس الباحثة في التراث التي أشرفت بشكل رئيسي في البحث عن أغاني التراث شرحا لأسباب بعض الأغاني والظروف التي كانت تغنى فيها ومنها أغنية (يا بيباع التفاح) حيث يرمز التفاح إلى فتاة جميلة وغيرها من الأغاني.

وقالت نائلة إن سر أغاني التراث الفلسطيني يكمن في العائلة التي كانت نواة التجمع وإن أغاني التراث لا تعرف الحدود السياسية لأن أغاني التراث لبر الشام كلها متشابهة تختلف فيها اللهجات. وترى دلال التي عرفت بتقديم أغاني الطرب العربي الاصيل لأم كلثوم ومحمد عبد الوهاب منذ كانت في السادسة عشرة من عمرها أن الحفاظ على أغاني التراث مهم إضافة إلى أهمية أن يتوارثها الجيل الجديد. وقالت إنها سعت لإضافة حيوية على

القدس - من علي صوافطة: على خشبة المسرح الوطني الفلسطيني (الحوكاتي) في القدس وهبت الفنانة الفلسطينية الشابة دلال أبو أمانة الحياة من جديد إلى مجموعة من أغاني التراث الفلسطيني مع الحفاظ على أصالتها. قدمت دلال وهي من مدينة الناصرة مجموعة من هذه الأغاني التي جمعتها ممن وصفتهم بالجدات حافظات التراث على خشبة مسرح الحوكاتي ضمن فعاليات مهرجان (القدس للفنون الشعبية). وقالت قبل إنطلاق عرضها الذي حضره المئات «هذه الأمسية عبارة عن مجموعة لوحات من التراث الفلسطيني لأغان كنا نغنيها زمان (قديما) في جلساتنا النسائية وفي جلساتنا العامة».

وأضافت «هذه الأغاني كانت تغنى بجمال بلادنا وبمواضيع مثل الحب والفراق والأعراس... أغان متداولة من بداية القرن الماضي أعدت صياغتها مع ضمان المحافظة على أصالتها».

أطلت بثوبها الفلسطيني المطرز بالحرير على جمهورها بأغنية حملت عنوان عملها الفني الجديد (يا ستي) وتقول بعض كلماتها «يا ستي ويا ستي غاب القمر جيتي انت غاب القمر ونجوم ضويتي علينا انت». وبعيدا عن الفن تواصل دلال الحاصلة على درجة الماجستير في العلوم الطبية تعليمها في مجال الطب وتعمل على انجاز بحث لنيل شهادة الدكتوراه في مجال أمراض خلايا الدماغ والأعصاب.

وأوضحت أنها اختارت تخصيص هذه الأمسية فقط لأغاني التراث الشعبي بمشاركة سبع من النساء اللواتي استعنت منهن لهذه الأغاني على خشبة المسرح ومن بينهن والدتها. وقالت: «لأول مرة كانت الفكرة أن أكرس عرضا كاملا لأغانيها النسائية التي كانت تغنى



دلال تغني في أحد المهرجانات

القرصنة وانعدام الأمن يهددان السينما المصرية كدخل قومي



فيما قال مدير دور العرض السينمائية في وسط البلد، أسامة محمد، أن سوق دور العرض السينمائي أصبح مرهقا للغاية منذ ثورة 25 يناير، حيث هناك أفلام كثيرة، ولكن الموسم أصبح في عيـد الفطر وعيد الاضحى، أما باقي أيام السنة لا نجد أقبالا يذكر، موضحا أن الوضع الأمني يتسبب في تخوف الجمهور في التوجه لدور العرض في حين أننا لم نَقم برفع أسعار التذاكر منذ عام 2010.

وأشار أسامة إلى أن المظلمة السينمائية متوترة بشكل كبير، في ظل تكبدنا كاصحاب دور عرض لتكاليف كبيرة على سبيل المثال، نجد فاتورة الكهرباء الشهرية 60 ألف في حين أن الدخل لا يتعدى 100 ألف في ظل أجور الموظفين، ضريبة الملاهي، مستحقات المنتج، الإعلانات، ولكن نحن نعيش على أمل تحسن الأوضاع وعودة الجمهور، وتابع: «الإقبال الحالي متواجد في سينمات المناطق الراقية بسبب توفر الأمان هناك في ظل تراجع الإقبال على سينمات وسط البلد».

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

قالت أستاذة الاقتصاد، د. رانيا الماريا، إن منظومة السينما تمثل جزءا من الدخل القومي في مصر، موضحة أن صناعة السينما على مستوى العالم، جاءت في عام 2011 بـ 90 مليار دولار كدخل قومي، وهو ما يوضح نظرة الدول المتحضرة للسينما على أنها صناعة شريكة للنهوض اقتصاديا، وقالت خلال برنامج «كلام في سرك» مع الإعلامية راندة شلهوب، نتمنى أن تعود إلى زمن الفن الجميل لتأخذ مصر الصدارة في العالم العربي والشرق الأوسط، خاصة أنه لدينا كل المقومات الخاصة بصناعة السينما التي تجعلنا معتمدين عليها كدولة لتكون جزءا مهما في الدخل القومي.

وأوضحت «الماريا»، أن الأوضاع الأمنية ضلَع مؤثر على هذه الصناعة التي تمر بمراحل إنتاج لـسلسلة تقدم لمُشتر يبحث عن الترفيه، فالأمر هنا مثل منظومة السياحة، حيث لا نجد السائح يعرض نفسه للخطر للحصول على الترفيه، وأشارت إلى أن القرصنة من أهم المشاكل التي تهدد صناعة السينما، مما يتسبب في عدم الإقبال الجماهيري على هذا المنتج، ولذلك يجب أن تكون هناك وقفة أمام هذه السرقة لأن المنتج لا يريد الخسارة عندما يجد الفيلم متواجدا على المواقع الإلكترونية قبل العرض السينمائي، ومادامت الدولة قادرة على حجب المواقع الإباحية، فلماذا لا يكون هناك موقف ضد المواقع التي تسرق الأفلام وتعرضها؟! وذلك في إطار الدعم لصناعة مهمة سيكون لها دور كبير في الدخل القومي.

بدعوى تشجيعهم «جهاد الحب» سياسية هندية تدعو لمقاطعة أفلام ثلاثة فنانين مسلمين

رجال منهم على إغواء نساء هندوسيات ليعتقن الإسلام. يمثل الهندوس نحو 80 ٪ من تعداد سكان الهند، فيما يمثل المسلمون نحو13 ٪ ، حسب تعداد عام 2001 . وقالت براتشي خلال الندوة التي نظمتها المجلس الهندوسي العالمي إن جهاد الحب ليس واحدا من أشكال زواج أصحاب الديانات المختلفة، بل هو تغيير قسري لمعتقدات الأشخاص بهدف إجرامي. وأضافت أن: «المنظمات الهندوسية لن تسمح أبدا بذلك». وناشدت براتشي الهندوس عدم مشاهدة الأفلام التي يقوم ببطولتها أي من هؤلاء الممثلين الثلاثة المعروفين باسم خانات بوليوود، أو وضع ملصقات لهم على جدرانهم. وأضافت أنه ينبغي على الهندوس أيضا إنجاب مزيد من الأطفال للحفاظ على أعدادهم.



للفنانة الراحلة - التي لقيت بسيدة الشاشة العربية - في شيبابها وهي بشعر أسود قصير وفي عينيها نظرة شجن. وسيطرح يسعر ثلاثة جنيتها (0.4 دولار). وتوقعت فانتس حمامة في 17 يناير/ كانون الثاني تاركة خلفها ما يزيد على 90 فيلما وعددا قليل من المسلسلات التلفزيونية.

■ القاهرة - رويترز: قالت الهيئة القومية للبريد المصري إنها ستصدر طابعا بريديا لتكريم المظلة الراحلة فانتس حمامة، التي توفيت الشهر الماضي عن 84 عاما، وقال محمد ممدوح المستشار الاعلامي لرئيس الهيئة: «الطابع سيحا اعتبارا من الأحد المقبل في مكتب البريد الرئيسي بالعنتية ومدون عليه تاريخ ميلاد فانتس حمامة وتاريخ وفاتها».

وأضاف أن فكرة اصدار الطابع قدمتها لجنة الطوابع بالهيئة والتي تجتمع شهريا لمناقشة المقترحات الجديدة والتصديق عليها. وتابع قائلا موافتت اللجنة بالإجماع على الفكرة وعمل مضممو الهيئة على تنفيذ الطابع». ويحمل الطابع صورة



إسم «توماس سانتاكارا» الرئيس الخامس لبوركينا فاسو، و زعيم الثورة البوركينية توماس سانتاكارا (1984 %)، الذي لقي حتفه في إنقلاب قاد كيباوري إلى الحكم في 15 أكتوبر/ تشرين الأول 1987، لأفضل فيلم قصير، وتبلغ قيمة هذه الجائزة 3 مليون فرنك افريقي (أي حوالي 5 آلاف 100 دولار).

أما حفل الافتتاح الرسمي، الذي جرى السبت الماضي، فقد تميز بعروض راقية جمعت بين الرقص والموسيقى الهادئة حينا والصاخبة أحيانا للمغني السنغالي إسمايل لو، والذي صرح بصوت عذب مرفوق بعزف ساحر على الغيتار، بأجمل أغانيه التي نالت استحسان أكثر من 5 آلاف من الحاضرين في الحقل بقصر الرياضة بأواغا. إثر ذلك، أسدل الستار ليرتفع سريعا، كاشفا 134 راقصا، متكونا من استقطاب إنتياده الحاضرين بلوحات كوريغرافية شديدة وبجرعات بهلوانية رشيقة على إيقاع الطبل الإفريقي.. مزيج راقى من الفنون أعطت إشارة إنطلاق الدورة 24 لمهرجان السينما الإفريقية، لتمتّع عشاق الفن السابع في افريقيا والعالم بأسره فرصة الإطلاع على مواهب القارة السمراء ضمن مجال تحول إلى صناعة عابرة للقارات.

(الأناضول)



ويل سميث مع ممثلي فيلم «فوكس»

جوائز «بريت أووردن» تلقى بظلالها على سوق الألبومات الغنائية البريطانية

■ لندن - رويترز: أظهرت بيانات شركة «أفيشيال تشارتس»، المعنية بسوق الألبومات الغنائية تأثير نتائج جوائز «بريت أووردن» الموسيقية على مبيعات الألبومات الغنائية والتي أقيمت فريق الروك الأمريكي ايماجن دراغونز عن الصدارة ومنحتها للمغني ومؤلف الأغاني الإنجليزي سام سميث.

وقاز سميث بجائزة أبرز عمل بريطاني ناجح في الحفل الذي أقيم الأسبوع الماضي مما ساعد على زيادة مبيعات ألبومه (إن ذا لوني أوار) ليحتل المركز الأول بدلا من الثاني، وعلى العكس تماما تراجع اليوم (سموك آند ميرورز) لفريق ايماجن دراغونز من المركز الأول في الأسبوع الماضي للمركز الثاني عشر.

مهرجان السينما الإفريقية في واغادوغو.. دورة استثنائية لاستعراض الإبتكارات السينمائية

الإنتاج والبيت في العصر الرقمي». وشارك في هذه التظاهرة الثقافية الدولية حوالي 700 فيلم، بينها 133 فقط من أفريقيا، وهي الأفلام التي حظيت باقبال من قبل لجنة التحكيم المشرفة على المهرجان، برئاسة المخرج الغاني كوا أنسود. ومن المنتظر أن تعرض جميع الأفلام المشاركة في 7 قاعات بالعاصمة واغادوغو، وذلك حتى السابع من شهر مارس/ آذار الجاري.

دورة استثنائية بحسب منظميها والذين وعدوا بتقديم إبتكارات وإبداعات سينمائية تشكّل عصارة ما وصلوا إليه في مجال الفن السابع، كما ستحل مصر ضيفة شرف على هذا الحدث الثقافي الفني، إضافة إلى الترفيه في قيمة الجائزة الكبرى للمهرجان «الحصان الذهبي من يانونا»، لتتأهل 20 مليون فرنك افريقي (34.2 ألف دولار)، مقابل 10 مليون فرنك افريقي (17.1 ألف دولار) في الدورة السابقة (2013)، بحسب ما أكدّه المفوض العام للمهرجان، آزديمو سوسوما «خلال حفل الافتتاح الذي انعقد مساء السبت.

وبالإضافة إلى ما تقدّم، أفسحت هذه الدورة المجال للعمليات الإفريقية القيمة في المهرج تقديم إبداعاتها السينمائية المختلفة. كما خصّصت جائزة خاصة تحمل

واغادوغو (بوركينا فاسو) - فالنتان كيباوري وسيرج دافيد: بوركينا فاسو التي اهتمت على عدم إرجاء الدورة الـ 24 لأكثر مهرجان للسينما في منطقة غرب أفريقيا، رحبت الرهان، لظفل العنان للإبداعات والإبتكارات الإفريقية في هذا المجال ضمن دورة استثنائية يكمل القاييس، بحسب تقديرات المراقبين، تعدّ الأولى من نوعها عقب الانتفاضة الشعبية التي شهدتها البلاد أواخر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي وأطلقت بـ 27 عاما من حكم الرئيس البوركني المستقيل بليز كيباوري، وخلال إفتتاح فعاليات المهرجان، قال وزير الثقافة البوركيني جون كودو ديوما إن هذه التظاهرة الوفية لحيثيها أرادت الإبقاء بالإنتمائها في ما يخص موعد انعقادها، ولقد إتخذنا جميع التدابير اللازمة لضمان حسن سيرها».

وتعدّ هذه الدورة الأولى من نوعها التي تنظم إثر الانتفاضة الشعبية التي هزت البلاد العام الماضي، وهذا ما منحها طابعا خاصا، وجعلها محط أنظار في الداخل والخارج. كما شهدت حضور العديد من الشخصيات السياسية أبرزهم رئيس الوزراء البوركيني الكولونيل إيساك زيدا، والذي أعطى إشارة بالإنتمائها في الدورة التي تنعقد، هذا العام، تحت عنوان «السينما الإفريقية:

فيلم «فوكس» للممثل ويل سميث يتصدر إيرادات السينما في أمريكا الشمالية

■ لوس أنجليس - رويترز: احتل فيلم الحركة الجديد «فوكس» للممثل ويل سميث صدارة إيرادات السينما في أمريكا الشمالية خلال الأيام الثلاثة الماضية وسجل 19.1 مليون دولار. يشارك سميث في البطولة المظلة مارغوت روبي ويخرج الفيلم جلين فيكارا وجون ريكو. وظل فيلم الحركة «كينجسيمان: ذا سكربت سيرفيس»، على ترتيبه في المركز الثاني للأسبوع الثالث على التوالي محققا 11.8 مليون دولار. الفيلم بطولة كولين فيرث وتارون إيجرتون وصمويل جاكسون من إخراج ماثيو فون. وحافظ أيضا فيلم «ذا سبونج بوب موفي» على ترتيبه في المركز الثالث للأسبوع

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4	1		3	6	
	8	5			
	7	6	5	9	
	6		3		8
1				4	2
	5				
	2		7	6	9
			1	4	
			6	4	3
5					

إسراج

الحمل:

علاقاتك مع زملاء لك في العمل، ستؤول إلى التحسن وستقلب الخصومة إلى حب وثيق.. عليك بالصبر للوصول إلى مبتغاك.

الثور:

حالتك النفسية متعبة، خفف من الحالة العصبية التي أنت فيها، قد تقع بعض المشاكل مع من تحب ولكن من الممكن الحد منها لو تصرفت بواقعية.

الجوزاء:

لا داعي لأن تكون مشاكلك العائلية

السرطان:

أنت من الناس الذين لا يحسبون حساباً للغف على مبدأ (أصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب). وهذا ليس من الحكمة والتدبير.

الأسد:

راقب بحذر خطواتك وكن أكثر جدية في تناول شؤون المستقبل، حيث لا مجال الآن للمغامرات وضياح الوقت.

العذراء:

حياة اجتماعية حافلة في هذا اليوم

وستحتاج لبعض الجرة على الصعدي

العاطفي، حيث تجد صعوبة في التعبير عن نفسك.

الميزان:

تحتاج إلى شيء من الصراحة مع الحبيب وتميل إلى تجنب المناقشة والصراعات الجانبية، وأنت محق بذلك للابتعاد عن ضياح الوقت.

العقرب:

تميل خلال الأيام المقبلة إلى تقديم التنازلات لتحقيق الهدوء من حولك ولكن يبقى النجاح حليفك ومستعرا معك.

القوس:

اليوم مليء بالسعادة بشكل خاص

وعموماً عليك البدء بالعمل بدلاً من التحدث عن خططك وامكانياتك وما هو متوفر عندك.

الجدي:

اعتمد اليوم فقط على جهدك الشخصي، فهناك بعض الضباب والغموض في حياتك حيث لا مجال للرؤية.

الدلو:

شعورك بالفراغ سببه السلبية التي تمر بهيا، عليك أن تتذكر بأن الظروف الخاصة بك لن تستمر طويلا.

الحوت:

اليوم مناسب لطرح أفكارك وآرائك وخططك وستكون سعيدة في الحب مادمت تبحث عن المثالية.

حل العلدة السابق

2	8	6	4	9	3	7	1	5
9	7	1	6	2	5	4	8	3
5	3	4	1	7	8	6	9	2
6	5	7	2	8	9	3	4	1
4	9	8	3	1	6	2	5	7
3	1	2	7	5	4	8	6	9
7	6	5	8	3	1	9	2	4
8	2	9	5	4	7	1	3	6
1	4	3	9	6	2	5	7	8



«ظلام داعش» والأيقونة المسيحية «سيلفي» أحلام في العمرة هل يحق للمراقصة ارتداء العلم المصري؟

راشد عيسى *

اعتمدت الكنيسة القبطية في مصر أيقونة تصوّر العمال الواحد والعشرين الذين قتلوا على يد «داعش» الشهر الماضي. الأيقونة رسمها طوني زرق، فنان مصري- أمريكي، ويبدو فيها العمال المصريون، وفي وسطهم العامل السوداني، مرتدين أثواباً برتقالية كذلك التي كانوا يرتدونها حين ذبحهم. في اللوحة تظهر رموز مسيحية، وبعض عناصر الأيقونات القبطية، على ما يقول الخبراء عن الأيقونة التي تخلد هؤلاء العمال وترفعهم إلى مصاف القديسين، وترمي لإحياء ذكراهم كل 15 شباط/فبراير من كل عام. العمل بسيط ومؤثر، كما نعهد فن الأيقونات، لكن يستجبل على المرء أن لا يتذكر «داعش»، هذا الذي كان سبباً في هذه اللوحة، الأيقونة. يستحيل أن لا يقف «داعش» بينك وبين اللوحة. ستري أن مكانهم هناك، بين العمال المخطفين وبين البحر في خلفية اللوحة. لن يترك «داعش» شيئاً بحاله، «داعش» يدخل من الأيقونة المسيحي، «داعش» يخرج من فن الأيقونة!

أحلام في العمرة

تريد المطربة الإماراتية أحلام أن تحضر بأي شكل، لا تقبل بأقل من أن تملأ الدنيا وتشغل الناس، تحضر في استديو الموهب الجديدة، حيث عملها الوحيد تقريباً أن تصرخ «أين الكتناكي» عبر صورها في المول والشارع، وفي الفندق، وأخيراً في الحجاب وملابس العمرة، حيث راحت تعتمر، وترسل بصور «سيلفي» تظهر الكعبة في خلفيتها، وفي صور أخرى مع معجبيها من المعتمرين، بملابس العمرة أيضاً. ليس هذا شأن خاص جداً بين المرء وربه؛ لماذا تريد أحلام أن تطرح خصوصياتها أمام الجمهور إلى هذا الحد؟

يبدو أن المغنية جاهزة للظهور في أي مكان سوى مكان وحيد، حيث يجب أن تعمل عملها الأساسي كمغنية. كم يشتاق المرء لصوت أحلام المغنية، ما أبعد أحلام عن صورتها تلك!

من يهين العلم؟

الشرطة المصرية ألقت القبض على الراقصة صافيناز بتهمة إهانة العلم المصري، تنفيذاً لقرار النيابة العامة بضيطلها وإحضارها. جاء ذلك إثر بلاغ من سيدة أعمال ومالكة فندق شهير، تنهم فيه الراقصة الأمريكية بإهانة العلم عبر ارتدائها بدلة رقص على هيئة علم مصر أثناء إحيائها إحدى حفلاتها. موضوع يمكن المجادلة فيه إلى ما لا نهاية، فعلى سبيل المثال إذا كان الدستور يحدد أن «العلم الوطني لجمهورية مصر العربية مكوّن من ثلاثة ألوان هي الأسود والأبيض والأحمر، وفيه نسر مأخوذ عن (نسر صلاح الدين) باللون الأصفر الذهبي» فإنه يكفي أن يغيب النسر عما ارتدته الراقصة للتصل من أنها لم تكن تقصد العلم المصري، ولكن مع ذلك كيف يستوي اعتبار الرقص فناً لا يستغنى عنه في هذه البلاد، ومهيناً للعلم في الوقت عينه؟ خصوصاً أن الراقصة يستحيل أن يخطر لها أن تهين العلم بارتدائه، بل لعلها تصرفت على أن ذلك نوع من التكريم.

لكن الأهم من هذا الجدل كله، هل هذا ما يهين مصر، والعلم المصري حقاً؟ ألم تجد السيدة المشتكية في شوارع مصر ما يهينها، من اعتداء على الحريات وفقر مفرع وبلطجة وعشائيات وتسول وسواها؟!

حجاب المذبة

لماذا ارتدت المذبة المصرية نوران سلام الحجاب حين ظهرت في «بي بي سي عربي»، ولماذا خلعتة بعد أن تركت «الجزيرة»، هذه من أبرز شواغل الفضائيات العربية هذه الأيام. آخر إطلاات سلام كانت مع الإعلامية منى الشاذلي في برنامج «معكم» على قناة «سي بي سي تو»، حيث قالت «ارتدت الحجاب قبل ذهائي لذهني» فإنه ظهوري على شاشة «بي بي سي عربي»، وأكدت أن «الثقافة تغيرت ولم يعد يحمي الحجاب المرأة، وارتداء الحجاب أو خلعه حرية شخصية».

تقريباً لا يأخذ المرء حقاً ولا باطلاً من حديث المذبة المعروفة. ما يحصل عليه المشاهد من مقابلتها قليل عموماً، كإجابتها عندما تُسأل لماذا تركت «الجزيرة» ستكتفي بالقول «واجهت صعوبات كثيرة قبل تركي القناة، لأنني كنت بين خيارين كلاهما مرّ، وهما إما أن أجلس في البيت أو أن أعترف بأن ما حدث في 30 يونيو/حزيران انقلاب».

سوى قضية الحجاب لا شيء يذكر في حديث المذبة سلام. سيتبين على الفور أن المذبة ما هي إلا هذه المسألة. ويمكن لها أن تعيش طويلاً باعتبارها المذبة التي ارتدت حجاباً ثم خلعتة، ما أخفّ عقل الفضائيات.

أغرب خبر يمكن أن يسمعه المرء هذه الأيام هو سرقة ملابس هيفا وبهي أثناء تصويرها لمسلسل «مريم». ردود الفعل الأولى سألت: «ملابس إيه؟»

* كاتب من أسرة «القدس العربي»



غسان مطر

اجتهد غسان قدر استطاعته وتوقع وحده وصاحب الامتياز الأول في تقديم نفسه كشري يحسب له ألف حساب.

«الآنسة مامي» و«مراتي زعيمة عصابة» و«توم وجيمي» فلم نشعر بذلك التشابه البادي في العناوين بينه وبين أفلام «اللايت كوميدي».

نبيلة عبيد: تعلمت الكثير من أحمد زكي وأنهيت خلافاتي مع نادية الجندي



نبيلة عبيد

15 حلقة، تم إبقافه وحذفت منه أربع حلقات، أكدت أنها لم تتذكر الأحداث كاملة لأنها قديمة، ولكنها قامت بتمثيل شخصية «بيبة» الفتاة التي كانت على علاقة بشخصية مرتبطة بمسؤول عسكري كبير في الدولة وقام بتمثيل الدور في ذلك الوقت النجم حسين فهمي، وهذا العمل كان من أفضل ما أنتج التلفزيون المصري.

أنه كانت هناك واقعية بينهما، لكنها لا تعرف سبب تلك الواقعة، وأشارت أنها ليست سببا في أي خلاف بينها وبين الفنانة نادية الجندي، ولذلك بدأت وسعت لازالة تلك الواقعة. وأضافت أنها فور سماعها بخبر وفاة السيدة نادية الجندي حرصت على الذهاب لها وتقديم واجب التعازي وانتهت الواقعة، وأكدت أن العلاقة الآن بينها وبين نادية الجندي ممتازة لأنهما من أبناء جيل واحد والعلاقة بيننا تسودها الصفاة والمحبة.

وحول أعنف هجوم على مسلسل سياسي قامت ببطولته نبيلة عبيد، والذي أحدث أزمة سياسية، حيث اعترض المشير الراحل أبو غزالة على عرض المسلسل، وعلى الرغم من أن أحداث المسلسل كانت تدور قبل الثورة، إلا أن الاتهامات بأن هناك أسقاطا سياسيا، وأن تلك الأحداث تمت بعد الثورة، وبعد أن كان المسلسل

■ القاهرة – «القدس العربي»: قالت الفنانة نبيلة عبيد إن أفضل الأفلام في تاريخها وتاريخ السينما المصرية كانت مع الراحل إحسان عبد القدوس، وأكدت أن هذه شكلت فترة الوهج الفني لها، ومن تلك الأفلام «العزراء» والشعر الأبيض»، «أروكو إعطني هذا الدواء»، والذي يعد علامة من علامات السينما المصرية على الرغم من أنه لا يعرض كثيرا على شاشة التلفزيون، وأيضاً فيلم «أيام في الحلال»، «الراقصة» و«السياسي»، «الراقصة والطبال»، «كشف المستور».

وعن النجم الراحل أحمد زكي قالت إنه ممثل عظيم وإنها حاولت أن تتبع أسلوبه نفسه في اختيار الأدوار، وأوضحت أنها عندما اجتمعت معه في فيلم «الراقصة والطبال» تعلمت منه كثيرا، فهو كان يمثل بطبيعته ولا يهتم بوجود الكاميرا.

وعن علاقتها ببداية الجندي أوضحت

الفنانة التونسية إيناس النجار: مرحلة فنية جديدة في حياتي

■ القاهرة – «القدس العربي»

محمد عاطف:

تدخل الفنانة التونسية إيناس النجار مرحلة فنية جديدة، بعد أعمالها الأخيرة وخاصة فيلم «واحد صعيدي»، وصارت تختار أدوارها بدقة شديدة. تقول: أنتظر عرض فيلمي الجديد «أبو العريف» بطولة مجدي كامل ونهال عنبر وعرايدة رياض وصبري عبد النعم وعبد الله مشرف ومظهر أبو النجا ومي صالح ورشدا الخطيب، تأليف طه العدوي، وإخراج د. نهاد شالي وهو من الأفلام الجديدة تجسد شخصية سحر تقابل مجدي كامل وتحيه وتساعدوه الدور قريب مني. وتضيف: معروض عني أكثر من عمل، لكنني أحرص على الانتقاء حتى لا أعود للوراء فنيا من خلال دور مهم.

10 مشتركين يتنافسون في حلقة النهايات من «أرابز غوت تالنت»

دبي – «القدس العربي»

من احمد المجادية:

وصل التنافس بين المشتركين إلى نهايته ضمن نصف نهائيات الموسم الرابع من برنامج «أرابز غوت تالنت»، على «أم بي سي4» و«أم بي سي مصر»، وحصد الجمهور آخر موهبتين مستضمانا إلى المشتركين الثمانية الذين تأهلوا إلى الحلقة الختامية، حيث ستجديد المنافسة بين 10 مشتركين على اللقب، وللغز ببـ 500 ألف ريال سعودي، وسيارة من طراز كريسيلير. وبعد حلقة حماسية تضمنت عروضاً استُحقت ثناء لجنة التحكيم وإعجاب الجمهور، حصل فريق «دو سورا» على أعلى نسبة تصويت من الجمهور، فتأهل مباشرة إلى المرحلة النهائية، ثم اختارت اللجنة «محمد وفرات غربي»، إثر تنافسهما مع «سنوبي». وهكذا، سيشهد الأسبوع المقبل، المنافسة الأخيرة وأثبتت من هو المشترك الذي سيحظى بأعلى نسبة تصويت من الجمهور ويفوز باللقب من بين كل من «ياسمين»، «كارن وتلما»، «كيزي دنكرز»، صالح أنثرتينر»، «فري باد تيم»، «نابلسون»، «محمد الشيخ» و«مارو ذا اميزينغ»، و«محمد وفرات غربي».

انطلقت الحلقة مع عرض الثنائي «دو سورا» من المغرب، الذي قدم لوحة راقصة تعبيرية، بدأت من الأدغال مع شخصيتين من الفيلم الشهير «افاتار»، ثم استُكملت بعرض متجانس وملفت، تال استحسان لجنة التحكيم بالإجماع، فالتفت نجوى على عمل استعراضي وصفته بالتكامل من ديكور ورقص تعبيرى، ودعت الجمهور للتصويت للثنائي، وأعرب العميد على جابر عن إعجابه بالموثّرات البصرية لكته اعتبر أن التميز في الديكور خفف قليلا من القيمة العاطفية للعرض. وكان راي ناصر متفقا مع راي نجوى ووصف العرض بالدهش، بينما أبدى أحمد حلمي أسفه لانتهاء العرض بهذه السرعة تعبيرا عن استمتاعه به. ودخلت الطفلة «إيما مفوض» من لبنان مع كلب وطائر وأفعى، وقدمت عرضاً، دفع العميد إلى القول إنه يتوقع بأن يكون لهذه الطفلة مستقبلًا جيدا في عروض السيرك، وأنها قادرة على تقديم عروض ناجحة لوحدها. وغادرت نجوى مكانها، بعدما حملت الطفلة الأفعى ووضعتة حول عنقها، ثم بعد عودتها علقت بإيجابية على العرض، لكنها نصحت إيما بالاستغناء عن الأفعى في عروضها.

القاهرة – «القدس العربي»

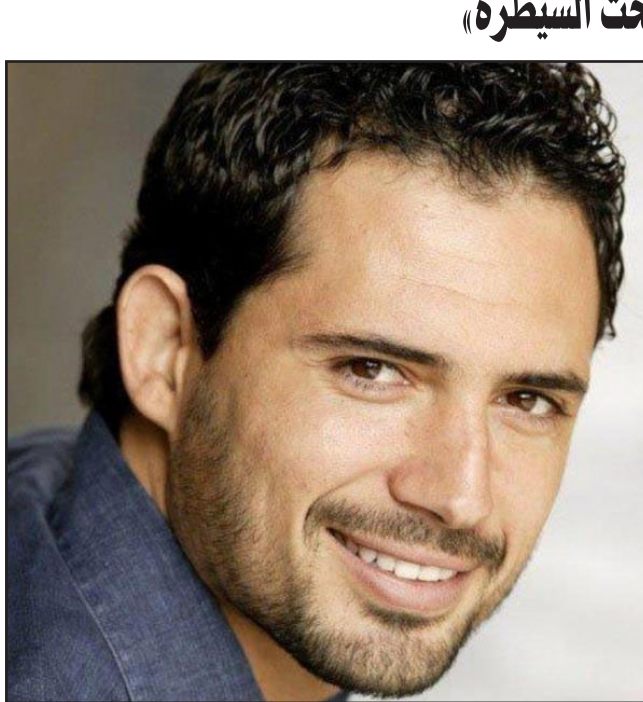
من كمال القاضي:

كثرا ما يكون الجمهور انطباعا مغايرا للحقيقة عن الممثل نتيجة الصورة النمطية التي يقدم بها على الشاشة ويساهم هو نفسه في ترسيخها فتصبح جزءا من شخصيته في تصور البعض، نظرا لتأثرهم الشديد بالفنان الفلسطيني القدير غسان مطر وهو واحد من ضحايا التمييز والاعتداء ونسف الموهب الكبرى لجرده حصرها في قالب ثابت لا يتغير يناسب وجهة نظر المخرجين ملامح الشكل وتون الصوت والهيئة العامة للمثل.

عرفنا داود وحسن المرعي، الشهير بغسان مطر مواطن عربي فلسطيني غوى المتميز في سنن المرافقة حين تزاحمت بداخله الهوايات والنج عليه شعور أثبات الذات، وهو لا يزال في طور التكوين يحمل كتائر هموم الوطن ويتنقل بها حيث يكون الأمان النسبي بعيدا عن العيون التريضة بالأعمال.

وبين فلسطين الحبيبة وموطن الإقامة في مخيم البداوي شمال لبنان يات حالم النجومية بداعب الفتى الصغير التأثير على الاحتلال المؤمن بالمقاومة والتفاح المسلح كخيار وحيد لتحرير الأرض المحتلة، ولأن الحلم المفقود لا يتحقق إلا بالسبر نحوه بدأت الخطوات الأولى لعرافت في اتجاه القاهرة عام 1968 وهو التوقيت التزامن مع حرب الاستنزاف عقب نكسة 67 ومعركة رد الاعتبار التي واكبها تيار في تمويي أسفر عن إنجاز عدة أعمال فنية تنوعت ما بين

ظافر العابدين يبدأ تصوير دوره في مسلسل «تحت السيطرة»



■ القاهرة – «القدس العربي»: بدأ

الفنان التونسي ظافر العابدين تصوير مشاهد في مسلسل «تحت السيطرة»، الذي يشترك في بطولته ليعرض في رمضان المقبل، وذلك في الوقت الذي يكاد فيه العابدين أن ينتهي من تصوير دوره في مسلسل «أريد رجلا» الذي يتكون من 60 حلقة، سوف تعرض نصفها الأخير طوال أيام شهر رمضان

ويشارك العابدين في مسلسل تحت السيطرة كل من ليلى كريم، ممد فراج، هشام سليم، أحمد وفيق وهاني عادل، وهو من تأليف مريم نعيم التي تمتلك مسيرة من الأعمال التلفزيونية الميزة مثل «سجن النساء» في العام الماضي، «ذات» و«موجة حارة»، ويقود بإخراج المسلسل تامر محسن بعد تجربتين ناجحتين في السينما والتلفزيون، هما مسلسل «بدون نكر أسماء» وفيلم «قط وفار».

مسلسل «أريد رجلا» مأخوذ من رواية تحمل الإسم نفسه من تأليف نور عبد

مصر تسعى لتقنين استهلاك غاز الطهي من خلال تحديد حصص بالكيلوغرام لكل أسرة

تموز الماضي، ضمن حزمة من الإجراءات لتقليص عجز الموازنة العامة للبلاد إلى نحو عشرة في المئة. وعن رؤيته لنجاح منظومة الخبز في مصر قال حنفي «المواطن يحصل على الخبز الآن بشكل ميسر، وهذا كان حلم لا يتوقعه أحد بجانب الحصول على نقاط لصرف سلع تموينية في حالة عدم استخدام كامل حصته.» وأضاف أن النجاح الحقيقي للمنظومة تمثل في إدخال 50 ألف بقال تمويني ومخبز في النظام الرسمي بحيث يمتلكون الآن حسابات مصرفية وجميع المعاملات تتم من خلال البنوك. وهناك أكثر من 18.2 مليون بطاقة تموينية في مصر تخدم حوالي 69 مليون مواطن حتى الآن. وقال حنفي «المنظومة نجحت في تكوين قاعدة بيانات كبيرة لاستهلاك المواطنين من الخبز والسلع التموينية. ندفع شهريا 500 مليون جنيه فارق نقاط الخبز للمواطنين في شكل سلع

تقليل الاعتماد على الواردات. وتعهدت الإمارات في أكتوبر/ تشرين الأول 2013 ببناء 25 صومعة قمح في الجمل بسعة تخزينية 1.5 مليون طن. وقال حنفي الذي تولى منصبه في حكومة رئيس الوزراء إبراهيم محلب في فبراير/شباط 2013 إن كل الصوامع الإماراتية «سيتم الانتهاء منها وتكون جاهزة للاستخدام خلال عام من الآن».

ويعتمد ملايين المصريين على دعم الغذاء والطاقة، وهو ما يشكل ربع إجمالي الإنفاق الحكومي. وترددت الحكومات المتعاقبة في خفض الدعم خضية السخط العام، وفي ذاكرتها أحداث الشغب أنور عام 1977 إبان فترة حكم أنور السادات. كما أشارت أزمة خبز احتجاجات في عام 2008 إبان حكم حسني مبارك. لكن حكومة رئيس الوزراء إبراهيم محلب خفضت دعم الطاقة الوجه للمواطنين والصناعات في يوليو/

وقال حنفي «سيتم الانتشاء من باقي الشون في وقت قريب جدا. تحويل الشون يتم مع شركة «بومبرغ» الأمريكية والهيئة الهندسية للقوات المسلحة. الشون الحديثة ستوفر نحو ما يقرب من 600 ألف طن من القمح كان يهدر سابقا.»

ويبدأ موسم حصاد القمح في منتصف أبريل/نيسان وينتهي في منتصف يوليو/تموز.

وقال الوزير أن مصر ستشتري من المزارعين المحليين في الموسم المقبل زرع الكمية التي اشتترتها في الموسم الأخير وهي 3.7 مليون طن قمح. وتستورد مصر بين 5.5 و6 ملايين طن سنويا من القمح للخبز المدعم الذي يعتمد عليه ملايين المصريين. وتعمل مصر بمساعدة دولة الإمارات الغنية بالنفط على بناء عدد كبير من صوامع تخزين القمح لتعزيز سعتها التخزينية بهدف

مادية يستطيع من خلالها المواطن شراء أي منتجات يحتاجها من خلال البقال التمويني. وتعاني مصر من ارتفاع فواتير الطاقة بسبب الدعم الكبير للوقود، الذي حول البلد البالغ عدد سكانه 88 مليون نسمة من مصدر صاف للطاقة إلى مستورد صاف لها خلال السنوات القليلة الماضية.

* واردات القمح

وقال حنفي لرويترز خلال المقابلة التي جرت مكتبته في القاهرة أمس إن بلاده أكبر مستورد للقمح في العالم أوشكت على الانتهاء من وضع المنظومة وتطبيقها في أقرب وقت ممكن. قد تنتهي في يوليو أو قبل ذلك.»

ويشتري المصريون الخبز بواقع خمسة أرغفة يوميا للفرد وقال حنفي «نعمل على توزيع البطاقات الذكية، مع تحويل مالم يتم شراؤه من الخبز المقرر إلى نقاط

القاهرة - رويترز: قال وزير التموين المصري خالد حنفي أمس الإثنين إن بلاده تعمل على وضع منظومة لتوزيع أسطوانات غاز الطهي (البوتاغاز) على المواطنين من خلال تحديد حصص بالكيلوغرام لكل أسرة وذلك باستخدام بطاقات التموين الذكية.

وقال الوزير «ما سيفرده المواطن من استهلاك الغاز سيحصل بدلا منه على نقاط يشتري بها سلعاً تموينية.» وتابع «مجلس الوزراء وافق على هذا المقترح اقتنع بالنظومة وهناك مجموعات من (وزارتي) البترول والتموين تعمل على هذه المنظومة الآن. سنسعى إلى انتهاء من وضع المنظومة وتطبيقها في أقرب وقت ممكن. قد تنتهي في يوليو أو قبل ذلك.»

ويبلغ وزن أسطوانات غاز الطهي المنزلي 12.5 كيلوغرام من الغاز. وقال حنفي «نعمل على توزيع أسطوانات البوتاغاز بنفس منهجية منظومة الخبز من خلال تحرير المادة

و قال شريف سامي «بايونيرز فازت بصفقة شراء آراب ديري بسعر 71.11 جنيه للسهم مقابل 71 جنيهه للسهم عرضت من النور للألبان.» وأضاف أن الهيئة فتحت أمس الإثنين المفاوضات الخاصة بعروض شراء شركة «آراب ديري» الغائبة المقدمة من «بايونيرز» وشركة النور لمنتجات الألبان تابعة لشركة «لاكثايس» أكبر مجموعة ألبان أوروبية. وجاء سباق السجطرة على «آراب ديري» في سياق نشاط متزايد في بورصة مصر في الفترة الأخيرة، مما يشير إلى تجدد اهتمام المستثمرين الأجانب بالسوق

وكانت شركة السهم لتوزيع الأغذية السعودية من بين المنافسين على الاستحواذ على «آراب ديري». وفي الشهر الماضي سحبت «آرلا فودز» الدنمركية عرضها بعد أن أجرت الفحص الفني. وكانت «بايونيرز» تمتلك ميزة نسبية في العرض عن «لاكثايس» الفرنسية بامتلاكها بالفعل لأكثر من 20 في المئة من أسهم «آراب ديري».

الدولار يساوي 7.63 جنيه مصري). لكن صانعي السيورات لم يستسلموا بعد.. وبدأ كثيرون منهم الاستثمار بقوة لتعزيز مكانتهم كشركات عالية التقنية. وقال شريف سامي «بايونيرز فازت بصفقة شراء آراب ديري بسعر 71.11 جنيه للسهم مقابل 71 جنيهه للسهم عرضت من النور للألبان.» وأضاف أن الهيئة فتحت أمس الإثنين المفاوضات الخاصة بعروض شراء شركة «آراب ديري» الغائبة المقدمة من «بايونيرز» وشركة النور لمنتجات الألبان تابعة لشركة «لاكثايس» أكبر مجموعة ألبان أوروبية. وجاء سباق السجطرة على «آراب ديري» في سياق نشاط متزايد في بورصة مصر في الفترة الأخيرة، مما يشير إلى تجدد اهتمام المستثمرين الأجانب بالسوق

«بايونيرز المصرية تفوز بصفقة شراء «آراب ديري» لصناعات الألبان

القاهرة - رويترز: قال رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر أمس الإثنين إن شركة «بايونيرز» فازت بصفقة شراء «آراب ديري» لصناعات الألبان. إذ عرضت 71.11 جنيه (9.32 دولار) للسهم مقارنة بسعر 71 جنيهه الذي عرضته منافستها شركة النور التابعة لمجموعة «لاكثايس» الفرنسية.

وكانت شركة السهم لتوزيع الأغذية السعودية من بين المنافسين على الاستحواذ على «آراب ديري». وفي الشهر الماضي سحبت «آرلا فودز» الدنمركية عرضها بعد أن أجرت الفحص الفني. وكانت «بايونيرز» تمتلك ميزة نسبية في العرض عن «لاكثايس» الفرنسية بامتلاكها بالفعل لأكثر من 20 في المئة من أسهم «آراب ديري».

الدولار يساوي 7.63 جنيه مصري).

لكن صانعي السيورات لم يستسلموا بعد.. وبدأ كثيرون منهم الاستثمار بقوة لتعزيز مكانتهم كشركات عالية التقنية.

تراجع واردات الهند من نفط إيران إلى أدنى مستوى منذ صيف 2013

نيودلهي - رويترز: قلصت الهند وارداتها من النفط الإيراني في فبراير/ شباط الماضي إلى أقل مستوى في عامين ونصف، لتبقى الأحجام السنوية قرب مستويات السنة المالية السابقة وفي حدود المسموح به بموجب اتفاق يهدف إلى كبح البرنامج النووي لطهران. وبحسب بيانات من مصادر تجارية وخدمة تتبع السفن على شاشة تومسون رويترز اشترت الهند، أكبر مستورد لل خام الإيراني بعد الصين، حوالي 102 ألف و200 برميل يوميا من الخام والمكثفات من طهران في فبراير. وهو أدنى مستوى منذ يوليو تموز 2013 ويقل 63 في المئة عن يناير/كانون الثاني و62 في المئة عنه قبل عام. ويأتي ذلك بعد تخفيضات حادة لكنها أقل جمعا في يناير. ويأتي التخفيض بعد شهرين من تعليمات أصدرتها نيودلهي للشركات «مغالور» للتكرير والبتروكيماويات و«إيسار أول» ومؤسسة النفط الهندية بوقف استيراد النفط الإيراني في الشهرين الماضي والحالي.

كانت شركات التكرير في الهند زادت الواردات بين أبريل/نيسان وديسمبر/كانون الأول - الأشهر الأربعة الأولى من السنة المالية - أكثر من 40 في المئة مما حدا بالسلطات الأمريكية إلى إثارة الأمر مع وزارة الخارجية الهندية قبيل زيارة الرئيس باراك أوباما إلى نيودلهي في يناير/كانون الثاني حسبا ذكر مصدر شارك في المحادثات.

وتريد نيودلهي الإبقاء على متوسط وارداتها النفطية من إيران عند 210 إلى 220 ألف برميل يوميا، أي حوالي 11 مليون طن على مدى عام حتى 31 مارس 2015، لاستيفاء بنود الاتفاق المؤقت الذي يطالب الدول المستوردة ببقاء مشترياتها من طهران عند مستويات 2013.

إيران قد تبدأ تصدير الغاز إلى العراق في أيار

دبي - رويترز: نقل الموقع الإلكتروني لوزارة النفط الإيرانية (شانا) عن مسؤول كبير قوله أن طهران قد تبدأ تصدير الغاز الطبيعي إلى العراق في مايو/أيار إذا تحسنت الأوضاع الأمنية هناك. ووقعت إيران والعراق اتفاقا في عام 2013 تبدأ طهران بموجب تصدير الغاز إلى العراق لتغذية ثلاث محطات كهرباء في بغداد وديالى.

وذكر موقع (شانا) أن استكمال الأنابيب الذي جرى تأجيله بسبب مخاوف أمنية في العراق سيسمح في البداية بتسليم أربعة ملايين متر مكعب

من الغاز يوميا إلى العراق، وقد تزيد هذه الكمية إلى 35 مليون متر مكعب يوميا. وقال علي رضا كامل رئيس الشركة الوطنية الإيرانية لتصدير الغاز «إذا تحقق الأمن في العراق فسن المتوقع أن تبدأ تصدير الغاز الإيراني إلى بغداد في مايو».

وفي سبتمبر/أيلول قالت إيران أنه جرى تأجيل البدء في تصدير الغاز إلى العراق بسبب القتال الدائر بين مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية»، والقوات العراقية.

وتملك إيران احتياطات ضخمة من

«أبراج كابيتال» الإماراتية تؤسس شركة للرعاية الصحية في مصر وتونس باستثمارات 200 مليون دولار

دبي - الأناضول: قالت شركة «أبراج كابيتال» الإماراتية أمس الإثنين أنها قامت بتأسيس مجموعة استثمارية للرعاية الصحية في مصر وتونس باسم «مجموعة مستشفى شمال أفريقيا القابضة» باستثمارات تصل إلى 200 مليون دولار.

وقالت أبراج في البيان «الطلب المتزايد على خدمات الرعاية الصحية عالية الجودة لسكان شمال أفريقيا كان السبب وراء إنشاء مجموعة المستشفى القابضة لتعزيز وتحسين إمكانية الحصول على الرعاية الصحية في مصر وتونس من خلال توفير خدمات ذات جودة عالية تتمحور حول المريض.» وتشمل مجموعة مستشفى شمال أفريقيا القابضة 5 مستشفيات حتى الآن: مستشفى «كليوباترا» و«مركز القاهرة الطبي» في

والتمنية ومؤسسة الترويج والمشاركة من أجل التعاون الاقتصادي بنحو 15 مليون دولار لكل منهما، في حين تصل مساهمة مجموعة أبراج إلى 145 مليون دولار، حيث ستكون الشركة المستثمر الرئيسي في منصة الاستثمار الجديدة للرعاية الصحية من خلال صناديقها.

وقالت أبراج في البيان «الطلب المتزايد على خدمات الرعاية الصحية عالية الجودة لسكان شمال أفريقيا كان السبب وراء إنشاء مجموعة المستشفى القابضة لتعزيز وتحسين إمكانية الحصول على الرعاية الصحية في مصر وتونس من خلال توفير خدمات ذات جودة عالية تتمحور حول المريض.» وتشمل مجموعة مستشفى شمال أفريقيا القابضة 5 مستشفيات حتى الآن: مستشفى «كليوباترا» و«مركز القاهرة الطبي» في

دبي - الأناضول: قالت شركة «أبراج كابيتال» الإماراتية أمس الإثنين أنها قامت بتأسيس مجموعة استثمارية للرعاية الصحية في مصر وتونس باسم «مجموعة مستشفى شمال أفريقيا القابضة» باستثمارات تصل إلى 200 مليون دولار.

وقالت أبراج في البيان «الطلب المتزايد على خدمات الرعاية الصحية عالية الجودة لسكان شمال أفريقيا كان السبب وراء إنشاء مجموعة المستشفى القابضة لتعزيز وتحسين إمكانية الحصول على الرعاية الصحية في مصر وتونس من خلال توفير خدمات ذات جودة عالية تتمحور حول المريض.» وتشمل مجموعة مستشفى شمال أفريقيا القابضة 5 مستشفيات حتى الآن: مستشفى «كليوباترا» و«مركز القاهرة الطبي» في

دبي - الأناضول: قالت شركة «أبراج كابيتال» الإماراتية أمس الإثنين أنها قامت بتأسيس مجموعة استثمارية للرعاية الصحية في مصر وتونس باسم «مجموعة مستشفى شمال أفريقيا القابضة» باستثمارات تصل إلى 200 مليون دولار.

وقالت أبراج في البيان «الطلب المتزايد على خدمات الرعاية الصحية عالية الجودة لسكان شمال أفريقيا كان السبب وراء إنشاء مجموعة المستشفى القابضة لتعزيز وتحسين إمكانية الحصول على الرعاية الصحية في مصر وتونس من خلال توفير خدمات ذات جودة عالية تتمحور حول المريض.» وتشمل مجموعة مستشفى شمال أفريقيا القابضة 5 مستشفيات حتى الآن: مستشفى «كليوباترا» و«مركز القاهرة الطبي» في



محمد العريان

دول الخليج قدمت لمصر 23 مليار دولار على مدى 18 شهرا

دبي - رويترز: قال وزير الاستثمار المصري، أشرف سلمان، أمس الإثنين إن بلاده حصلت على 23 مليار دولار من دول الخليج على مدى 18 شهرا مضت في صورة منح ومساعدات بترولية وودائع في البنك المركزي. وتعددت المساعدات الخليجية على مصر بعد أن غزل الجيش الرئيس السابق، محمد مرسي، في يوليو/تموز 2013 عقب احتجاجات حاشدة على حكمه.

وقال سلمان في مؤتمر اقتصادي في دبي «مصر تلقت 23 مليار دولار من الكويت والسعودية والإمارات العربية المتحدة على مدى الثمانية عشر شهرا الماضية. «وإضافة أن المساعدات كانت في شكل منح ومساعدات بترولية وودائع في البنك المركزي المصري.» وكانت المساعدات بمثابة شريان حياة للاقتصاد المصري، لكن الحكومة تسعى أيضا

وأضاف بنيرة تنم عن حذر أن احتمال التنفيذ «كبير ولكنه ليس أمرا مؤكدا. فقلبي يخبرني أنهم سينفذون. لكن عقلي يقول لي: لنجعلها مشروطة. فهم يواجهون بعض التحديات الخطيرة.»

وتخوض مصر معركة شاقة لاستعادة الثقة في اقتصاد منها جراء سنوات من الاضطرابات السياسية منذ انتفاضات الربيع العربي في 2011. وتحسنت الصورة الاقتصادية في مصر عقب انتخاب قائد الجيش السابق عبد الفتاح السيسي رئيسا لها في يوليو 2014. وتعدد مصر مؤتمرا اقتصاديا في مارس/آذار الجاري تأمل أن يساعدها في جذب استثمارات أجنبية بمليارات الدولارات.

وأضاف بنيرة تنم عن حذر أن احتمال التنفيذ «كبير ولكنه ليس أمرا مؤكدا. فقلبي يخبرني أنهم سينفذون. لكن عقلي يقول لي: لنجعلها مشروطة. فهم يواجهون بعض التحديات الخطيرة.»

وتخوض مصر معركة شاقة لاستعادة الثقة في اقتصاد منها جراء سنوات من الاضطرابات السياسية منذ انتفاضات الربيع العربي في 2011. وتحسنت الصورة الاقتصادية في مصر عقب انتخاب قائد الجيش السابق عبد الفتاح السيسي رئيسا لها في يوليو 2014. وتعدد مصر مؤتمرا اقتصاديا في مارس/آذار الجاري تأمل أن يساعدها في جذب استثمارات أجنبية بمليارات الدولارات.

وأضاف بنيرة تنم عن حذر أن احتمال التنفيذ «كبير ولكنه ليس أمرا مؤكدا. فقلبي يخبرني أنهم سينفذون. لكن عقلي يقول لي: لنجعلها مشروطة. فهم يواجهون بعض التحديات الخطيرة.»

وتخوض مصر معركة شاقة لاستعادة الثقة في اقتصاد منها جراء سنوات من الاضطرابات السياسية منذ انتفاضات الربيع العربي في 2011. وتحسنت الصورة الاقتصادية في مصر عقب انتخاب قائد الجيش السابق عبد الفتاح السيسي رئيسا لها في يوليو 2014. وتعدد مصر مؤتمرا اقتصاديا في مارس/آذار الجاري تأمل أن يساعدها في جذب استثمارات أجنبية بمليارات الدولارات.

وأضاف بنيرة تنم عن حذر أن احتمال التنفيذ «كبير ولكنه ليس أمرا مؤكدا. فقلبي يخبرني أنهم سينفذون. لكن عقلي يقول لي: لنجعلها مشروطة. فهم يواجهون بعض التحديات الخطيرة.»

وتخوض مصر معركة شاقة لاستعادة الثقة في اقتصاد منها جراء سنوات من الاضطرابات السياسية منذ انتفاضات الربيع العربي في 2011. وتحسنت الصورة الاقتصادية في مصر عقب انتخاب قائد الجيش السابق عبد الفتاح السيسي رئيسا لها في يوليو 2014. وتعدد مصر مؤتمرا اقتصاديا في مارس/آذار الجاري تأمل أن يساعدها في جذب استثمارات أجنبية بمليارات الدولارات.

اردوغان يهاجم أسعار الفائدة التركية المرتفعة ويتهم من يدافع عنها بالخيانة

وزير الاقتصاد نهاز زيبجيكي وهو أيضا من منتقدي سياسة البنك المركزي خفض سعر الربو إلى ستة في المئة.

ونسبت «ان.تي.في» إلى اردوغان الراجب في تقوية النمو الاقتصادي قبيل الانتخابات العامة المقررة في يونيو/حزيران قوله، أنه أجرى بالفعل محادثات مع باستشسي ومع علي باباجان نائب رئيس الوزراء والمسؤول عن الملف الاقتصادي.

ونقلت عن اردوغان قوله «عليهما أن يطورا أداهما بعض الشيء .. إذا لم تتراجع أسعار الفائدة فإن تركيا ستعجز عن الاستثمار».

وحومت البكرة قرب مستوياتها قياسيا منخفضة بعد تصريحات اردوغان للتزل إلى 2.5220 مقابل الدولار من 2.5099.أواخر معاملات يوم الجمعة عندما لاسبت المستوى القياسي المنخفض 2.5275.

وقال فاتح كوستنتشني مدير الخزانة في «إتش.اس.بي.سي» تركيا «نعتقد أن تلك التصريحات

وتوتر السوق المالية حتى الانتخابات. لا

اعتقد أن الأمور ستتضح قبل ذلك الحين.» كان

اردوغان قال خلال مؤتمر صحفي يوم السبت أن

تركيا تواجه تهديدا جديا الخطورة من جماعة

ضخمة ساعدت «الفائدة». وأضاف «كل من يدافع عن

تلك الفائدة (الرفعة) يأتمر بأمر جماعة ضغط سعر

الفائدة وهذه خيانة في حق هذا الشعب».

مدير في صندوق النقد: اقتصاد تونس حافظ على توازنه رغم الأوضاع الداخلية والخارجية الصعبة

الدولي وتونس علاقة هامة. وأضاف العياري في المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس بقرقندون في تونس، أن مسعود أحمد جاء محملا برسالة من كريستين إنجرارد مديرة صندوق النقد الدولي إلى رئيس الحكومة أعربت فيها عن تفتحها بمستقبل تونس، واستعداد صندوق النقد الدولي لمواصلة دعم التعاون بينه وبين تونس.

وقال العياري إنه من المنتظر أن يلتقي مسعود أحمد برئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي، وبعيوض الوزراء، ورئيس مجلس نواب الشعب (البرلمان) محمد الناصر، وأعضاء عن الاتحاد العام التونسي للشغل، (أكبر نقابة عمالية في البلاد)، وعدد من رجال الأعمال.

وتوقع صندوق النقد الدولي في تقرير أفاق الاقتصاد العالمي في منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى الصادر في الشهر الماضي نمو اقتصاد تونس، بواقع 3.7 في عام 2015، و4.5 في 2016، وذلك مقارنة بـ2.8 في 2014.

وكان البنك المركزي التونسي قد أعلن قبل أيام أن عجز الميزان التجاري (الفرق بين الصادرات والواردات) في تونس، انخفض بواقع 17.7 في ليميل إلى 472 مليون دينار (243 مليون دولار) وذلك منذ بداية العام الحالي وحتى 20 فبراير / شباط الماضي.

بنك «غولدمان ساكس» يتوقع نمو إنتاج النفط الأمريكي 385 ألف برميل بحلول الربع/4

الأمريكي نحو 15 في المئة عن المستويات بالغة التدني المسجلة في يناير/كانون الثاني لتصل إلى حوالي 50 دولارا.

وقال البنك الاستثماري العالمي «نمو إنتاج النفط الأمريكي سيبلغ 385 ألف برميل يوميا على أساس سنوي بحلول الربع الرابع من 2015»، وأضاف «عدد الحفارات الحالي ... يشير إلى تباطؤ نمو الإنتاج الأمريكي ليقرب من المستوى اللازم في تقديرنا لتحقيق التوازن بسوق النفط، عندما تدفع الأسعار المنخفضة الحالية عددا كافيا من المنتجين لتقليص الاستثمار والإنتاج.

نفط «برنت» يهبط 4% وسط تكهنات باتفاق نووي مع إيران

جواد ظريف في جنيف «إذا توافرت الإرادة السياسية للتحقق بأن الاتفاق والعقوبات لا يمكنهما السير معا فسيكون هناك اتفاق هذه المرة». وبحلول الساعة 1646 بتوقيت غرينتش تراجع خام برنت 2.32 دولار أو 3.7 في المئة إلى 60.26 دولار البرميل.

إلا أن سعر العقود الأجلة للنفط الخام الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) ارتفع 75 سنتا أو 1.5 في المئة إلى 50.51 دولار للبرميل.

وفي أواخر التعاملات بلغت عاوة خام برنت على الخام الأمريكي أقل من 10 دولارات في البرميل بعد أن وصلت إلى أكثر من 13 دولار في وقت سابق أمس.

وزير يوناني يدعو إلى إعادة هيكلة الديون بما يتناسب مع وضع الاقتصاد

بشانه حلول أواخر حزيران/يونيو يجب أن يشمل اتفاقا حول النمو يستند إلى استثمارات للقطاع الخاص».

ورأى انه «إذا عدنا إلى مرحلة النمو واعدت هيكلة قسم من ديوننا بشكل نكي من دوران بونو حركي قسم من ديوننا بشكل نكي من دوران بونو حركي مستوى القيمة الاسمية، فإن الشككة يمكن أن تلقى حلا». لكن اليونان تواجه مع ذلك مشكلات تسديد مهمه الشهر الحالي، الأمر الذي سيكون من الصعب لؤا به.

وأضاف الوزير اليوناني «لدينا التزامات حيال صندوق النقد الدولي في آذار/مارس ونيسان/ابريل، وفي الوقت نفسه، لدينا طلبات من البنك المركزي الأوروبي بوفاد تنفيذ التزاماتنا. 1.9 مليار يورو تمت جبايتها على سندات يونانية. نقرر أن نذهب قسم من هذه الأموال لاجمالي تسديد قرضا من صندوق النقد الدولي». مكررا اقتراحا سبق وطرحه مرارا.

على صعيد آخر طالب يورون دبيلوس، رئيس مجموعة ديو اليورو، أمس اليونان بالعمل تسريعا على تطبيق إصلاحاتها، ولوح بإعزاض تسديد شركائها أو لشريعة من الأموال اعتبارا من شهر آذار/مارس الجاري في حال أحراز تقدم».

■ اسطنبول – رويترز: حذر الرئيس التركي رجب طيب اردوغان من أن الدفاع عن أسعار الفائدة المرتفعة يعتبر «خيانة»، وقال إن على محافظ البنك المركزي ونائب رئيس الوزراء لشؤون الاقتصاد أن «يطورا أداهما»، وفي تصعيد للمواجهة التي أشارت قلق المستثمرين قال اردوغان في تصريحات نشرت أمس الإثنين إنه سيجري محادثات مع إرم باستشسي محافظ البنك المركزي الذي يتعرض لانتقادات بسبب عدم خفض أسعار الفائدة بالسرعة التي يطلب بها زعماء.

ونقلت قناة «ان.تي.في» الإخبارية التركية عن اردوغان قوله «ستستل به ونحدث معه» وذلك على من الطائرة التي التقي إلى السعودية حيث

أضاف أن محافظ البنك المركزي نفسه طلب عقد اجتماع.

وسعى باستشي إلى تهدئة المستثمرين يوم الجمعة عندما نفى الشائعات التي تحدثت عن عزمه الاستقالة، بعد أيام من قول اردوغان إن السياسة النقدية للبنك «لا تلائم واقع الاقتصاد التركي»، حتى بعد أن خفض البنك سعر الفائدة الرئيسي للشهر الثاني على التوالي.

وقص البنك الثاني إعادة الفائدة (ريبو) لأجل أسبوع 25 نقطة أساس إلى 7.5 في المئة الأسبوع الماضي، لكن اردوغان يريد تخفيضات أشد. ويريد

ونهب خبراء آخرون إلى حد التحذير من أن الجزائر «قد تضطر إلى اللجوء للاستدانة من صندوق النقد الدولي خلال ثلثات أو أربع سنوات» كما أكد حاكم البنك المركزي السابق عبد الرحمن حاج ناصر.

ويعيد التحذير إلى أذهان الجزائريين ذكريات مظلمة أبان التسعينات عندما كانت العائدات لا تكفي حتى لدفع خدمة الدين، بعد سنوات من انهيار أسعار النفط في منتصف ثمانينيات القرن الماضي. ويتهم منافسو بوتفليقة في انتخابات الرئاسة بإطلاق وعود انتخابية وسوء استخدام الأموال التي تراكمت جراء الأسعار المرتفعة للنفط خلال السنوات الماضية.

وابرز هؤلاء المعارضين علي بن فليس، مؤسس حزب طلائع الحريات، الذي اتهم النظام القائم «ببذل كل الجهود لإبقاء الشعب في حالة جهل تام بآثار هذه الأزمة خوفا من تعرضه للمحاسبة والمساءلة»، أمام «تهاوي مداخل تصدير النفط إلى النصف».

وتحاول الحكومة أن تعوض تراجع العائدات نتيجة هبوط الأسعار بزيادة الكميات المصدرة من النفط والغاز، واستغلال الغاز الصخري، إلا أن ذلك يواجه صعوبات كبيرة بسبب رفض سكان الصحراء ذلك خوفا على تلويت المياه الجوفية في منطقة قاحلة.

الجزائر: إنهار أسعار النفط يدفع بوتفليقة إلى التراجع عن عودته الانتخابية

ايضا خلال زيارة رئيس قسم الشرق الاوسط مسعود احمد الجزائر مؤخرا.

ودعا مسعود الحكومة الجزائرية إلى إعادة النظر في الموازنة للسماح «بتكثيف نفقات ومداخل الدولة مع سعر يتروّل في حدود 50 و70 دولار للبرميل بدلا من 100 دولار».

ولم يشعر الجزائريون قورا بأي إجراءات للتخفيف في ظل استمرار الحكومة في دعم أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية، أي الدقيق والحليب والزيت والسكر، لكن الصحف أصبحت تنشر في صفحاتها الأولى أخبار ارتفاع أسعار اللحوم والخضار والفواكه.

وأوضح حمادوش أن «على الحكومة أن تخاطب الشعب بواقعية وتشرّح له الإصلاحات، كما عليها أن تحدد من هو في حاجة إلى إعانة، بدل توزيع الإعانات على 39 مليون جزائري، في حين أن المحتاجين لا يتعدون سبعة ملايين».

وقال أن الحكومة وعدت برفع الدخل الفردي للجزائريين إلى 8500 دولار سنوياً، بينما الدخل يتراوح بحدود 5000 دولار «لكنها لن تفي بهذا الوعد أو بوعود أخرى».

ورأى الخبير الاقتصادي أن ذلك يتطلب «تحقيق نسبية نمو اقتصادي لا تقل عن 8 في سنويا لمدة خمس سنوات متتالية، بينما نسبة النمو المتوقعة للعام الحالي 3 في %».

مطار دبي يتوقع استقبال 79 مليون مسافر هذا العام

وسجلت حركة تنقل المسافرين من روسيا ورابطة حول المنطقة هبوطا نسبته 22.7 في المئة، بسبب حالة عدم الاستقرار السياسي في تلك المنطقة وهبوط سعر الروبل، كما سجلت حركة المرور بين استراليا ودبي، تراجعاً هامشياً نسبته 1.6 في المئة. وعلى صعيد نمو أعداد المسافرين، احتلت السوق الهندية المرتبة الأولى بزيادة 171 ألف مسافر، تلتها السوق الخليجية بالمرتبة الثانية بزيادة 115 ألف راكب، ثم ثالثاً أوروبا الغربية 105 آلاف.

وأرجع تقرير مطارات دبي هذا الارتفاع الكبير في أعداد المسافرين إلى موسم الاجازات وفعاليات مهرجان دبي للتسوق وغيرها من الأنشطة والمعارض التجارية في دبي.

وعلى صعيد حركة الطائرات اظهر التقرير ارتفاع

واعتبر ذلك تذبذرا لاموال الدولة.

وغابت هذه التعليقات بعد نهاية الحملة الانتخابية وفوز بوتفليقة بولاية رابعة دون مفاجأة، قبل أن تعود مرة أخرى مع انهيار أسعار النفط وظهور بوادر أزمة في الموازنة، وعدم قدرة الدولة على تنفيذ وعودها الانتخابية.

واعترى الخبير الاقتصادي محمد حمادوش أن «هناك تذبذرا كبيرا في النفقات وتحصيل قليل للضرائب في ظل انتعاش الاقتصاد الموازي وغير القانوني».

وأضاف «إذا استمر الوضع على ما هو عليه فإن الاقتصاد الموازي سيكون له نفس السببولة المالية للدولة في 2020، أي 50 مليار دولار لكل منهما».

وأضاف أن كل سياسة الحكومة «مبنية على معطى واحد هو التصدير والاستيراد، وكل القرارات السيادية مرتبطة بسعر النفط، في بلد يعتمد بـ 97 في % على عائدات النفط والغاز، ويستورد حوالي 60 مليار دولار من السلع والخدمات، لذلك يجب على الحكومة – برأيه – أن تبدأ إصلاحات فورا للخروج من هذه التبعية خلال خمس سنوات».

وبحسب إتحاد رجال الأعمال الجزائريين فإن

من بين 760 ألف شركة تنشط في البلاد، هناك 300

ألف لا تنتج شيئا وتعمل فقط في الاستيراد.

كما طالب بالإصلاحات صندوق النقد الدولي

■ دبي – د ب أ: أعلن مطار دبي الدولي «تسجيل أعلى رقم في تاريخه لحركة المسافرين في شهر كانون ثاني/يناير الماضي باستقباله 6.8 مليون مسافر في شهر واحد».

وحسب تقرير صدر عن مؤسسة مطارات دبي، ارتفع عدد المسافرين عبر المطار في يناير الماضي بنسبة 7.7 في %.

وتوقع التقرير أن يسجل مطار دبي رقما قياسيا بإجمالي المسافرين بإرتفاع أعدادهم إلى 79 مليون مسافر مع نهاية العام الجاري.

وكان مطار دبي قد أعلن في شهر يناير الماضي

انه، احتل المركز الأول بقائمة مطارات العالم الأكبر

في اعداد المسافرين الدوليين، إذ استقبل خلال العام

الماضي 70.4 مليون مسافر».

استعدادات نهائية في ابوظبي قبل انطلاق الطائرة الشمسية «سولار امبلس» في رحلة حول الارض



طائرة «سولار امبلس»

■ ابوظبي – أ ف ب: حُلقت الطائرة الشمسية «سولار امبلس 2» فجر أمس الإثنين في سماء ابوظبي ضمن استعدادات نهائية لانطلاقها في رحلة غير مسبوقة حول العالم من دون استخدام نقطة وقود واحدة، وذلك في تحدٍ يفتح آفاقا كبيرة لاستخدامات الطاقة النظيفة.

وانطلق الطيار السويسري برتران بيكار، وهو مؤسس المشروع، مع زميله ومواطنه اندريه بروشبيرغ، بالطائرة من مطوع الفجر من مطار البطين في ابوظبي ثم عاد ووطح بعد التحليق ساعة.

ومن المفترض أن تنطلق الطائرة، التي تجذب اهتماما عالميا كبيرا، وتهدف إلى إثبات القدرة على الطيران ليلا ونهارا بالطاقة الشمسية من دون استخدام الوقود الاحفوري، يوم السبت، إلا أن الأمور تبقى رهن تطورات الطقس.

وقال بيكار بعيد إنهائه الرحلة التجريبية الثالثة في العاصمة الإماراتية «إذا كان الطقس مناسبا، سنستمر نهاية الأسبوع وسنحلق شرقا لمسافة 35 ألف كيلومتر إلى أن نعود مجددا إلى هنا» بعد خمسة أشهر من بينها 25 يوما من التحليق.

وتدعم حكومة ابوظبي وشركة «مصدر» التابعة لها والمتخصصة في الطاقات المتجددة، هذا المشروع الذي ولدت فكرته قبل 12 عاما في سويسرا، وبات يخطر اليوم أحد ما تؤصلت اليه التكنولوجيا في مجال الطاقة الشمسية والطيران والاستدامة.

من جانبه قال بروشبيرغ في مقابلة أن اختيار ابوظبي سببه عملائي بقدر ما هو متعلق بالدعم والاستضافة من قبل الإمارة، وبالعلاقة القديمة بين بيكار وولي عهد ابوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

ونكر الطيار أن «هذه المنطقة من العالم ومن الشرق الأوسط تعد أفضل مكان للانطلاق في هذه الرحلة إذ أنها تسمح لنا بالتحليق فوق الهند والصين في فترة مبكرة (لتجنب موسم الأمطار) وبالعودة خلال الصيف في ظل طقس جيد نسبيا». وأضاف «بعد أن كنا بالكثير من عمليات المحاكاة ومن الدراسات، خلصنا إلى أنه ينبغي علينا أن نكوّن ثمن».

وتستغرق الرحلة خمسة أشهر لتطير خلالها الطائرة مسافة 35 ألف كيلومتر مع التوقف في عدة

ستخذ من مطار كينيدي محطة رمزية لها. وبعد ذلك تعبر الطائرة المحيط الأطلسي في رحلة تاريخية أخرى قبل أن تتوقف في جنوب أوروبا أو شمال أفريقيا بحسب العطليات المناخية، ثم تعود إلى ابوظبي.

وستكون أطول الرحلات فوق المحيط الهادئ والأطلسي، وسيطعن على الطيارين اختبار حدود قدرة الإنسان على العيش في مساحة صغيرة نسبيا لفترة طويلة تصل إلى أسبوع دون توقف.

ولم يقرر الطياران بعد من سيدوق الطائرة في الرحلة الأولى من الرحلة قبل أن يبدأ التناوب بينهما، ويتخلل الاستعداد للرحلة الكثير من التمارين الجسدية لحاكة طبيعة تفاعل الإنسان مع البقاء في الطائرة لعدة أيام.

وقال بيكار «نحن مستعدون جسديا، واندريه

يستعد من خلال اليوغا ومن خلال التنويم

تباين البورصات الخليجية مع ميل للتراجع... وسهم «هيرميس» يقود السوق المصرية للمتعافي

وزاد مؤشر البورصة القطرية 0.04 في المئة، وكان سهم بورصة العقارية هو الداعم الرئيسي للمؤشر، إذ قفز اثنين في المئة بعد أن عينت الشركة سلمان محمد الهند – الذي شغل منصب الرئيس التنفيذي لشركة «كيو.إن.بي.كابيتال» – رئيسا تنفيذيا للمجموعة، ويرأس الشركة قائم بأعمال الرئيس التنفيذي للمجموعة منذ مايو/أيار 2014.

في المقابل تراجع سهم صناعات قطر ذو الثقل 2.9 في المئة، وانتهت فترة استحقاق أسهم ثاني أكبر شركة للبتروكيماويات في الخليج لتوزيعات نفطية خلال الأسبوعين الماضيين.

وخسر سهم «أربنتك» العقارية 2.9 في المئة، بعد أن أشارت صحيفة (المصري اليوم) إلى استمرار وجود خلافات بين الشركة والسلطات المصرية تتعلق بالمشروع السكني العملاق البالغة قيمته 40 مليار دولار الذي تتولاه «أربنتك» في مصر، وفي الأشهر الأخيرة قالت أربنتك مرارا إنه سيتم قريباً

اتفاقا نهائياً بخصوص المشروع لكن لم يتم الإعلان

عن أي اتفاق حتى الآن.

وصعد سهم «إعمار» العقارية 0.3 في المئة بعد أن

قالت الشركة يوم الأحد إن مجلس إدارتها سيناقش

توزيعات أرباح 2014 هذا الأسبوع.

وانخفض المؤشر العام لسوق ابوظبي 0.4 في

المئة مع نزول سهم «إتصالات» ذي الثقل بنفس

النسبة عقب صعوده 5.2 في المئة في الجلستين

السابقتين بدعم من نتائج الربع الأخير وتوزيعات

الأرباح.

ريال مدريد المتصدر يتعثر على أرضه أمام الصف الثاني لفياريال... وبرشلونة يتربص!

الدوري الاسباني

■ مدريد - رويترز: أهدر ريال مدريد المتصدر نقاطا على أرضه للمرة الثانية فقط هذا الموسم بعدما أضاع تقدمه ليتعادل 1-1 مع ضيفه فياريال في الدوري الإسباني، كما تعثر أتلتيكو مدريد حامل اللقب وصاحب المركز الثالث بتعادله بدون أهداف مع أشبيلية ليصبح على بعد خمس نقاط من برشلونة الذي يحتل المركز الثاني. ومع مواجهة برشلونة في إياب قبل نهائي كأس إسبانيا غدا الأربعاء أشرك مارسيلينو مدرب فياريال تشكيلة من الصف الثاني لكن ريال مدريد انتظر حتى مرور سبع دقائق من الشوط الثاني ليتقدم أمام جماهيره، وارتكب إريك بيلي مخالفة ضد كريستيانو رونالدو ليحتسب الحكم ركلة جزاء نفذها المهاجم البرتغالي بنفسه ليرفع رصيده إلى 30 هدفا في الدوري هذا الموسم. واتاحت لفياريال أفضل الفرص في الشوط الأول المتكافئ لكن إنيو كاسياس حارس ريال بطل أوروبا تصدى لتسديدة من مدى بعيد لوزيس غوميز في الدقيقة 12 كما أبعد الظهير داني كارباخال متابعه جيروارد مورينو من على خط المرمى. لكن مورينو تمكن من تعويض الفرصة التي أهدرها ليترك التعادل لفياريال بتسديدة في الدقيقة 44، واتاحت فرصتان لرونالدو لاعادة المقدمة للريال لكن الحارس سيرجيو أسينخو تألق في المرتين ثم أهدر البديل خيسبي هجمة خطيرة و المرمى مفتوح على مصراعيه عندما أخطأ حارس فياريال في التعامل مع تمريرة عرضية، وكاد فياريال أن يحقق انتصاره الأول على ملعب الريال عندما سدد البديل لوشيانو فيتو ضربة رأس قبل أربع دقائق من النهاية لكن كاسياس تصدى لحاولته.

وتعاسك فياريال أمام ضغط متواصل من الريال في الدقائق الأخيرة واقترب رونالدو من التسجيل مرة أخرى بضربة رأس، ولم يهدر الريال أي نقطة على أرضه في الدوري منذ هزيمته 2-1 أمام أتلتيكو في سبتمبر/أيلول الماضي، كما أن هذه المرة الأولى التي يتعادل فيها الريال في الدوري هذا الموسم. ويملك الريال 61 نقطة مع تبقي 13 جولة على النهاية قبل لقاء القمة على ملعب برشلونة الثاني بعد ثلاثة أسابيع. ويتقدم الريال بنقطة فقط على برشلونة بينما يملك أتلتيكو 54 نقطة متفوقا بنقطة واحدة على بلنسية الرابع والذي فاز 2-صفر على ضيفه ريال سوسيداد. وبعد هزيمته 1-صفر على ملعب باير ليفركوزن الألماني في دوري الأبطال يوم الأربعاء الماضي دفع المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني بتشكيلة دفاعية لا تلتكيكو أمام أشبيلية، ولعب الفرنسي الطعان غريزمان في البداية لوحده في هجوم أتلتيكو أمام خمسة من لاعبي الوسط وعانى أتلتيكو في فرض سيطرته أمام أشبيلية بطل الدوري الأوروبي، الذي أتيحت له أفضل فرصة في الشوط الأول عندما أرسل لاعب الوسط فيسنتي إبيورا تسديدة مباشرة لكن الكرة ارتطمت بالقائم في الدقيقة 27. وبسداد أتلتيكو أكثر خطورة عند نزول فرناندو توريس بدلا من أروا قبل نصف ساعة من النهاية، وكاد توريس أن يعدل النتيجة سريعا عندما انطلق ناحية اليسار ليرسل تمريرة عرضية لغريزمان لكن المهاجم الفرنسي فشل في التسجيل. واتاحت لتوريس فرصة أخرى بعدما صنع مساحاة لنفسه في الناحية اليسرى من منطقة الجزاء لكنه سدد بعيدا عن المرمى.



رونالدو يتحسر على أضاعه الفرص لريال مدريد وأهدر نقطتين ثمينتين أمام فياريال

أنشيلوتي يتحسر على عقم لاعبي الريال

■ مدريد-رويتز: تحسر الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد على افتقار لاعبيه للمحيوية والدقة في التسديد بعدما أهدر صاحب الصدارة تقدمه ليتعادل 1-1 مع ضيفه فياريال.

وهذه أول مباراة يغيب فيها الفوز عن الريال على ملعبه بالدوري منذ هزيمته 2-1 أمام ضيفه أتلتيكو مدريد حامل اللقب في سبتمبر/أيلول الماضي، كما أنها أول مباراة يتعادل فيها بطل أوروبا في الدوري هذا الموسم. وقال أنشيلوتي: «في الشوط الأول لعبنا بإيقاع بطيء للغاية، أرسلنا العديد من التمريرات العرضية لوجود بطء في نقل الكرة». وأضاف: «تغير الإيقاع في الشوط الثاني لكن لم يلعب الفريق بإفاعة كافية مع الفرص التي صنعناها». وتابع: «لم يحالفنا الحظ الجيد في فرصنا على المرمى. سددنا 24 مرة وأهدت سبع محاولات فقط ناحية المرمى».

ويعاني ريال مدريد من اهتزاز في المستوى منذ بداية العام بعدما سجل رقما قياسيا بتحقيق 22 انتصارا متتاليا في كل المسابقات التي يشارك فيها بنهاية 2014، وأعربت جماهير الريال عن غضبها وأطلقت صيحات استهجان تجاه أنشيلوتي في اللقاء الماضي على أرضه في الدوري أمام ديبورتيفو كورونيا وكمرت الأمر نفسه في المباراة الأخيرة عند تبديل إيسكو في الشوط الثاني. وقال أنشيلوتي: «المرب هو الموجود في أرض الملعب وهو الذي يقرر التعديلات لأنه يعتقد أن هذا في صالح الفريق». وأضاف: «إذا كانت الجماهير لا تتفهم هذا فأنا أسف لكنني اتخذ القرار وأجسرى التبديل كي يمنح الفريق توازنا جديدا».

مورينيو: المباريات النهائية تلعب للفوز بها فقط!



مورينيو يحتفل بصورة غريبة مع تشلسي بعد احراز كأس المحترفين

■ لندن - د ب أ: أبدى البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشلسي سعاده بالحصول على كأس المحترفين أول أمس بعد الفوز على توتنهام 2/0 صفر في المباراة النهائية، وقال: «أنا سعيد للغاية، المباريات النهائية ليست لإظهار الأداء لكن للفوز بها، وتعاملنا مع البطولة بجديّة منذ البداية». وأضاف: «لعبنا مباريات صعبة، ومباراة نهائية صعبة أيضا، جميع اللاعبين ظهروا بمستوى جيد خلال مشوارنا نحو حصد اللقب».

وأبدى جون تيري قائد تشلسي الإنجليزي سعاده باللقب وقال: «إنه اللقب الأول هذا الموسم وهو لقب عال، وقد يكون بداية الأمر جيد لكن علينا التركيز في مباريات الدوري». وأضاف: «أعتقد أننا تعاملنا مع المباراة والضغط الجماهيري بشكل جيد، مورينيو أوضح ضرورة الفوز بالبطولة».

الدوري الانكليزي

ليفربول يسعى إلى الاستمرار في تألقه... والسيتي لكبح تخطئه!

يعيد إحرازه لقب كأس المحترفين أول أمس، يستعد تشلسي لزيارة وستهام غدا، وتجمع هذه المباراة بين فريقين يسيران في اتجاهين مختلفين. فبعدما أبعد عن الهزائم في مبارياته الست الأخيرة بالدوري، أصبح تشلسي يتمتع براحة أكبر في صدارته. أما وستهام فقد تراجع للمركز التاسع بعدما حقق فوزا وحيدا في مبارياته العشر الأخيرة، وتعرض لصفارات الاستهجان من جماهيره أثناء خروجه من الملعب بعد هزيمته 3/1 على أرضه أمام كريستال بالاس في مباراته الأخيرة السبت. وتطلق مباريات الجولة اليوم بمواجهات ساوثهامبتون مع كريستال بالاس وأستون فيلا مع وست بروميتش البيون وهال مع سندرلاند. بينما يلتقي أرسنال مع كوينز بارك رينجرز ومانشستر يونايتد مع نيوكاسل وتوتنهام مع سوانزي وستوك سيتي غدا.

يعرف ليفربول جيدا أن مواجهته لن تكون سهلة، لكن ما على ليفربول أن يفعله ليترك مدى صعوبة المهمة التي تنتظره هو أن يعود بذكراته إلى مباراة الذهاب التي لعبها في بيرنلي خلال النصف الأول من الموسم، عندما فاز 1/صفر بتقى الأتس في اليوم التالي لعيد الكريسماس. ويسعى مانشستر سيتي لاستعادة أماله في الاحتفاظ باللقب عندما يستضيف ليستر، صاحب المركز الأخير، في مباراة أخرى غدا. ورغم أن السيتي اكتفى بتحقيق ثلاثة انتصارات آخر ثماني مباريات لعبها في 2015، فقد أكد مانويل بليغرني مدرب الفريق أنه ليس مستعدا بعد للتلقاء عن اللقب. وقال: «أعتقد أننا لا نستسلم أبدا في سعينا لإحراز اللقب... علينا أن نحاول تحسين أدائنا في البداية وبعدها نحاول الفوز بالمباراة التالية».

■ لندن - د ب أ: بعد فوزه على حامل اللقب مانشستر سيتي أول أمس، يتأهب ليفربول أكثر الفرق تألقا حاليا في الدوري الإنكليزي لمواجهة فريق من الطرف الآخر عندما يستضيف بيرنلي غدا ضمن منافسات الجولة 28 ساعيا لمواصلة انطلاقته القوية.

وكان ليفربول تطلب على السيتي 1/2 ليمدد سلسلة المباريات المتتالية بالدوري من دون أي هزيمة إلى 11 مباراة، وتقدم إلى المركز الخامس بفارق نقطتين خلف مانشستر يونايتد الموسم الآخر المراكز لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. لكن ليفربول بقيادة المدرب بريندان روبرج لا يوجد أمامه الكثير من الوقت للاحتفال قبل استضافة بيرنلي على ملعب «الفيغلي»، ورغم أن بيرنلي في المقابل بات مهددا بالهبوط بعدما فاز مرة وحيدة في مبارياته العشر الأخيرة،

الصربي سوبوتيتش يرفض اللعب مع منتخب بلاده

له هو التعافي بشكل تام من إصابة خطيرة في الركبة تعرض لها وأبعدته عن الملاعب تسعة أشهر الموسم الماضي. وأضاف: «صحيح أنني عدت للملاعب ثانية إلا أنني أخوض فترة علاج بوجوم لمزيد من تقوية ركبتى. أقيم الموقف بشير إلى أن العودة للمباريات الدولية لن يكون أفضل قرار لحالتي الصحية في الوقت الحالي». وتحتل صربيا المركز الرابع في المجموعة التاسعة بالتصفيات برصيد نقطة واحدة من ثلاث مباريات قبل حلول الفريق ضيفا على منتخب البرتغال في 29 مارس/آذار الجاري. وسواجه منتخب صربيا نظيره الدنماركي في 13 يونيو/حزيران المقبل.

للملاعب في أغسطس/ اب الماضي رفض سوبوتيتش دعوة الهولندي ديك ادفوكات المدرب السابق لمنتخب صربيا بالانضمام للفريق. واستقال ادفوكات من منصبه في نوفمبر/ تشرين الثاني عقب حصول الفريق على نقطة واحدة فقط من بين أول ثلاث مباريات بتصفيات بطولة أوروبا 2016. وقال كوريتشيتش: «دخلنا في محادثات جادة ويبدو واضحا أن سوبوتيتش ليس مستعدا للعودة للمنتخب في هذه المرحلة»، وأضاف: «المباراة أمام البرتغال باتت قريبة واحتاج أن أعرف اللاعب الذي يوسعي الاعتماد عليه لأن لدينا العديد من الخيارات في كل مركز».

■ بلغراد - رويترز: قال الاتحاد الصربي لكرة القدم إن نيفن سوبوتيتش مدافع يوروسيا دورتومند الألماني رفض منتخب صربيا باستئناف مسيرته الدولية في ظل خوض منتخب بلاده لمسيرة صعبة في تصفيات أمم أوروبا 2016. وكانت آخر مرة لعب فيها قلب الدفاع البالغ 26 عاما مع منتخب صربيا في أكتوبر/ تشرين الأول 2013 عندما أنهى وبشكل مفاجئ علاقته بمنتخب بلاده بنهاية مسيرة الفريق السيئة في تصفيات كأس العالم 2014. وأصيب اللاعب بتمزق في أربطة الركبة بعدما بشهر. إلا انه وعقب عودته

الثقلية التي مني بها أمام فولفسبورغ في أولى مباريات الدور الثاني من الوندسليغا وحافظ على سجله خاليا من الهزائم في المباريات الست التي خاضها بعد ذلك. ويستضيف فريق براونشفيغ الذي هبط من الدرجة الأولى الموسم الماضي، لكن حامل اللقب يحتاج إلى توخي الحذر وتجنب الرضا الذاتي والنقمة الزائدة بالنفس والتي ظهرت بعض ملامحها في مباراة يوم الجمعة الماضي رغم الفوز على كولون 1/4. وكان جيروم بواتينغ من بين اللاعبين الذين ارتكبوا أخطاء في مباراة كولون لكنه يدين بالفشل الكبير في تصحيح الأخطاء لزميله حارس المرمى مانويل

الكاس. ولا يقدم دريزدن العروض القوية في الدوري لكنه أطاح بشالكة العريق من الكاس في الموسم الحالي كما أطاح بيوخوم (درجة ثانية) من المسابقة. وحقق دورتومند الفوز في آخر أربع مباريات خاضها بالدوري الألماني، كان آخرها الفوز على منافسه العنيد شالكة 3/صفر السبت، ويفتقد دورتومند جهود لاعبه لوكاس بيزتشيكي للإصابة، وقد يلجأ المدرب يورغن كلوب إلى إجراء بعض التعديلات في التشكيلة الأساسية لحماية لاعبيه من الإصابات والإجهاد بعدما عانى كثيرا من الإصابات في بداية الموسم.

■ برلين - د ب أ: يتطلع بايرن ميونيخ ويوروسيا دورتومند إلى الحفاظ على المستوى الراقى الذي قدمه كل منهما في الأونة الأخيرة عندما يخوضان الدور الثالث لكأس ألمانيا والذي تقام مبارياته على مدار اليومين المقبلين.

ويخوض الفريقان اختبارا يمكن أن يوصف «بالسهل الممتنع» حيث يلتقي كل منهما فريقا من درجة أدنى في الدوري الألماني، فيستضيف البايرن حامل اللقب فريق إنترأخت براونشفيغ (درجة ثانية) غدا فيما يحل دورتومند وصيف حامل اللقب ضيفا اليوم على دينامو دريزدن (درجة ثالثة)، علما أن دريزدن تخصص في تفجير المفاجآت ببطولة

كأس ألمانيا

دورتومند والبايرن يتطلعان إلى العبور لدور الثمانية

الدوري الفرنسي

سان جيرمان يتادل سلبا مع موناكو ويهدر فرصة اقتناص الصدارة

الأخيرة من اللقاء طرد زميله الفنزويلي أوزفالدو فيزكاروندو لنيله الإنذار الثاني. وقلب مونبلييه تأخره بهدف نظيف أمام ضيفه نيس إلى فوز ثمين 1/2 ليرفع رصيده إلى 42 نقطة في المركز الرابع. ورحلت صربيا في المركز الرابع في المجموعة التاسعة بثلاث مباريات قبل حلول الفريق ضيفا على منتخب البرتغال في 29 مارس/ آذار الجاري. وسواجه منتخب صربيا نظيره الدنماركي في 13 يونيو/حزيران المقبل.

وكانت آخر مرة لعب فيها قلب الدفاع البالغ 26 عاما مع منتخب صربيا في أكتوبر/ تشرين الأول 2013 عندما أنهى وبشكل مفاجئ علاقته بمنتخب بلاده بنهاية مسيرة الفريق السيئة في تصفيات كأس العالم 2014. وأصيب اللاعب بتمزق في أربطة الركبة بعدما بشهر. إلا انه وعقب عودته

باريس - د ب أ: أهدر باريس سان جيرمان فرصة ذهبية لاستعادة صدارة الدوري الفرنسي بسقوطه في فخ التعادل السلبي مع مضيفه موناكو في ختام المرحلة الرابعة والعشرين. واستعاد سانت غيمه الانتصارات في المسابقة بفوز ثمين 1/صفر على غانغان في مباراة أخرى في المرحلة التي شهدت أيضا فوز مونبلييه على نيس 1/2.

وكان سان جيرمان حامل اللقب بحاجة إلى الفوز بأي نتيجة في مباراة لاستعادة الصدارة بعد هزيمة ليون أمام مضيفه ليل 2/1 لكن سان جيرمان أهدر الفرصة

الدوري الهولندي أياكس يهزم آيندهوفن بثلاثية

■ امستردام - الأناضول: فاز أياكس على مضيفه آيندهوفن 3/1 ضمن الجولة الخامسة والعشرين للدوري الهولندي، وبادر أياكس بالتهديف في الدقيقة 29 عن طريق ريكاردو كيشتا، لكن نجح لوك دي بونغ في تسجيل التعادل لآيندهوفن في الدقيقة 77. وأياكس يهدفن عن طريق لاسه شوني، وأنور الغازي في الدقيقتين 83 و90.

وبهذه النتيجة، ارتفع رصيد أياكس إلى 53 نقطة في المركز الثاني، بينما تجمد رصيد آيندهوفن عند 64 نقطة في الصدارة. وأسفرت بقية مباريات عن فوز إكسلسيور روتردام على هيرفين بثلاثية نظيفة، بينما تعادل أوترخت مع فينورد سلبا، و غرونينغن مع دو دين هاغ بهدف لكل منهما.

الدوري البرتغالي هاتريك تيلو يقود بورتو للفوز على لشبونة

■ لشبونة - الأناضول: أحرز المهاجم الإسباني كريستيان تيلو، نجم بورتو ثلاثة أهداف (هاتريك) في مباراة فريقه أمام ضيفه سبورتينغ لشبونة والتي انتهت بثلاثية نظيفة ضمن الجولة الثالثة والعشرين للدوري البرتغالي.

ونجح كريستيان تيلو في إنهاء الشوط الأول بهدف نظيف سجله في الدقيقة 31، وأضاف تيلو الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 58 و82. وبهذا الفوز، ارتفع رصيد بورتو إلى 55 نقطة في المركز الثاني بفارق أربع نقاط عن بنفيكا المتصدر، بينما تجمد رصيد لشبونة عند 47 نقطة في المركز الثالث.

وفاز موريرينسي على بينافيل 1/2، و ناسيونال ماديرا على فيتوريا سيتوبال بثلاثية نظيفة، بينما تعادل أكاديميكا كويمبرا مع أروكا بهدف لكل منهما.

الدوري الايطالي

المصري صلاح يمنح فيورنتينا الفوز على الإنتر



صلاح يسدد على مرمى الإنتر مسجلا هدف الفوز لفيورنتينا

الهدف الثاني لميروسلاف كلوزه كما سدد كرة وصلت إلى زميله ماركو بارولو لضيف الهدف الثالث. وأنهى سامبدوريا سلسلة من خمس مباريات بلا فوز بتفوقه 2-1 على أتالانتا صاحب المركز 17 ليصبح رصيده 39 نقطة في المركز السادس متقدما بثلاث نقاط على جنوى وأربع نقاط على الإنتر. وخسر كالياري صاحب المركز 18، 2-1 أمام فيرونا وفاز تشيزينا صاحب المركز 19 بنتيجة 1-صفر على أودينيزي بينما تعادل باليرمو مع إمبولي بدون أهداف.

سمير هاندانوفيتش بتسديدة قوية في الشباك أثر تمريرة عرضية من مانويل باسكوال. وتشبث فيورنتينا بانتصاره بعدما تلقى لاعبه نيناد توموفيتش ضربة قوية في الرأس ليخرج مصابا ولحق به زميله ستيفان سافيتش مصابا أيضا خلال الدقائق الأخيرة بعد استبعاد التبديلات الثلاثة. وأصبح رصيده فيورنتينا 42 نقطة في المركز الخامس بالشوط الأول وحسم المباراة المخيبة للأمل بثالث أهداف في أربع مباريات بالدوري الإيطالي. واستقبل اللاعب المصري الدولي كرة مرتدة من الحارس

وانطلقت جميع مباريات هذه الجولة متأخرة 15 دقيقة عن المواعيد الأصلية في مبادرة تضامن أشرف عليها الاتحاد الإيطالي مع بارما متذبل الترتيب الذي ألغيت مباراته في ضيافة جنوى بسبب أزمة المالية. ولم يحصل لاعبو بارما على رواتب طيلة الموسم. وشارك صلاح الذي خاض 13 مباراة فقط خلال عام مع تشلسي في الدوري الإنكليزي كبديل قبل نهاية الشوط الأول وحسم المباراة المخيبة لكالياري الذي يديره جانفرانكو زولا من الهبوط بهزيمته 2-1 على أرضه أمام فيرونا.

■ روما - رويترز: هز المصري محمد صلاح مهاجم فيورنتينا المتألق منذ استعارته من تشلسي، الشباك مرة أخرى ليمنحه الفوز 1-صفر في ضيافة الإنتر رغم إنهاء المباراة في الدوري الإيطالي بتسعة لاعبين بسبب الإصابات.

وبفضل أداء مبهر من فيليببي أندرسون صاحب هدف الافتتاح سحق لانسوي الرابع مضيفه ساسولو بثلاثية نظيفة وفي ذيل الترتيب اقترب كالياري الذي يديره جانفرانكو زولا من الهبوط بهزيمته 2-1 على أرضه أمام فيرونا.

دوري أبطال آسيا

اختبار صعب للنصر والشباب السعوديين والعين الإماراتي في الجولة الثانية

■ عواصم - د ب أ: يتطلع كل من النصر والشباب السعوديين إلى عزف نغمة الانتصارات في البطولة القارية رغم الاختبار الصعب الذي ينتظر كلا الفريقين اليوم في الجولة الثانية من مباريات دور المجموعات بدوري أبطال آسيا.

ويسعى النصر والشباب إلى تحقيق الفوز في هذه الجولة للدخول بقوة في دائرة المنافسة على إحدى بطاقات التأهل للدور الثاني بعدما سقط الفريقان في فخ التعادل بالجولة الأولى. ولم تكن مباراة كل من الفريقين في الدوري المحلي مطلع هذا الأسبوع أفضل حالا حيث سقط النصر في فخ التعادل 1/1 مع مضيفه الفتح كما حقق الشباب فوزا صعبا 2/1 بشق الأنف على مضيفه الشعلة.

ويواجه النصر اختبارا صعبا في دوري الأبطال حيث يحل ضيفا على لخويا القطري الذي أحكم قبضته على صدارة الدوري القطري بعد فوزه الثمين على مضيفه السد المتصدر السابق 1/صفر ليتنزع الصدارة وترتفع معنويات لاعبيه قبل مباراة اليوم. وتمثل المباراة في المجموعة الأولى مواجهة مثيرة بين فريقين يتصدر كل منهما المسابقة المحلية في بلاده حيث يحتل النصر الصدارة في الدوري المحلي ببلاده. واستهل النصر مسيرته في البطولة بالتعادل 1/1 مع بونيدوكر الأوزبكي يوم الثلاثاء الماضي فيما خسر لخويا بنتيجة ثقيلة صفر/3 أمام بيروزي الإيراني ما سيجعل المباراة بمثابة عنق الزجاجة للخويا الذي يتطلع لتحقيق الفوز الأول له وهو الهدف الذي يصبو إليه النصر. وفي المباراة الأخرى بالمجموعة، يحل بيروزي المتصدر ضيفا على بونيدوكر

الأرجنتيني كوبر مدرباً جديداً للمنتخب المصري

■ القاهرة - رويترز: أعلن الاتحاد المصري عن تعاqude مع الأرجنتيني هكتور كوبر مدرب بلنسية والانتز السابق للإشراف على المنتخب الوطني في الفترة المقبلة.

وقال عزمي مجاهد مدير الاعلام بالاتحاد المصري: «كوبر سيقود منتخب الفراعة في المرحلة المقبلة» دون الكشف عن الدد. وأضاف: «رائع لن يتجاوز 50 ألف دولار وسيعملن الاتحاد في وقت لاحق تفاصيل الجهاز المعاون لكوبر»، ويافضل الاتحاد بين هانسي رمزي وحصادا صديقي لتولي منصب مساعد المدرب. وكانت مصر بلا مدرب منذ الانفصال عن شوقي غريب في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي بسبب الفضل في التأهل لكأس الأمم الأفريقية 2015. وسبق لكوبر (59 عاما) الإشراف على نادي الوصل الاماراتي في تجربته الاولى بالمنتقة العربية كما تولى أيضا تدريب عدة اندية في بلده الأرجنتين وأسبانيا وإيطاليا. وتأهل بلنسية بقبادة كوبر إلى نهائي دوري أبطال أوروبا مرتين متتاليتين في 2000 و2001 لكنه خسر أمام ريال مدريد الإسباني وبايرن ميونخ الألماني على الترتيب.

الدوري اللبناني لكرة السلة

أعمال شغب تنهي مباراة القمة

قبل 48 ثانية من النهاية

■ بيروت - الأناضول: أسدل الستار على مباراة قمة الدوري اللبناني لكرة السلة بين فريقتي الرياضي والحكمة، قبل نهايتها بـ48 ثانية بسبب أعمال شغب شهدتها المباراة يوم الأحد ضمن الجولة الرابعة عشرة في قاعة صائب سلام في منطقة الماترة (وسط العاصمة).

وكانت النتيجة تشير إلى تقدم الرياضي صاحب الأرض بـخارق 11 نقطة وبينتجة 109-98. لينتدع اشتباك بين علي محمود لاعب الرياضي، والأمريكي تيريل ستوغلين لاعب الحكمة. وأثار الاشتباك مشاكل في المدرجات لتنتهي بانسحاب نادي الحكمة، الأمر الذي دفع الاتحاد اللبناني إلى عقد اجتماع طارئ في ملعب اللقاء، واتخذ قرارا باعتبار الرياضي فائزاً بنتيجة 20- صفر. وتعددت الآراء حول الحادثة، حيث أكد علي محمود لاعب الرياضي وأحد

اللاعبين: «الانفصال أسدل الستار على مباراة قمة الدوري اللبناني لكرة السلة بين فريقتي الرياضي والحكمة، قبل نهايتها بـ48 ثانية بسبب أعمال شغب شهدتها المباراة يوم الأحد ضمن الجولة الرابعة عشرة في قاعة صائب سلام في منطقة الماترة (وسط العاصمة).

وكانت النتيجة تشير إلى تقدم الرياضي صاحب الأرض بـخارق 11 نقطة وبينتجة 109-98. لينتدع اشتباك بين علي محمود لاعب الرياضي، والأمريكي تيريل ستوغلين لاعب الحكمة. وأثار الاشتباك مشاكل في المدرجات لتنتهي بانسحاب نادي الحكمة، الأمر الذي دفع الاتحاد اللبناني إلى عقد اجتماع طارئ في ملعب اللقاء، واتخذ قرارا باعتبار الرياضي فائزاً بنتيجة 20- صفر. وتعددت الآراء حول الحادثة، حيث أكد علي محمود لاعب الرياضي وأحد

بطولة بوينس آيرس للتنس

نادال يفوز بأولى بطولاته في الموسم

الجاري والـ65 في مسيرته

■ بوينس آيرس - د ب أ: فاز لاعب التنس الأسباني رافاييل نادال بأولى بطولاته في الموسم الجاري بعدما تغلب على الأرجنتيني خوان مونكاو في المباراة النهائية لبطولة بوينس آيرس المفتوحة للتنس ليضع حداً للشكوك التي ثارت في الفترة الأخيرة حول مستقبله في اللعبة البيضاء.

وفاز نادال على مونكاو 6/4 و 6/1 ليفوز بأولى بطولاته في الموسم الحالي على الأراضي الرملية في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس التي عاد إليها بعد عشرة أعوام من المشاركة الأولى عام 2005. وحقق نادال اللقب الأول له منذ حزيران/ يونيو 2014 عندما فاز باللقب التاسع له في بطولة رولان غاروس بفرنسا، أمام ستة آلاف مشجع ليتقدم خطوة مهمة في طريق استعادة مستواه



مدافع بيروزي علي شاه (2) يضايق لاعب لخويا القطري تاهي في مباراة الفريقين الأسبوع الماضي

في المباراة المجموعتين يوم الثلاثاء الماضي فوز شاندونغ على بيكامكس 2/3 وتعادل كاشيوا مع تشونيكو سلبيا وفوز غوانتشو على أوساكا 2/صفر وبوريوم يونايتد على سيونغنام 1/2.

الفيتنامي في المجموعة الخامسة وسيونغنام إيلهاو تشونما الكوري الجنوبي مع غامبا أوساكا الياباني وغوانتشو الصيني مع بورييرام يونايتد التايلاندي في المجموعة السادسة. وشهدت الجولة الأولى من

تتف

في صف العين. وفي باقي المباريات التي تقام اليوم، يلتقي شاندونغ ليونينغ الصيني مع تشونيكو هيونداي موتورز الكوري الجنوبي وكاشيوا ريسول الياباني مع بيكامكس بينه دونج

منتخب اليابان يقترب من التعاقد مع خيلوزيتش

■ طوكيو - رويترز: قال كونيا دياني رئيس الاتحاد الياباني ان المفاوضات الجارية بين الاتحاد ووحيد خيلوزيتش لتدريب المنتخب تتقدم بشكل جيد وانه بالإمكان الوصول لاتفاق قبل خوض الفريق مباراتين وديتين أمام تونس وأوزبكستان هذا الشهر. ويريد الاتحاد الياباني ان يعين مدريا هذا الشهر خلفا لخافيير أغيري بحيث يتولى المسؤولية مع بداية انطلاق الدوري الياباني

الألمان يقترحون إلغاء الدور الثاني من مونديال 2022؟

■ برلين - د ب أ: اقترحت رابطة الدوري الألماني إلغاء دور الستة عشر من كأس العالم 2022 بقطر، بحيث يتأهل إلى الدور الثاني الفريق صاحب المركز الأول من كل مجموعة فقط. وقال أندرياس ريتنج الأمين العام للرابطة: «إلغاء دور الستة عشر خيار جيد، بحيث يتأهل الأول من كل مجموعة بدلا من الفريقين الأول والثاني معا وبذلك يمكن إقامة دور الثمانية

دوري السلة الأمريكي

«الملك» جيمس يضع الفوز من كافالييرز أمام مضيفه روكتس



جيمس يحاول التسجيل لفريقه كافالييرز في مباراة أخفق فيها

سفيتي تاندر على لوس أنجلوس ليكرز 108-101. بينما فاز تشارلوت هورنتس على أورلاندو ماجيك 98-99 ونيو أورلينز بيليكانز على دنفر ناغتس 99-92.

سيفتي تاندر على لوس أنجلوس ليكرز 108-101. بينما فاز تشارلوت هورنتس على أورلاندو ماجيك 98-98 ونيو أورلينز بيليكانز على دنفر ناغتس 99-92.

وفي باقي المباريات، فاز غولدن ستيت واريبرز على بوسطن سيلتكس 106-101 ولوس أنجلوس كليبرز على شيكاغو بولز 96-86 وأوكلاهوما

فورمولا 1

الفنلندي بوتاس سائق ويليامز يحقق الزمن الأفضل في تجارب برشلونة

■ برشلونة - د ب أ: حقق الفنلندي فالتييري بوتاس سائق فريق ويليامز للسيارات الزمن الأفضل في التجارب الأخيرة التي تسبق انطلاق الموسم الجديد لسباقات الجائزة الكبرى والتي اختتمت فاعليتها في مدينة برشلونة الأسبانية.

وقام بوتاس باللفة الأسرع له على مضمار المدينة التكالونية في زمن بلغ دقيقة و23 ثانية و063 جزءا من الثانية وبفارق نصف ثانية عن صاحب المركز الثاني الألماني سيباستيان فيتل سائق فيراري. وقام البرازيلي فليبي ناسر سائق فريق ساوبر بتنفيذ أكثر عدد من اللغات (159 لغة)، فيما قام الألماني نيكو روزبيرغ سائق فريق مرسيدس بتنفيذ 148 لغة.

واستمرت المشاكل في ملاحقة الفريقين البريطاني جنسون باتون سائق الفريق بتنفيذ 30 لغة بالكاد. يذكر أن الأسباني فيرناندو ألونسو زميل باتون في مكلارين تعرض لحادث في مضمار برشلونة خلال المرحلة الماضية من التجارب والتي جرت في الأسبوع الماضي وأصبحت مشاركتة في سباق الجائز الكبرى الأسترالي الذي ينطلق في 15 آذار/ مارس المقبل محل شك كبير. وقامت فرق فورمولا 1 بتجربة سياراتهم الجديدة خلال التجارب الثلاث التي جرت قبل انطلاق الموسم، والتي استضافت مدينة خيريز الأسبانية الواقعة في الجنوب وأحدة منها، فيما استضافت مدينة برشلونة الأثنتين الأخريين.

رادار الملاعب

نجل شوماخر

يخوض منافسات

فورمولا - 4 هذا الموسم

■ برلين - رويترز: قال فريق فان اميرسفورت الهولندي ان مايك نجل مايكل شوماخر الفائز ببطولة العالم لسباقات فورمولا-1 للسيارات ارتقى من المنافسة في سباقات الكارتينغ ليخوض سباقات فورمولا-4 هذا العام. وسيقود مايك، الذي فاز والده بسبعة ألقاب لبطولة العالم لفورمولا-1 - للفريق الهولندي. وعانى شوماخر الأب من إصابات خطيرة في الراس خلال حادث تزلق في 2013 ولا يزال يتعافى من إصابته. ويأت مايك (15 عاما)، وهو وصيف بطل العالم وأوروبا وألمانيا في سباقات الكارتينغ لعام 2014، أول سائق يعلن الفريق على ضمن تشكيلته لموسم 2015. ويواصل مايكل شوماخر الأب مشواره تعافيه في منزله في مدينة غلاند السويسرية بعد أن أمضى عدة أشهر في المستشفى عقب حادث التزلق.

منتخب جبل طارق

يقيم تدريبه

■ برلين - د ب أ: أعلن اتحاد الكرة في جبل طارق إقامة ألين بولا مدرب المنتخب قبل أربعة أسابيع من مواجهة منتخب أسكتلندا في تصفيات أمم أوروبا. وتكر الاتحاد في بيان: «بعد تحقيق موسم وشامل في الشؤون الداخلية استقر الاتحاد على ضرورة إجراء تغيير مناسب». وأضاف: «يلتزم الاتحاد بالحفاظ على عزة القدم والتأكد من بقاء المنتخب على قمة أولويات الاتحاد... وبناء على ذلك بدأنا البحث مباشرة عن مدرب جديد لقيادة المنتخب». ويحتل حاليا المنتخب المركز الأخير في المجموعة الرابعة، دون أن يحرز أي نقاط وتلقت شاك 21 هدفا بالإضافة إلى فشل المنتخب في تسجيل أي هدف في المباريات الأربع التي خاضها بالتصفيات حتى الآن.

تورط شونفارت

وفرايبورغ الألمانيين

في فضيحة منشطات

■ برلين - د ب أ: تواترت تقارير بشأن تورط فريقي شتوتغارت وفرايبورغ الأتالين في فضيحة منشطات في أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات. وقال أندرياس سينغلر عضو لجنة التحقيق في تاريخ النشاطات بجامعة فرايبورغ في بيان إن شتوتغارت «كان متورطا بشكل كبير» بينما تورط فرايبورغ الذي كان يتنافس آنذاك في الدرجة الثانية في استخدام الهرمونات المنشطة. وأصدر سينغلر هذه الأعلانات دون حصول على تصريح من باقي أعضاء اللجنة، لكن رئيسة اللجنة لينتزا باولي قالت بشكل منفصل إن رياضية كرة القدم والدرجات تورطتا في فضيحة المنشطات. وأكد شتوتغارت وفرايبورغ أنهما على دراية بالالتزامات الموجهة ضدهما.

لاعب بنمي يترك

مباراة في الدوري البيروفي

بسبب العنصرية

■ ليما - د ب أ: غادر لويس تيجادا لاعب منتخب بنما ملعب المباراة التي جمعت فريقه أوريتش دي شكايو أمام منافسه سينسيانو قبل نهايتها بسبب ضجره من الهتافات العنصرية التي انتهت عليه من المدرجات خلال اللقاء في الدوري الممتاز في بيرو. وقام تيجادا بشكك مفاجئ وبغير متوقع بإلقاء الكرة على مجموعة من المشجعين في المدرجات في الدقيقة 73 من المباراة ليلقي في ما تبقى من عمر اللقاء سيلا من الإهانات العنصرية. وأشهر حكم المباراة إيفان تشاغ الذي وقف عاجزا أمام إهانات الجماهير، بطاقة صفراء في وجه تيجادا الذي قرر على الفور مغادرة الملعب تاركا فريقه ليكمل المباراة بعشرة لاعبين فقط بعدما أجرى تغيراته الثلاثة في وقت سابق. ولم تكن هذه المرة الأولى التي يقوم فيها بتخاذا بمغادرة اللعب أثناء سير المباراة بسبب إهانات الجماهير. ففي العام الماضي قرر ترك إحدى المباريات بسبب اعتداءات الجماهير اللفظية عليه، إلا أن زملاؤه وبعضا من لاعبي الفريق المنافس أقنعوه في نهاية الأمر بكمال المباراة. وأصبحت إهانة اللاعبين السمر من الجماهير أمرا معتادا في بيرو دون اتخاذ أي إجراءات عقابية في هذا الصدد.

إيقاف فاليريو مدرب

العروبة السعودي وتغريمه

■ الرياض - د ب أ: أعلنت لجنة الانضباط السعودية التابعة للاتحاد السعودي إيقاف مدرب نادي العروبة تيتا فاليريو أربع مباريات وتغريمه 20 ألف ريال بسبب بصفه في لقاء فريقه الماضي أمام الاتحاد والذي أنهت بفوز الأخير بهدف دون مقابل. واعتمدت اللجنة في قرارها على التسجيل الرئي (المرفق) وايضا على خطاب رئيس مجلس إدارة العروبة والذي تضمن استجواب المدرب وسماع أقواله حيث أفاد فيه أنه كان مدتما من نتيجة المباراة وأن البصق كان رد فعل على الهجمة الأخيرة من المباراة لفريقه والتي كان يطالب برفعها لمنطقة الجزاء ما يعني أن البصق موجه لهاجمي فريقه.

وفاة فيليب بطل أوروبا السابق في كرة السلة عن 51 عاما

■ برلين - رويترز: أعلنت جامعة واشنطن وفاة الألماني كريستيان فيليب، الذي توج ببطولة أوروبا لكرة السلة مع منتخب بلاده ولعب أيضا في دوري السلة الأمريكي للمحترفين، عن 51 عاما بعد أزمة قلبية، واتضح فيليب لفيلاولفيا سفيتني سيكسر في 1987 وقضى موسمين في اليونان كما لعب مع غولدن ستيت واريورز وسان أنطونيو سبيرز قبل أن يعود إلى أوروبا ويلعب في اليونان وألمانيا وإيطاليا. وأحرز فيليب تسعة ألقاب للدوري على مدار تسعة مواسم، وأصبح يحظى بشعبية جارفة في ألمانيا بعدما سجل رمية ثلاثية قاتلة بلاده للفوز 70-71 على روسيا في نهائي بطولة أوروبا 1993.

إذا تحقق اتفاق بين واشنطن وطهران... فإن اللوبي والكونغرس ومنتياهو لن يتمكنوا من إحباطه

أوباما يرفع مستوى الرهان



الرئيس الامريكي باراك أوباما

الفترة القريبة القادمة بين واشنطن وطهران، فإن اللوبي، الكونغرس ومنتياهو لن يتمكنوا حتى معا من احباطه، «في شؤون الأمن القومي، في مواجهة الرئيس المصم، فإن حكم اللوبي ان يفشل مطلقا فشل في الماضي»، قال لي اسن ادهم، فضل عدم ذكر اسمه، وأضاف: «وهذا اقله ايضا في حالة ان القى منتياهو غدا في الكونغرس خطاب حياته- الرئيس يمكنه ان يخطب عشرين المرات، وهو يتحدث على نحو لا يقل جمالا عن منتياهو».

إذن من أجل ماذا يجري أوباما مقابلة تلفزيونية، سألته، فأجاب: «لا يريد أن يترك الساحة لمنتياهو»، هل سي تدخل في الانتخابات؟ «سافاجا جدا، ولكن يحتمل أن يكون هذا ما يريد لمنتياهو أن يعتقد، فهو سيسره ان ينكل به قليلا. إن في وضع العلاقات بينهما، هذه هي الاخرى مواساة».

مارتس 2/3/2015

لمندوبي ايباك انه «محظور النسيان من هو الرجل الشرير في هذه القصة - إيران»، و إلى جانبه السناتور الجمهوري لنديسي غرايهم الذي يشكل عام يطلق النار والبارود على الإدارة، حتى في أحداث حيادية ظاهرا مثل مؤتمر ايباك، وأمس تعاون مع ارادة قادة اللوبي بعدم اشغال الميدان المتوتر أكثر من ذلك ووجه سهامه إلى اعداء من الخارج مثل روسيا، إيران وبالطبع طهران. اما من افسدت اجواء «جلوس الاخوة معا»، فهي السناتورة ديان فاينستايين من كاليفورنيا التي كشفت النقاب في مقابلة تلفزيونية عن عمق الضغينة التي نشأت تجاه منتياهو في الجناح اليساري من الحزب الديمقراطي، حتى في الاجزاء التي لا تزال تعتبر نفسها مؤيدة لإسرائيل. وحتى قبل اسبوعين - ثلاثة اسابيع، لم تتصور فاينستايين ان تقول علنا بان التصريح الذي اطلقه منتياهو قبل صعوده إلى الطائرة، في أنه يسافر للاقاء الخطاب باسم الشعب اليهودي كله، هو «وقاحة» وان منتياهو لا يتحدث على الإطلاق باسمه.

حتى قبل اسبوعين - ثلاثة اسابيع، لعل الحاخام شمولي بوتنيخ هو الآخر ما كان ينصور ان ينشر بيانا كاذبي نشره في «نيويورك تايمز» يوم السبت ويعرض فيه سوزان رايس كمن هي غير مكترثة لامكانية قتل شعب مجددا بحق اليهود.

وهو يعتقد الآن على ما يبدو بان اليمين متحامل على الإدارة بل يكفي كي يجتمل ذلك، رغم التذنبات العامة في المحيط. ولكن فضلا عن شؤون الاجواء، التحريض وانزال الايدي، فإن المدير العام كور أوضح اسم هو الآخر لمن كانت لا تزال لديه شكوك، بان الاتفاق مع إيران سيرفع اللوبي واسرائيل إلى مسار الصدام الحاد مع الادارة. صحيح ان كور اعترف بأن دعوة منتياهو «اغضب» اناسا مختلفين في الادارة، في الكونغرس «وحتى هنا في القاعة»، ولكن اليهود لا يجابض الصفة النووية المتبورة مستمرة بكامل شدتها،

ورفض كور ادعاء الادارة بان العقوبات الجديدة ستفكك الائتلاف الدولي أو تبعد طهران عن المفاوضات ووقف خلف الجهود لتشريع عقوبات جديدة وزيادة رقابة مجلس الشيوخ على الإدارة. وكعقبي عرب حتى عن تايبيل لا لبس فيه لوقف المساعدة الامريكية للفلسطينيين، الخطوة التي تعارضها الإدارة ايضا. ورغم كل شيء، فإن محافل يهودية رفيعة المستوى، في ايباك وخارجها، قدرت امس بانه اذا تحقق اتفاق في

حيمي شليف

■ في لعبة البوكر هناك وضعية معروفة كـ «أثر الساندويش»: عندما يريد لاعب ان يرد على رهان سابقه في الدور، الذي بات معروفا له ولكن يتعين عليه أن يأخذ بالحسبان بان اللاعب التالي له سيرفع هو مستوى الرهان، يوصي المهنيون اللاعبين الذين يعلقون بهذه الضعية أن يراهنوا على أموالهم فقط اذا كانت لديهم اوراق اقوى من المعتاد، وعليه ما ينبغي أن يعلق بنيامين منتياهو الآن ويقلق مستشاريه هو ان باراك أوباما يعتبر نفسه لاعب بوكر غير سيء على الإطلاق.

فهذه هي الوضعية التي سنتشأ في واشنطن اليوم: باراك أوباما يعترض منح مقابلة لشبكة «رويترز» فيما يعرف مساقاه منتياهو في الصباح في مؤتمر اللوبي الاسرائيلي ايباك - ولكنه لا يعرف مضمون خطاب رئيس الوزراء في الغداة امام الكونغرس، وحسب قواعد أثر الساندويش التي لا يد بعرفها، فعلى أوباما ان ياتي إلى المقابلة مع رسالة قاطعة وناجعة على نحو خاص، قد لا تعطل تماما خطابا رئيس الوزراء، ولكنها ستضعف تأثيره على الاقل - وفي كل الاحوال ستدخل منتياهو في حالة ضغط.

جاء البيان عن المقابلة كجزء من لعبة الاعصاب المركبة التي بدأت امس في العاصمة الامريكية مع وصول 16 ألف مندوب ايباك إلى مركز المؤتمرات في واشنطن، قبل بضع ساعات من هبوط طائرة رئيس الوزراء.

ويأتي اجتماع اللوبي المؤيد لإسرائيل ليكون استعراض قوة التأييد لوقوف رئيس الوزراء، ان لم يكن لخطواته. فقيادة المنظمة حاولوا عرض صورة تايبيل من الحزبين واعمال كالمعاد - هناك ضغوط، على العلاقات، ولكن لا توجد أزمة، قال رئيس ايباك، هاورد كور، ولكن خلف الكواليس وتحت البساط واضح للجميع ان الامور ليست كما كانت امس وأول امس، وربما لن تكون بعد الآن ابدا.

السناتور الديمقراطي بن كاردين، الذي علق بتأييده لمشروع تشريع عقوبات جديدة كنتيجة للخلاف الذي نشب في اعقاب دعوة منتياهو، قال لـ «هارتس» امس انه صحيح انه «كان خذلا» في تنظييم الدعوة - من جانب رئيس مجلس النواب باينز بالطبع - ولكنه لا يتشعر بضرق حقيقي للدعم من الحزبين لإسرائيل. وقال كاردين

أيادي إيران الطويلة هي ما يثير الأعصاب في الخليج وليس مليارات صالح

دراما في صنعاء



علي عبد الله صالح

سمدار بيبي

■ في أحد المشاهد القوية للرواية المصرية واسعة الانتشار «عمارة يعقوبيان» يتلقى رجل أعمال محلي استدعاء عاجلا للقاء «الكبير»، فيأتي إلى منزل سكني فاخر في حي اعتياري، يمر بين الحدائق إلى بركة السباحة ويدخل الصالون- صوت مجهول يطلب منه الجلوس، أمام جاسط فارغ. ودفعة واحدة تظهر أمام عينيه شاشة تلفزيونية. ولدهشته يتكشف رجل الأعمال أنه يجلس وجها لوجه أمام حاكم الدولة.

يتوجه «الكبير» إلى الأعمال مباشرة: اذا كنت تريد الحصول على الوكالة لاستيراد سيارات شركة تويوتا اليابانية، فعليك أن تلتزم باقتسام الارباح. انا وابنائي سنحصل على 40 في المئة من كل صفقة. يحاول رجل الأعمال الجدل، يشرح بان عليه ان ينشئ المصنع، ان يستاجر المخازن، ان يدفع مئات الرواتب. ولكن «الكبير» الذي لا يذكر اسمه، يلتصق بالانداز: إما ان تدفع حتى آخر دولار أو لا تكون لك خصمة الوكالة.

أبيدو لكم خياليا؟ في نهاية الاسبوع اكتشف المال الاستطوري لرئيس اليمن المخلوع، على عبدالله صالح، في الـ33 سنة من الدكتاتورية العنيفة التي ادارها في الدولة العربية الاكثر فقرا، تمكن من أن يسرق لنفسه، لإبنائه، ولقادة اجهزة الامن، 60 مليار دولار، 2 مليار دولار في السنة، إلى أن طرد من القصر في صنعاء، صالح، بالضبط مثل الوصف الدراماتيكي في «عمارة يعقوبيان»، فرض نفسه على صفقات استيراد النفط والغاز، والسيارات والايجهزة الكهربائية، ولكن القبضة لنفسه عشرات في المئة على حساب 12 مليون من سكان اليمن الذين يعيشون في

فقر مدقع. وقد حرص على أن يوزع المليارات على عشرين حساب بنكي سري فتحها لنفسه في أرجاء العالم، وعندما اسقط، قبل ثلاث سنوات، في عاصفة الربيع العربي، نجح في أن ينتزع صفقة: فقد سمح بإقامة حكم جديد في اليمن، على أن يحصل ابنه البكر على منصب كبير وينال هو نفسه حصانة قانونية ويواصل ادارة نمط حياته الذي يفقا العيون في قصر فاخر وبركة سباحة كبرى، اما من يحلون محلّه فيلتزمون بعدم الاقتراب من اموال الرشوة.

وكان شراء الرئيس اليمني واساءة استخدام مكانته مثابة شائعة تتناقلها الافواه إلى الاذان. ولكن القبضة الحديدية للدكتاتور اخافت كل من حاول فتح فمه، وفي العالم لم يتكبدوا غناء

يديعوت 2/3/2015

مسلحون إسرائيليون اقتحموا مخيم الدهيشه في ليل الثلاثاء الماضي، وقتلوا شاباً فلسطينياً

ما هو التصعيد؟



فلسطينيون يشيعون جثمان الشهيد جهاد الجعفري بعد اغتياله على يد مسلحون اسراييلين في مخيم الدهيشة

اقتحام في انحاء الضفة الغربية وخطفوا حوالي 20 فلسطينيا من بيوتهم. وفي نفس اليوم احصى الفلسطينيون 192 حالة اعتداء احتلالي: جنود اصابوا فلسطينيين، جنود اغلقوا شوارع، اعتقلوا، هجمات للمستوطنين. لقد كان يوما جديدا، بدون قتلى.

6 - ما هو غير تصعيد ايضا: بالاس، يوم السبت، اعتقل جنود اثنين من سكان قرية جبعة جنوب غرب بيت لحم، الذين ذهبوا للراحة ارضهم. وفي

إعادة تصاريح العمل لهم. القاء الشتائم، البذية ايضا، لمقاولي وسائقي الادارة المدنية الاسرائيلية على المتظاهرين والصحافيين في خيمة الاحتجاج «باب القدس» في ابو ديس.

8 - وما هو غير تصعيد ايضا: في الاسبوع الماضي قام الجنود على حاجز الحمراء شمال منطقة الأغوار بتعطيل حركة المرور بناء على اوامر قادتهم (من نابلس إلى الأغوار وبالعكس)، وقاموا بفحص المركبات من جانب واحد للحاجز، وتركوا السائقين على الجانب الثاني ينتظرون وقتا طويلا. وبعد ذلك ذهبوا لتفتيشهم وتميرهم، وتركوا الطابور الطويل من المركبات يمتد امامهم، وردا على هذا التعذيب الذي لا يتم الافادة عنه رد الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي: بعد محاولات لاقتحام متكررة لحاجز الحمراء في الفترة الاخيرة، طرأت تغييرات على الترتيبات الامنية فيه، والحديث يدور عن خطوة امنية من اجل تعميق المراقبة على الحاجز»، عقاب جماعي عبر سلب الوقت؟ ما الضرر؟؟

9 - «التصعيد» هو دائما بمبادرة من الفلسطينيين وبمسؤول وليتيم، التصعيد هو توقف الفلسطينيين عن القيام بمهمة ضبط النفس. 10 - ومع كل ذلك، فإن التصعيد جيد للجيش: تدريبات اضافية، ميزانيات اضافية، تدريبات مشتركة بالرصاص الحي، بدلا من الذخيرة الغالضو. استخدام سلاح مطور جديد، طليات جديدة للسلاح من الولايات المتحدة والهند، اسماء جديدة من الضباط تتصدر الاعلانات، وهو جيد للسيرة الذاتية عند تقديمها لخدمة انظمة عسكرية او قادة ديكتاتوريات في أمريكا الجنوبية.

11 - التصعيد جيد للقيادة: الشعب يتوحد خلفها وخلف الشعور الضحية الملاحقة.

12 - التصعيد جيد لليهود: غلاء المعيشة والتمييز في الضواحي في مؤشراتنا الحالية يتم ركته جانبا: حيث تدب اثنان شعب واحد، وراء جيش واحد وآخر واحد.

13 - وايضا عدم التصعيد جيد لليهود: مستثمرون في البناء في معاليه ادوميم واريئيل، من اجل حل أزمة الاسكان، ولطرد البدو (للاهداف المذكورة)، للتوقيع على صفقات سلاح مع العالم، لكي تكون حراسا على السجون الاكبر في العالم (غزة)، ولانتخاب اليمين لانه دائما صادق: سواء ضبط الفلسطينيون انفسهم ام لا.

مارتس 2/3/2015

تدل خطوات السعودية الأخيرة على انعطافة في السياسة الخارجية

ريح جديدة من الرياض

تسقي برنيل

■ بعد يوم من قرار المحكمة المصرية بان حماس كلها - وليس فرعها العسكري - هي منظمة اإرهابية، توجهت حماس إلى السعودية كي تضغط على الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي لالغاء قرار الحكم. ويثير هذا التوجه الاهتمام اساسا لان حماس تقدر بان الملك السعودي الجديد سلمان سيسمعي للمنظمة المتفرقة من الإخوان المسلمين، الذين وصفتهم السعودية نفسها بانها حركة اإرهابية.

يدنو ان لهذا التقدير ما يستند اليه، فالزيارة الخاطفة التي قام بها السيسي إلى السعودية لم تستهيد تهمة سليمان بل السماع منه اذا كانت السعودية تعترم تغيير سياستها: اعادة روابطها مع الإخوان المسلمين، ترميم العلاقة مع تركيا، خصم مصر - وبالإساس اذا كان يوسع السيسي مواصله الاستناد إلى المساعدة المالية الحيوية التي تمنحها له المملكة.

ولخافو السيسي هي الاخرى اساس على ما يبدو. فاد كتاب الراي السعوديين الهامين، خالد ادحيل، كتب امس في صحيفه «الحياة» السعودية انه «يبدو انه ثمة في مصر من يعتقد بان على السعودية أن تقدم شيكا مفتوحا للقاهرة، والا تتقرب من تركيا او تستأنف علاقاتها مع الإخوان المسلمين. هذا نهج عاطفي وليس سياسيا، فعلى موقف السعودية ان يقرر بان الإخوان المسلمين هم مشكلة

مصرية داخلية». وبالنسبة لتركيا من المهم ان تذكر بانها تعارض سياسة الاستيطان الاسرائيلية وهي ضد التوسع الإيراني في المنطقة. ان الملك المصري - التركي

- السعودي هو حاجة استراتيجيه». تعمس هذه الأقوال المزاج الجديد في البلاط الملكي في الرياض، وحسب المحللين السعوديين، فإن هذه نتيجة الفهم القاضي بان السياسة الخارجية للملك عبدالله

الراحل فشلت. فهي لم تنجح في حل الأزمة في سوريا أو

سيطرة الحوثيين في اليمن، وبالإساس لم توقف النفوذ الإيراني في أرجاء الشرق الأوسط. محلل سعودي آخر هو جمال الخاشجي، كتب قبل بضعة ايام يقول ان «حزب الإصلاح في اليمن، والذي يعتمد على الإخوان المسلمين، هو القوة الوحيدة التي يمكنها ان تقف ضد سيطرة الحوثيين في اليمن»، هذا جديد وذلك لان الملك عبدالله قطع علاقته مع حزب الاصلاح.

ولم تكن صدفة ان تصادفت زيارة السيسي إلى السعودية مع زيارة الرئيس التركي رجب طيب اردوغان والتقدير هو هان الزيارة الاولى التي سيقوم بها إلى خارج المملكة الملك سلمان ستكون إلى تركيا - تلك الدولة التي تستضيف مسؤولين كبار من حماس بمن فيهم صلاح العاروري، وصرح المسؤول الكبير من حماس عاتف عدوان في مقابلة صحافية يقول انه «توجد مؤشرات مشجعة على تغيير في الموقف السعودي من حماس»، وحسب تقرير آخر فقد التقى مسؤولون سعوديون كبار بمندوبين مصريين مقربين من الإخوان المسلمين، كما ان الملك السعودي سارح إلى اقالة رئيس مكتب البلاط الملكي، خالد التوجيري، الذي ساهم في السياسة السعودية المتصلبة ضد الإخوان المسلمين. وحسب كل هؤلاء، فانه يمكن بالتاكيد توقع انعطافة في سياسة سلمان.

السؤال هو ان كانت حماس تعترم اتخاذ قرار استراتيجي ينبع من الضغط الهائل الذي تعيشه. بسبب الاغلاق المصري والاسرائيلي على غزة، وكذا بسبب تعريضها كحركة إرهابية - ووداع إيران من أجل العودة إلى الحضي العربي، وحسب عدوان «فمن السابق لوانه مشعل ان يتراجع عن انتقاده ضد الرئيس السوري، بعد الحديث عن قطع العلاقات مع إيران»، وفي نفس الوقت، تعرض إيران شروطا متصلبة على حماس كي تتمكن من تيل دعمها، وضمن امور اخرى تطلب من خالد

مشعل ان يتراجع عن انتقاده ضد الرئيس السوري، الخطوة التي تسببت في القطعية التامة بين المنظمة وبين نظام الاسد وعلى أي حال إلى شرخ مع إيران. اما السعودية من جهتها فكيفية بان تطلب من حماس ان تدفع

من يؤيد الصهيونية الجديدة عليه أن يسأل نفسه هل لدينا دولة ناجحة

من هو الصهيوني؟

زيفا اوفيك

■ احزاب اليسار (المعتدل) التي سمت نفسها «العسكر الصهيوني» أشعلت نقاشا حاسما في موضوع من هو اليهودي، يبدو لي أنه قبل محاولة بلورة موقف في هذا النقاش يجدر التمييز بين القيم وبين الانتماءات السياسية التي تهدف إلى تحقيق تلك القيم.

لنعود إلى دروس المواطنة في الثانوية: أغلبية الحركات الصهيونية لم ترق في الصهيونية رويًا بعد ذاتها، بل كاداة سياسية تنظيمية لتحقيق قيم يهودية وعالمية. الصهيونية السياسية ناضلت من أجل وطن لليهود لكي يحققوا قيمة الحق الأساسي في حياة كل يهودي. وفي هذه المناسبة أيضا قيمة المساواة السياسية (مع فشل التحرر الذاتي).

الصهيونية الروحانية أرادت تجسيد قيمة المحافظة وحياء الثقافة اليهودية التي بدت كأنها تتعفن في الشتات السقيم والنصهر. الصهيونية العلمية والاشتراكية سعوا، بواسطة الصهيونية، إلى تجسيد قيم الإنتاج والإبداع الجماعي والمساواة (بمعناها الاشتراكي) في الطريق إلى الإصلاح العالي للأنسان وللعلم.

في الحركة التثقيفية، التي انفصلت عن المؤسسات الصهيونية، كان هناك بعد

لثقافي الحلم الصهيوني كقيمة عليا،

وقد حملت أيضا بصهيونية تحقق دولة

ليبرالية. التبديل بين النظام السياسي

وبين القيم التي يهدف هذا النظام إلى

تحقيقها يجري ليس فقط في الصهيونية، أيضا موقف الديمقراطية كقيمة بدلا من البحث في القيم التي تهدف الديمقراطية إلى تحقيقها (بدءً من الليبرالية الكلاسيكية وحتى الفكرة التي ترقى في التعدد السياسي وتقليص صلاحيات القوة قيمة جيد ذاتها) - يؤدي إلى اضعاف الخطاب الديمقراطي، لكن الخطر في هذا مغفل نوعا نسبيا، وفي المقابل عندما يتحول

وهذا هو الأمر ذاته، بالنسبة أيضا للصهيوني الجديد الثقافي، الذي يريد الحفاظ و/أو تجديد الثقافة اليهودية، وبالنسبة للتثقيف الذي يريد الليبرالية، مفهوم أن القيم التي تقول إن على الصهيونية تحقيقها يمكن أن تكون مختلفة جدا عن تلك القيم التي كانت موجودة في بداية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. الأمثلة التي أعطيها هي فقط من أجل التمثيل، لكن مهمها كان الأمر فان الصهيونية التي ليست فاشية جوفاء عليها تتجسد بصورة واضحة عن القيم التي تهدف إلى تحقيقها، وتمتحن الدولة بقباس تحقيق تلك القيم.

يجدر ذكر أقوال الحاخام كوك، الحاخام الاشكنازي الأعلى الأول في البلاد، الذي باسمه يتم أحيانا الحديث عن الصهيونية كقيمة جيد ذاتها: «لا يجدر يعقوب العمل في مهنة، في الوقت الذي تكون فيه ملوثة بالدم، وفي الوقت الذي تتطلب فيه القدرة على الظلم والاثم». نحن تلقينا فقط الأساس الصهيونية السياسية الجديدة

عليه أن يسأل نفسه هل نجحت دولة اسرائيل في اعطاء الشعب اليهودي

معاريث 2/3/2015

انفضاض الشعب العربي وانتكاساته

استيقظ الشعب العربي من سباته وانتفض على الأنظمة العربية الفاسدة والظالمة التي طاملا جثمت على هذا الشعب لقرون طويلة، ولكن هذه الانتفاضات لم تستطع أن تحقق الغاية التي يصبون إليها، ونالوا من وراء ذلك انتكاسات عدة، فترى اليوم تلك الأنظمة تكشر بأنيابها من جديد وتستكبر على شعوبها مرة أخرى .. فتصبت في ليبيا (خليفة) فقال الشعب :«أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟» أما في سوريا فقد عاث ملك الغاية فيها فسادا وقتلا ودمارا . أما في اليمن فقد ابتلع الحوثي (بالتاء) الثورة اليمنية والشعب اليمني، مع أنه كان من شعاراته أنه سيبتلع اليهود فإذا هو به يتبلع شعبه، وصدق القائل:

زعم الحوثي أن سيقتل صهيونيا
فأبشر بطول سلامة يا صهيوني

ونجم عن هذا الظلم والقهر بروز شباب كانوا ضحايا سجون تلك الأنظمة المستبدة وكُونوا لأنفسهم تنظيمًا سيموها (ISIS) ومعناها باللغة الإندونيسية (مُتَنَفِّس)، يعني أنهم رأوا متنفسًا لهم أن يمارسوا أعمالًا انتقامية ضد من ظلمهم كمتنفّس لهم عما عانوه من ظلم على يد تلك الأنظمة الظالمة، فهامهم اليوم يمارسون أعمالًا وحشية باسم الدين والشريعة، فقد ذبحوا أناسًا مع أن في شريعته أن الذبح لا يصح إلا في الأنعام، وكما أنهم أحرقوا بني آدم مع أن نبيهم الكريم (صلى الله عليه وسلم) حرم عليهم حرق بني النمل.

فيا لعجب هذا الزمان! ويسأل سائل هل من متنفّس بعد هذا الظلم والظلم المضاد؟ نعم، إن الفجر آت وبشائر هذا الفجر بدأت تلوح في الأفق، فقد خرج باهر محمد ومحمد فهمي وببتر غريست من سجونهم بعد مضي أكثر من أربعمئة يوم عجافا في سجون الظلمة. فصبرا شباب الثورة إن موعدكم الصبح، أليس الصبح بقريب؟

عادل بن حق الجاوي – إندونيسيا

هل يهدم معول الجهل حضارة بلاد الرافدين؟

المثل: قام بسياسة توجيه الأنظار بواسطة الإعلام كما هي عادته منذ زمن وأضاف منيعا يدر عليه أموالا طائلة إضافة إلى منابعه الأخرى كبيع البترول والغذية والضرائب ...الخ؛ فهو بذلك يسعى إلى بيع آثار المتحف في السوق السوداء؛ ولن أتفاجأ إذا سمعنا أو شاهدنا منحوتات أو كنز من كنوز حضارة ما بين النهرين تباع أو تهرب في الظلام كما حدث سابقا وعلى مر السنين. الحضارة بينيها الإنسان؛ ولا يوجد ما هو أهم ولا أعظم منه فهو الذي يصنع تاريخه وبيني حاضره ومستقبله، ولا توجد إرادة أقوى وأقدر من رغبة الإنسان في الحياة والاستمرار، ولن يعجز العراقيون عن إيجاد أو ابتكار حلول تعيد لهم وطنهم فهم بناء حضارة منذ الأزل، بدءا من السومريين (3500) ق.م مرورًا بالبابليين، إلى الآشوريين.

إن شعبا عظيما كتب في(5000) ق.م، شعبا سن قاداته القوانين كقانون حمورابي الذي بقي شاهدا على رقي بابل أقوى مدينة في القرن الثامن عشر ق.م، شعبا ظل حضنا عربيا لكل من قصده؛ أنجب للأمة خيرة علمائها وأطبائها ومتقفيها وأدبائها، لن يعجزه معول الخشب المهترئ ؛ فهو صلب حجر الصوان، وسينتفض ويغسل عن وجهه كل آثار الحزن والألم، ويعود شامخا أبيا كما عهدناه دوما.

منى مقراني – الجزائر

هدم الإنسان العراقي وتقطيعه مذهبيا وطائفيًا؟ وهل التنظيم وحده من يقوم بهذا الفعل الشنيع؟ لماذا لا يسلط الضوء على الكيانات الإرهابية الطائفية المختلفة الأخرى؟ أم أن العالم صم أذانه عن سماع أخبار قتل العراقيين وتهجيرهم! لماذا الانتقائية في نقل صور الدمار؟ ليس أمرا هينا بتاتا تكسير تراث إنساني يمتد لآلاف السنين قبل الميلاد ناهيك عن بعدها؛ وليس من العقل الإستهانة بهكذا ممارسات بائسة، لكن أين الإنسان العراقي من كل هذا الحراك الإعلامي الموجه بعناية ودقة فائقة؟

المتابع للتغطية الإعلامية العالمية لتحركات وممارسات هذا الكيان المتطرف يجعلك تتساءل حقيقة عن معيار الحياة والقيم الذي تتبناه هذه الإمبراطوريات الإعلامية العالمية. أين هم من كل ما حدث ويحدث في العراق وسوريا؟ هل حرق الكساسبية جريمة لا تغتفر وحرق شعب بالبراميل المتفجرة مسألة فيها نظر! كيف يتم التفريق بين ممارسات المالكي سابقا والمليشيات الطائفية الإيرانية في العراق وجرائم الإبادة والقتل بالكيماوي التي قام بها بشار الأسد وبين ما يقوم به تنظيم الدولة الإسلامية ! لا يمكننا أن نسو أي بين الغلطين فالفرق واضح بين القوتين.

تنظيم الدولة الإسلامية بفعله الأخير هذا ضرب عصفورين بحجر كما يقول

نقلت جل وسائل الإعلام العالمية مشاهد في غاية الإنحطاط والتخلف وفي منتهى الألم بالنسبة لمن إستطاع متابعة لقطات البؤس والتصحّر الأخلاقي تلك.

والتي تمثلت في تحطيم كنوز ونفاثس الحضارة الآشورية(1392_612) ق.م؛ الموجودة في متحف الموصل، ويبدو أن تنظيم الدولة الإسلامية مصر على جذب إنتباه وتركيز العالم عبر الوسائل الإعلامية المختلفة وتحريف البوصلة بأي ثمن كان، بإحتراف التخريب والهدم لشد انتباهنا عن المعضلة الإنسانية الحقيقية في العراق وسوريا.

فقد بات التنظيم (يتفنن) في إيدائنا وجذبنا بشتى الطرق والوسائل بدءا من إدعائها رفع راية الإسلام وتطبيقها القاصر المروج لتعاليمه مرورًا بقتل الناس وتقطيع رؤوس الأسرى وحرقتهم (وإن كانوا سنة) وصولا إلى محاولتهم محو الذاكرة العراقية والإنسانية عموما .

ويكفيهم جهلا قطع رأس أحد التماثيل بعد إسقاطه وكأنه كبيرهم الذي علمهم السحر. ويبدو أن المشاهد المقتبة تلك تخفي وراءها حقيقة هذا الكيان وسبب وجوده وكأنها مرآة عاكسة له، فهو لم يوجد إلا ليهدم ويتم ما بدأه الإحتلال الأمريكي في2003 فططبيق مشروع بتر العراق بدأ مذ ذاك التاريخ.

ومن حق العراقيين خصوصا والعرب عموما أن يتساءلوا: لماذا لا يلتفت الـ

تعقيبات

تقرير أحمد المصري: تنظيم الدولة الإسلامية ينشر صورا جديدة لحرق الكساسبية جنسيات أوروبية مختلفة

أعضاء تنظيم الدولة الإسلامية يكتشف يوما بعد يوم أنهم من الجنسيات الأوروبية ويقفلون باسم الإسلام وكذلك يدعون محاربة أمريكا إلا أننا لا نرى سوى قتل مسلمين الموضوع صار مأسخا من كثر الخلط سمك لبن تمر هندي، ليأتي شخص ويفهمنا ماذا يحدث في الدنيا، ليس منكم رجل رشيد ؟

أبو اسماعيل

خبر: السفير الأمريكي في موريتانيا يحضر عرسا شعبيا
سفير أدى واجبه

هذا السفير هو سفير نشيط جداً ويقوم بعمله تجاه بلده خير قيام، وبما أنه كما ذكر التقرير مساعد على تقسيم السودان فهذا ما تطلبه منه أمريكا. وهو يؤدي واجبه تجاهها. وأن المطلوب من الموريتانيين الحذر منه ووقفه عند حدوده. وأخيرا ليت السفراء العرب يتعلمون كيف يكون السفير وما هو واجبه.

عليان

تقرير: الجهادي جون بريطاني مولود في الكويت
مجرم دولي

لماذا لا نتكلم عن أسباب تحول هذا الشخص إلى مجرم دولي اعتقد أنه كان مظلوما في بلده الأصلي وما وجده من عنصرية في بلده الأصلي وبلد الهجرة حيث الظلم على فئة البدون في الكويت وغيرها من بلدان عربية مجاورة يجعل منه ومن غيره من البدون يحاولون بشتى الطرق لفت أنظار العالم لشككتهم مع دولهم الأصلية، المطلوب من الأمم المتحدة الضغط على هذه الحكومات لإعطاء البدون حقوقهم المشروعة من غير من ولا التفتا على القانون والعدالة، ومنعهم حق الجنسية في بلد يضح بالاجانب ويعتبر الشعب اقلية

يوسف – الامارات

مقال ابتهاج الخليط: لعيون الحرية
ممارسة حرية التعبير

الوعي بأهمية حرية التعبير يتطلب بالضرورة ممارستها وتطبيقها ومن ثم تحويلها لسلوك يومي وموقف اجتماعي يخلق (ضميرها) و(رقبها) فالقوانين مهما كانت فاعلة ورادعة ليست فعل من الضبط الذاتي الذي ينجم من جدل الإنسان مع واقعه وحواره مع مكونه الوجداني (القرآن) أي ثقافته الروحية وأرضيته الفكرية، للقرآن وتفسيراته وتاويله دور ثقافي هائل غير قابل للتجاهل عند النظر للمواقف والسلوك والأجاءات (الذي يقال ولا يقال – الذي يليق والذي لا يليق – المقبول وغير المقبول – الحرم وغير الحرم) فلا يمكن أن نتجاهل كيف نقايس الأشياء والمواقف والمفاهيم ومصادر انتاجنا للمعرفة فكل فعل انساني لو أردنا أو لم نرد نقوم بمضاهاته (بالتص) قد يكون هذا التأويل غير مباشر أكثر تعقيد وتركيبا أو مباشرا أي يتوجه قصدي لاستخراج الدلات والمعاني.

فالمسلم في فهمه للحرية يكون رأيه وموقفه الثقافي مهما ادعى ابتعاده أو خروجه عن النص (القرآن) فهو خاضع له مهما تعددت التفسيرات والتاويلات أو تناقضت أو تعارضت لهذا فمن الضروري عند النظر لمفهوم الحرية الوعي بالتغيرات التفسيرية طالما أن المواقف والسلوك والأداء الاجرائي لا يخالف النص وفي كل المراحل وبمختلف الاشكال والمستويات يستصحبه.

العقوبة الاجتماعية هي لا شك أفعال وأكثر تأثيرا من العقوبة القانونية بل لها نتائج أكثر أهمية لهذا لا بد لنا من الانفتاح على (النص – القرآن) لبناء تراث تفسيري فقهي وتاويلي جديد قادر على تجاوز المفاهيم والنصورات السلفية التي تصبغ نصا موازيا في غياب التصورات والمفاهيم الآراء التجديدية.

حاتم بابكر عوض الكريم – السودان

تعقيبا على رأي «القدس العربي»: مجزرة الحضارة في متحف الموصل... مسؤولية من؟

الحرب لبعض الوقت نسبة لامتلاك الشعب الامريكي لوسائل المعلومات.

2: نجحت في حرف أنظار بقية العالم عن قضية الاحتلال وجرائمه البشعة في العراق عبر استغلال اسم أحد التنظيمات العراقية المقاومة وهو تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والذي هو جزء صغير من عدة تنظيمات وقوى مختلفة من أقصى اليسار حتى أقصى اليمين مسلحة متحدة تشكل المقاومة العراقية ولها قيادة مشتركة وهذا ما لا يعلمه الكثير من الناس وتم استخدام هوليود لإنتاج تلك الاشرطة الحقيقية لكل عمليات القطع والحرق الحقيقية أيضا ولكن ليس بيد قوي عراقية بل بيد قوات (فرق اغتيال) أجنبية كانت منتشرة في أمريكا الجنوبية في السابق وقتلت أعدادا كبيرة تفوق الملايين في كولومبيا والسلفادور وغيرهما من الدول التي كانت تسيطر عليها أمريكا عبر السيطرة على أنظمتها.

3: نجحت أمريكا في ضرب غالب تيارات المجتمع المدني عبر ضرب خيار غالب دول المد الثوري في مصر وتونس واليمن وليبيا في اختيارهم المرحلي للإسلام السياسي عبر صناديق الانتخاب وبالتالي دعم عودة الأنظمة القمعية بدعم عسكري غربي مباشر كلما دعت الضرورة ولكن تحت مسميات عديدة باختراع العديد من التنظيمات الإرهابية والمكونة من عناصر استخباراتية في الغالب تحت مسميات تجد قبولا عند عامة من يريد الاحتلال استهدافه .

ايهاب مسدار السرة – السودان

تاريخه من خلال إرث الحضارة الذي يتمثل في تحطيم ما لم يأمر معلم البشرية بتحطيمه. سوف ينتصر العرب يوما ما على جيروت الغرب الذي استنفد كل وسائل التدمير.

حسان

السيطرة على وسائل الإعلام

كما أن 1 في المائة في متلك 50 بالمائة من ثروات العالم نفنفس النسبة تسيطر على الإعلام المكتوب والمسموع والمرئي. يستغلون ملايين البشر ظلما يريدون. اكبر وأخطر أسلحة الدمار الشامل هي الفضائيات التي تغزو المنازل. يشوهون من يريدون و يمدحون من يريدون و باقي البشر يتبعون و يصدقون ما يقال لهم.

كمال رمضان

خداع الشعوب

إن الأمور بها غموض سهل الكشف عنها لكل متتبع للغزوات الأمريكية للعراق وأفغانستان من خلال الاعلام الأمريكي وهي كالاتي:

١: نجحت امريكا في خداع الشعب الامريكي المعارض لتلك

وهل يوجد اليوم من يعبد الأصنام في الموصل او حتى يعلم لمن هذه التماثيل بالأصل الا اعداد بسيطة من المتخصصين في الآثار؟! رأي «القدس العربي» ، أشار إلى أمر مهم شديد الأهمية وهو موقف المرجعيات الإسلامية من هذه الفئة المارقة من كل دين ومن كل إنسانية وعدم وضوح أو توضيح الموقف منها، أو عدم ارتفاع صوت تلك المرجعيات بالشكل المطلوب! أنا كإنسان دينه الإسلام، أعطاه الله عقلا ليستخدمه وليستنبط به، لا أتردد لحظة في اعتبار هؤلاء ليسوا على الإسلام في شيء أبدا، ولا لتطبيق عليهم أحكام كونهم مسلمين، وواجب شرعي على كل مسلم قادر، التخلص من هؤلاء وشركهم وتشويههم لهذا الدين العظيم بأية وسيلة قادر عليها اتباعا لسنة المصطفى نفسه (صلى الله عليه و سلم)، الذي وصفهم وصفا دقيقا بأنهم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم.

د. اثير الشخيلي – العراق

معول هدم

هل للغرب حضارة ضاربة في جذور التاريخ؟ كلا بل ليس للغرب غير الظلم والظورسة والقرون الوسطى نقطة سوداء وشاهد على تاريخه المظلم. أمريكا دمرت حضارة الهنود وأبادت كل الملل الهندية من جنوب إلى شمال القارة الأمريكية. الخراب في الوطن لم يفعل فعله كما أرادوا له وبقي الحبل على الغارب ولم يترك الغرب العرب وها هو يكشر ويظهر على حقيقته فيتكبر التكفيريين ليكونوا له معول هدم للوطن العربي وقد أتى على

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان البريد: 164 - 166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, UK ، إنقسام ما بعده إنقسام مني ورسالتكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk



أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر أما الطويلة فتعترض عن نشرها «الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

نقل قاعدة إنجريك إلى شمال سوريا

أيمن خالد*



■ الأمر لا يبدو معقداً ولا غريباً، يبدو بالفعل أن هناك قلقاً أمريكياً من مستقبل التحولات السياسية المقبلة في تركيا، التي تتجه إلى الاستغناء الكلي عن الحليف الأمريكي، وربما حلف الأطلسي، على الأقل هذا نبض الشارع.

وبعيداً عن الموقف الرسمي التركي، يبدو أن الأمور تسير باتجاه نقل القاعدة الجوية إنجريك، التي لن تتم باتجاه العراق، لأن مستقبلها في العراق قد لا يكون مناسباً بسبب وجود قاعدة أمريكية هناك تفي بالغرض، وهنا تطفو خطوة نقل هذه القاعدة إلى الأراضي السورية، وهو أمر ممكن وسهل التنفيذ، ولا أستبعد أن يتم ذلك خلال الصيف المقبل.

وجود القاعدة بحد ذاته داخل تركيا لا يخدم الأمريكان البتة، خصوصاً أن مجمل التحولات تؤكد أن حروبهم في المنطقة طويلة، ولذلك فالبديل يجب أن يكون مناسباً وبشكل أفضل على المدى البعيد، فما بين شمال لبنان وشمال سوريا، تبقى منطقة الشمال السوري مرشحة لهذا الأمر، وهو ما يعكس قلق الأمريكان ورفضهم خلال الفترة الماضية المقترحات التركية بخصوص منطقة عسالة، وكان الأمريكان كانوا ينتظرون نزوح كثير من المسائل بغية الوصول إلى هذا الإعلان، الذي تحت سقفه ستقيم أمريكا قاعدتها الجديدة في سوريا.

الأثرak وهم عملياً الأذكي في إدارة موقعهم من المسألة السورية، لأنهم حتى اللحظة جنّبوا أنفسهم الاشتباك المباشر على الأرض، هم يقومون بنقل ضريع مناسباً شاه، في توقيت أقل قبله عن توافق تركي أمريكي على تدريب عناصر من المعارضة السورية، ولهذا قراءته، فهناك جهة سورية تستعد أمريكا لتقديمها على أنها الجهة التي تمثل المعارضة، وهي لن تكون مختلفة عن نمط الصّحوات التي شهدناها في العراق، وتبقى الجغرافية الشمالية هي المهمة للأمريكان، لذلك سنشهد تحولات قريبة، وبرز عشرات الآلاف في الشمال السوري، هدفهم قتال «تنظيم الدولة»، وهذا يعني بالضبط أن الأمريكان يقومون بتنفيذ أجندة خاصة، تبدأ من تدريب المعارضة إلى الإعلان عن منطقة عازلة يسيطرون عليها، أو الإعلان عن منطقة حظر جوي، وتكون عملياً خطوات نقل القاعدة تجري على الأرض.

الأهم من القاعدة ونقلها، هناك رؤية أمريكية ترى أن الصراع في سوريا طويل الأمد، وهو أحد وسائل إبقاء أمريكا قوة عظمى تسيطر على المنطقة، وأحد أسباب تأمين بقاء إسرائيل أطول فترة، والأهم من ذلك الإدارة المباشرة للمنطقة، خصوصاً أن النظام الرسمي العربي بات مهتاكاً، لذلك فمسألة توطيد هذا النظام بالحروب، هي أفضل وسيلة لإطالة عمره، فالاستقرار النسبي إذا دخل المنطقة العربية فسيفتحت مئات الملفات التي يعجز الأمريكان عن إيجاد حلول لها من خلال أنظمة إذا ضعفت فقد تبدل مشهد التاريخ القليل كله.

من دواعي نقل قاعدة إنجريك هو سهولة تقديم الامدادات اللوجستية على الأرض، فالحرب الجوية لا يمكن أن تكون ناجحة إلا إذا كان لها المدى البعيد، ولن تتمتع تقدم هذا التنظيم في أكثر من مكان، وتبقى فكرة تغيير شكل الصراع في سوريا نقطة مهمة، وهو ما يعني بالضرورة وجوداً برياً على الأرض للمشاركة ولو من بعيد في المعركة.

الحرب الأولى في سوريا ستكون بين القوة الإيرانية ومعها حزب الله في الجنوب السوري والغوطة، وسيعمل الأمريكان على دعم المعارضة هناك بما يضمن لهم استنزاف إيران أطول فترة ممكنة، وبما يضمن أيضاً صمت المعارضة هناك عن تفاصيل المشهد السوري بعمومه.

المعركة الثانية هي استنزاف دول الخليج وإشراكهم في نشر جيوشهم في صحراء الأردن، لأن حماية الأردن هي نقطة المعادلة التي تعني المساس بأمن إسرائيل، وهذا الاستنزاف كفيل بأن يوجه أنظار الأمة بأكملها إلى الانغماس بمزيد من الصراعات الداخلية.

المعركة الثالثة هي استنزاف الاكراد ومن تبقى من المعارضة السورية، في القتال ضد «تنظيم الدولة»، وهي معركة تجري الاستعدادات لها بشكل كبير، وبخط كبيرة يهدف الأمريكان منها إلى إبعاد هذا التنظيم إلى عمق الصحراء، تخفيف مخاطرهم.

تقل قاعدة إنجريك من تركيا إلى شمال سوريا بات قريباً في الوقت الحالي، وما سيليه تحولات هائلة في شكل الحرب في سوريا، التي هي طويلة وطويلة أيضاً.

* كاتب فلسطيني

الأتراك أذكي من الآخرين في إدارة موقفهم من المسألة السورية



في المنطقة، وفي هذا السياق جاءت زيارته إلى جنوب لبنان ولقاءه زعيم حزب الله، الذي أكد بيان الحرب المذكور دور المالكي في هذا المحور. أما على الصعيد الداخلي فإنه بدأ حرباً سياسية شعواء على الكرد وأحزاب الاسلام السياسي السني بلسان قادة ورموز الحشد الشعبي، الذين يواصلون توجيه الاتهامات إلى هذين الطرفين، بأنهم حاكوا ما قام به الشركاء في الحكم وليس تقصيرا من قبله في إدارة الدولة، وبالتالي التخلص من الأصوات التي تحمله مسؤولية ما حدث، خاصة من قبل الحلفاء في

أما ثانياً وهو الأهم فهو يعتقد بأن الصراع السياسي مع هذين الطرفين، في الوقت الحالي، يجعله يسحب أصواتاً أكثر في الشئج الاجتماعي الطائفي الذي ينتمي اليه، لذلك بدأت إحدى النشيطات المحسوبة عليه بالبكاء والصراخ أمام أهالي ضحايا قاعدة سبايكز في قاعة البرلمان، لتوجيه ذكارتهم نحو اتهام الطائفة الأخرى في هذه الفعلة، أسوة بالذي قامت به النائية عن الأيزيديين، التي ساعد بكأوها وصراخها في جلب المساعدات الأوروبية والأمريكية إلى أبناء قومها، والتحشيد ضد «تنظيم الدولة».

في العراق الجديد، السلطة تزيد من الأعوان والأنصار والمؤيدين للحزب والحاكم، لأنه يترعب على بين المال وماخطة التوظيف، كما البكاء والصراخ وصناعة المظلمة أيضاً تؤدي الدور نفسه.

* باحث سياسي عراقي

حلمٌ من... مرشداً أعلى في العراق؟

وليس لكل دولة مرشدها الخاص، وبالتالي سيتعارض وجود مرشد أعلى في العراق مع وجود الآخر في إيران.

هذه كلها مبررات واقعية واعتراضات علمية، لكننا نتحدث عن ممارسات الولي الفقيه ومكانته التأسيسية المادية والعنوية في صنع القرار السياسي، وليس عن هيئته الدينية، وهو طوح رئيس الوزراء العراقي السابق، بل أن ممارساته السياسية اليوم تشي بذلك.

في إيران ترتبط الحرس الثوري، الذي هو القوة العسكرية والسياسية الضاربة، بيد المرشد الأعلى، واليوم يترعب المالكي على رأس الحشد الشعبي قائداً وملكها سياسياً لهم، يستعرضون أمامه وحده، ويطلعونه على خطتهم العسكرية وحده، والقائد الميداني للحشد هو زعيم منظمة بدر، الأعلى، والتخلي عن المالكي في خضم الصراع بين الشيعة قائداً وملكها سياسياً تفرض على الواقع العراقي، الأخر والبيت السياسي الشيعي، وسقطت جميع المراهات التي كانت تقول بأن العامري سيبترك أنثاق دولة القانون.

وإذا ما أخذنا باعتبار تنامي قوة الحشد الشعبي العسكرية في المناطق التي مُرشد فيها «تنظيم الدولة»، وتقدم مكانته على قوات الجيش والأجهزة الأمنية الأخرى، فإن هذه سوف ترتب له استحقات سياسية تفرض على الواقع العراقي، وعلى كل القوى السياسية المشاركة، وسيكون كايحا فقالا لأي خطوة ذات أهمية سياسية تمنح القائم بها خطوة وحظوة شعبية متمثلة على المالكي، بل لا نبالغ إن قلنا سيكون له «فيتو سياسي» على الآخرين، يساوي في التأثير الدور الذي يضطلع به الحرس الثوري في الحيا السياسية الإيرانية، وهذه ورقة رابحة بيد المالكي. أما الدور الآخر الذي يريد المالكي به تعزيز نفوذه وتأثيره، فهو الاندماج بصورة أكبر في الهلال الطائفي الذي صنعته إيران

الأخيرة بسوء، فلانه يعلم أنها هي صانعة الملوك في العراق وليست أمريكا، وليس من مصلحته السياسية اليوم ومستقبلاً قطع حبل الوصل معها، خاصة أنه لا يريد الاختفاء من المشهد السياسي، على الرغم من أخطائه القاتلة في فترة الولايتين. صحيح أن الرجل اليوم يتنقل منصب النائب الأول لرئيس الجمهورية، لكن هذا ليس طموحه، خاصة أن رئيس الجمهورية شخصياً منزوع الصلاحيات، فكيف بنوابه؟ كما أنه ما زال الرجل الأول في الحزب الذي يمسك السلطة الفعلية لثلاث دورات انتخابية، وأن مؤيديه وأتباعه وانتصار نهجه من أعضاء الحزب هم الأكثرية وليس غيره، فلماذا يبقى في الظل خلف عضو من أعضاء الحزب الذي يزعّمه؟ حتى في خطاب التنحي ظهرت خلفه في الصورة غالبية كوادر الحزب المؤثرين. بينما خلفه لم يظهر معه أحد حتى اليوم، وهذا دليل على أن الآخرين في الحزب لا زالوا يدينون بالولاء له، بل حتى بعض الساسة من الاتجاهات الأخرى، سواء أحزاب الاسلام السياسي الشيعي أو السنني، لا زالوا يتودون اليه ويهيمسون في أذنه نقداً لا عا ليس لسياسات خلفه فحسب، بل يذهبون أبعد من ذلك إلى الصفات الشخصية له.

هذه الحقائق هي حقائق شخصية لا قد نتجعه وتدفعه للتفكير بالعودة، لكن حقائق الوضع الراهن في العراق والمحيط تبيد أحلامه. إذن ما الضير في أن يحمل الرجل منصب المرشد الأعلى في العراق؟ ليست السياسات العراقية الشيعية اليوم ما هي إلا رجع الصدى لسياسات الشقيقة الكبرى إيران؟ أما نزول التوأمة بين الدين والسياسة نفسها لدى الطرفين؟ قد يقول البعض هذا غير ممكن إطلاقاً، لأن الرجل ليس معملاً ولا يملك درجة الاجتهاد في الدين بعنوان آية. كما أن منصب الولي الفقيه والمرشد الأعلى هو لجميع دول الاسلام السياسي الشيعي،

د. مننى عبد الله*

■ تصاعدت في الآونة الأخيرة التحركات السياسية لرئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي، وتعددت جولاته ولقاءاته وتصريحاته، وفي كل ذلك قاسم مشترك واحد هو النقرة على ما يجري من سياسات حكومية، على الرغم من أن خلفه هو ابن المدرسة الحزبية ذاتها، لكن في شرقنا الأوسط تسقط جميع الاعتبارات على اعتبار السلطة، ويغدو من ينتزعها من يد المسك بها عدواً لدوداً، حتى لو كان ابناً أو أخاً أو رفيق نضال.

كان الرجل يهيئ نفسه كي يكون رئيساً لوزراء العراق إلى يوم يعيثن. لسوا النقاء الرغبة الأمريكية مع المصلحة الإيرانية، في وسط طريق مفاوضات اللف النووي الإيراني، لم يكن التصرف الإيراني تجاه المالكي بغضاً، لكنها تريد الشيعة وليس الشيعي، وهو التصرف نفسه تجاه إباد عندما فاز بالانتخابات على المالكي، لكنها رفضت تسنمه المركز الأول لأنه شيعي، بينما قائمته الانتخابية وجمهوره ليسوا من الشيعة.

رسب المالكي في اختبار الكفاءة لدى إيران، عندما سلم نصف العراق إلى تنظيم الدولة، والعراق هو الحجابات الأمامية لدولة ولاية الفقيه، وإذا ما أضفنا الهم السوري إلى هذا الحدث، فإن صانع القرار الإيراني لم يعد لديه من خيار إلا الموافقة على استبدال المالكي. صحيح أن الأخير لديه الخطوة عند المرشد الأعلى، فهو قضى مفاه في السيدة زينب، ولم يكن غريباً انتفاضة خلفه، وهو حديث عهد بالبدلة وبيطة العنق، وهذه كلها في صالحه، إلا أن المصالح الإيرانية الإقليمية اقتضت ذلك، وهذا ما أدى الولي الفقيه إلى استدعائه كي يشعره بأنه ما زال برعاً وبقياً به.

وإذا كالمالكي كل حقه على الإدارة الأمريكية التي خلعتها بالتعاون مع إيران، وتجنب ذكر

السياسات العراقية اليوم هي رجع الصدى لسياسات الشقيقة الكبرى إيران

د. نور الدين نثيو*

■ في مقال سابق («القدس العربي» 15/1/2015)، شرحت أن محاولة تعديل الدستور الجزائري هي محاولة خائبة، لأنها جاءت من رئيس عاجز في كل حالاته البدنية والفكرية والسياسية، أي بكل معاني الخيبة، بداية من إخفاق نظام حكمه إلى لحظة اقتراح تعديل الدستور.

فقد جاء في مشروع تعديل الدستور ما يعيد بأن لا شيء قد تم في السابق وأن الأوضاع مرشحة دائماً إلى مزيد من المتاعب، وتوكيد الحقيقة التي مفادها أن مشكلة الجزائر الرئيسية أنها صارت عصية على الإصلاح، بسبب وجود رئيس عاجز، بلغ رصيده من الإخفاق والخيبة جداً استعصى على إمكانية «تحرير الدولة» من سلطة النظام أو من النظام السلطوي. فقد كان دوره فقط تسخير كافة الإمكانيات والقوى والوسائل للحيولة دون وصول المعارضة إلى الحكم، وهذه هي خاصية النظام الجزائري الحالي، أي أنه يعترض على المعارضة ويثنيها دائماً عن الوصول إلى الحكم.

واقترح تعديل الدستور بتدريج أساساً في هذه اللعبة التأميرية على المعارضة، بحيث تفصل مواد الدستور بالقدر الذي تطمئن السلطة الفعلية والحاكمة على وجود مسافة حقيقية بين السلطة وإمكانية وصول المعارضة إليها. وغني عن البيان الامتناع عن إجراء إصلاحات حقيقية على مؤسسات الدولة وصلحايتها وسلطاتها، عبر التماس كتيك نسف المعارضة من الداخل والتواطؤ ضدها، فمثل هذا التصرف يزيد من وهن وضعف مؤسسات الدولة المتبقية، علاوة على استمرار فقدان الرأسمال المادي والمعنوي والرمزي للدولة ذاتها ككيان مستقل عن الأشخاص.

إن الوضع الكارثي الخطير الذي وصل إليه المجتمع في صلته بنظام الحكم لا يمكن أن نفيق منه ونعيه إلا بعد إزالة غشاوة النظام عنه، وهذا ما سوف يكشفه الجميع حال نهاية حكم الرئيس الحالي.

جاء في مقدمة العرض العام حول الاقتراحات

د. فالح الحمراي*

■ آثار تصويت الاتحاد السوفيتي لصالح قرار تقسيم فلسطين في 29 نوفمبر/تشرين الثاني عام 1947 لم تنظمه الأمم المتحدة، الذي مهد لإقامة إسرائيل، ردود فعل غاضبة في العالم العربي، بما في ذلك وبعض الأحزاب الشيوعية واليسارية التي كانت تؤيد الاتحاد السوفيتي في كل خطوة وموقف يتخذ.

ولم يتفك الاتحاد السوفيتي، وبأمر من ستالين، بذلك بل كان أول دولة أقامت علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، بينما قامت الولايات المتحدة التي مولت إقامة الدولة العبرية، بالخشية نفسها، لكن بعد شهر من إعلانها، وتفاجأ الرأي العام العالمي، خاصة العربي، على مختلف المستويات والاتجاهات بدعم موسكو الشيوعية للحركة الصهيونية، فالشيوعية السوفيتية اعتبرت الصهيونية حركة رجعية ولاقت تنظيماتها، وزجت منتسبيها في السجون، فمثلت دائماً تقتل اليهود اليساريين في ثيابات وأحزاب خاصة بهم. والقياد الشيوعية ذات الأصول العبرية (اليهودية) تجاهلت انتماءها الديني والقومي، وبنيت الفكر العلماني/النشوي، مثلهم مثل أي شيوعي في العالم. علاوة على ذلك فإن ستالين (النظر للمسألة القومية) تجاهل حينذاك الموقف العربي من القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في دولته، التي تفك الشروعية الدولية والقانونية إلى جانبها، وراهن على طرف واحد، هو الحركة الصهيونية، ولولا موقف ستالين ذاك ربما اتخذت التطورات في الشرق منحى آخر. إن دول العسكر السوفيتي الخمس ضمنت الغالبية العظمى لدعاة التقسيم في الأمم المتحدة وحسمت الموقف لصالح الحركة الصهيونية، ورغم أن قرار التقسيم كان جانسراً وينتهك القانون الدولي وحق الشعب الفلسطيني والعربي عموماً، إلا أنه حينها ربما كان الخيار الأكثر واقعية بالنسبة للعرب، لانتقالات موازين القوى التي تشكلت حينها بفعل نشاط وقوة تأثير الحركة الصهيونية واستغلالها لتداعيات الحرب العالمية الثانية، ورغبة الغرب التخلص من الجالية اليهودية، لكونها عامل زعزعة الاستقرار في دوله. بيد أن العرب الحقيقيين كانوا مغيبين، وتحدثت بأسهمهم 5 أنظمة، فهل كان لها الحق بذلك؟

دساتير لإبقاء الحكم السلطوي

التي تقيمها الدولة في مناسبتها الوطنية والدينية. أما السلطة التشريعية، فطريقة تعامل الرئيس معها هي عدم الاعتراف أصلاً بوجودها، فلم يسبق له أن قدم أي خطاب أمام أعضاء البرلمان حتى بعد الانتخابات التشريعية، التي تتم كل خمس سنوات، وهذا الموقف يدل على عدم جدية الانتخابات وغيباب التي تامل لحداقتها، وأن كل شيء يحضر مسبقاً حسبما يرغب النظام. أما السلطة القضائية فهي لا تقضي إلا في القضايا والأمور التي تتعلق بالمواطنين العاديين، ولا تطل سلطاتها السؤولين أو القضايا التي تفجرها الصحافة الأجنبية والتي قد يخشى النظام من امتدادها إلى داخله، فيلجأ الرئيس إلى إيقاف تداعياتها، مظماً تعامل القضاء مع فضيحة «سونا توك» والوزير السابق للبتترول الجزائري- الأمريكي شكيب خليل.

ودامس مع الجانب المتعلق بموضوع فصل السلطات، فإن ما تقترحه السلطة في مشروع تعديل الدستور متأخر جداً عما يجري في العالم من تحولات عميقة، فمسألة فصل السلطات لم تعد تخرج باللغة السياسية والقانونية التقليدية، التي مهدت لتأسيس الدول وفقها، فمؤسسات الدولة لم تزل بزوال الرجال والحكام، فيما الوضع في الجزائر ومجموع البلدان العربية اختلف بشكل جذري بحيث بدأت تنهار الحكومات ثم الدول بسبب التلازم والتماهي بين شخص الرئيس مع الدولة، الأمر الذي عطّل إمكانية استقلال الدولة وتحجّرها من سلطة وسلطة الحاكم أو الحزب أو القبيلة. المطروح في الجزائر، ليس قضية فصل السلطات فحسب، بل إدراك أهمية المجالات التي تشكل في حياة الناس والبحث عن المؤثرات الفاسدة التي تعيق وتعطل الديمقراطية ونزاهة العدالة واستقلالها وقيمة الحرية في حياة المواطن، والتطور والاستساوق لتطلعات الشعب. فقد لا الوضع في البلد إلى أن المال صار سلطة من خلال المتغذّبين وأقاربهم، بالقدر الذي انفصل تماماً عن برامج التنمية الحقيقية ذات النفع العام، كما تقتضي

لماذا وافق ستالين على إقامة إسرائيل؟

أسس ايدبولوجية أو أخلاقية، لانه في تلك المرحلة بات يتحسّر كزعيم لروسيا ويعمل على استعادة أرتها الامبراطوري، وهش الأيدبولوجية الماركسية، وثمة مؤشرات على أنه بات يوظف الحركة الشيوعية العالمية (الكونسترن) لخدمة الأهداف والأغراض الجيوسياسية للدولة الروسية (افضل مخطلة الجديدة) وقام بعمليات تطهير طالت اقل منجلي الحركات الوطنية والشيوعية في دول اوروبا الشرقية، ناهيك عن الاتحاد السوفيتي نفسه، لذلك فإن موقف ستالين من قضية تقسيم فلسطين لم يكن موقفاً عقائدياً، وإنما هو موقف جيوي/ سياسي بحت، وما يلفت النظر أن عددا من الأحزاب الشيوعية واليسارية العربية، راحت تدافع عن موقف ستالين، وكانه موقف نظري من منطق ماركسي، ونتج هذا عن تبعية بعض القيادات الشيوعية العربية، وإيمانها تلقائياً بصحة كل ما كان يقرره الاتحاد السوفيتي، من دون أن تدرك أن متطلبات الاتحاد السوفيتي كدولة لا تتلاقى أحياناً مع الفكر الماركسي، وتجاهلت طبيعة التجليات العربية وتطلعاتها وتقاليدها ومستويات تطورها. ومن دون ريب أن جهود قوى عالمية عديدة تضافرت، بتأثير الصهيونية العالمية، لإقامة إسرائيل، ولكن إسرائيل لم تكن تظهر من دون ستالين، وإن قراره حدد ليس فقط مصائر الشرق الأوسط الحالي، وإنما أثر على التاريخ السياسي للاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية، حينما أبدت انكساراً رغبتها في إنهاء الإنتداب على فلسطين، أي من ستالين، وبعد فترة من الامتلاء بما يجري في المنطقة، اتهاماً مفاجئاً بفلسطين، فروسيا لم تظهر قبل ذلك الاهتمام بالتطورات العاصفة في فلسطين، وعلى العموم فإن العلاقة بين الحركة الصهيونية وزعماء موسكو تغيرت بعد هجوم هتلر على الاتحاد السوفيتي في يونيو عام 1941 حيث استغلته الحركة الصهيونية بالحدث عن ظهورعدو مشترك، وإن ضرورة دحر هتلر أهم من الخلافات الداخلية، وكثف الزعماء الصهاينة علاقاتهم بالدبلوماسيين السوفيتية، خاصة من خلال سفير موسكو في لندن حينذاك إيفان ماييسكي، الذي لعب دوراً نشيطاً في التقريب بين الحركة الصهيونية والنظام السوفيتي.



راحت الحركة الصهيونية تؤكد لستالين أن الدولة المقبلة ستستل نظاماً اشتراكياً وستكون محايدة ولن تقف إلى جانب الممسكر المعادي للاتحاد السوفيتي، وتقيم معه علاقات اقتصادية وثيقة، ولكن ليس هذا كان القصد، جرى كثير من الكلام عن أن ستالين بات يراهن على ضم إسرائيل للمعسكر السوفيتي، ولكن من المستبعد أن تكون لديه مثل هذه الخطط. ففتح ولاء إسرائيل لأمريكا بين للغاية لأنها أقيمت بأموال المنظمات الصهيونية الأمريكية التي سددت فواتير الأسلحة من أوروبا الشرقية.

إن الحكومة السوفيتية ظلت لفترة طويلة عاجزة عن صياغة موقف واضح لها إزاء التطورات في فلسطين، ولم تحدد الطرف الذي ستدعمه، بالطبع من موسكو أرادت أن تدعم الطرف الذي سينتهج خطا موافق للسوفييت، بيد أن المهمة الأولى كانت إرغام إسرائيل على الخروج من فلسطين. إن هذا الموقف هو الذي دفع القيادة السوفيتية إلى الوقوف إلى جانب مشروع إقامة الدولة اليهودية، لأن المستوطنين اليهود كانوا يناهضون انكساراً وشنوا الحرب ضد الإنكليز. وراح الاتحاد السوفيتي يدعم أي مقاومة لانتكسار، بمن في ذلك المستوطنون اليهود في فلسطين والكرد والشيعة في العراق والمعارضة السياسية في مصر ولبنان وسوريا.

إن موسكو رأت أن إقامة إسرائيل ستسحب في تلك الحقبة وفي المستقبل النظور لصالح الاتحاد السوفيتي الخارجي، وإن ستالين بدعه إسرائيل يكون قد دق الإسف في علاقات الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، وفي العلاقات بين واشنطن والبلدان العربية.

إن ستالين توقع أن العرب بالانتبسية سيتوجهون نحو الاتحاد السوفيتي ويخيب أملهم بانكساراً وأمريكا، بسبب دعمها لاسرائيل. إن تدنؤ ستالين على صعيد السياسة تحقق إلى حد ما فقد نقص نفوذ بريطانيا وأمريكا في الكثير من الدول العربية والإسلامية.

* كاتب عراقي مقيم في موسكو

القضاء المصري الشامخ!

توفيق رباحي*



■ حتى في أحد أحلك أيام القضاء المصري، السبت 28 شباط (فبراير) 2015، ظل هناك من انتصار نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي من يكرر على الشاشات بلا تردد عبارة: القضاء المصري الشامخ!

تلك العبارة التي راقت أجيالاً من متابعي الشأن المصري ومطالعي صحف مصر ووسائل الإعلام المصرية، تكررت على مسامع ملايين المشاهدين في ذلك اليوم الذي شهد صدور أحكام قضائية غريبة منها تصنيف حركة حماس الفلسطينية منظمة إرهابية والحكم على قيادات في تنظيم الإخوان بالإعدام والمؤبد.

القضاء الشامخ الذي كان من غير الجائز التعليق على أحكامه، بات من شبه المستحيل تجنب الوقوف عند ما يصدر عنه من أحكام، بل أصبح يوفر لخصومه الأخيرة المطالبة لرميه بكل أنواع النقد.

في أقل من ثلاثة أشهر، أصدر القضاء المصري أحكاماً مثيرة يستدخل التاريخ: البراءة للسجنسي مبارك وولديه جمال وعلاء، ولوزير داخلية وعدد من مساعديه، في المقابل، أحكام إعدام وسجن مؤبد بالجملة على معارضي النظام، وأخرى أقل قسوة بحق من قادوا الثورة التي أطاحت بمبارك وكتائبه في 2011 رموزاً لمصر الديمقراطية التقدمية. أبرز هؤلاء أحمد دوما وعلاء عبد الفتاح، ووفق هذا كله أصدر القضاء عبئه الحكم المتعلق بتصنيف حركة حماس، وقبلها كتابات عز الدين القسام.

ربما لن يفيد كثيراً الوقوف عند الأحكام في حد ذاتها لأنها تحمل من التناقضات والغرابة ما يستعصي فهمه في هذه المساحة الضيقة. لكن من الضروري التذكير بأن هذه الأحكام تصدر لأن مصر تستير، سياسياً، عكس تيار ثورة 2011 وتعيد النظر في أهداف هذه الثورة

التي لم تتحقق منها سوى واحد هو إطاحة مبارك ورجاله كاشخاص. كما تصدر الأحكام بينما مصر تتراجع عن أدبيات تلك الثورة وتصنفها، شيئاً فشيئاً، من الحرمات.

لا يمكن عزل تلك الأحكام التي صدر بعضها بالجملة في زمن قياسي مثير للاستغراب، لا يمكن فصلها عن النجح السياسي العام الذي أتيهته مصر منذ استيلاء الجيش على الحكم مدعوماً بمجزء من الرأي العام في صيف 2013.

توجه ما بعد استيلاء الجيش على الحكم هو الذي جعل أيضاً أن القضاء المصري شهد في هذه الفترة عملية تصفية مقصودة ومدروسة أبعد على إثرها الكثير من القضاة المحسوبين على تيارات المعارضة، والمشكوك في ولائهم المطلق للعهد الجديد، كان على رأس المستهدفين المصفوفون في خانة الإسلاميين، وبالأذاث الإخوان المسلمون.

ما من شك أن في مصر جهاز قضاء عريقاً يتوفر على رصيد وأسباب القوة والاستقلالية عن أجهزة الحكم الأخرى، غير أن هذا القضاء يعجز إلى حد بعيد عن حماية نفسه من هيمنة السياسة والحكم وتدخلها في عمله.

مصر اليوم، عملياً، بلا مؤسسات حكم باستثناء المؤسسة الأمنية وهي خليط من شرطة وجيش ومخابرات، وهذه المؤسسة في خدمة سياسة وضعها رجل واحد أو مجموعة ضيقة محيطة به واستطاعت أن تحيد كل الأجهزة الأخرى من صحافة وقضاء ومنظمات مجتمع مدني.

أسوأ من ذلك، أن المؤسسة الأقوى لم تكف بتحديد الآخرين بل وضعتهم تحت تصرفها فتلما يحدث مع وسائل الإعلام والمحطات التلفزيونية القضائية، وتستعملهم في توجيه المجتمع وقمعه عندما يتطلب الأمر.

من هنا يصبح المشهد في مصر اليوم أن القضاة والعاملين في جهاز العدالة يتعرضون لكُم هائل من الضغوط السياسية والإعلامية بحكم أنهم يعملون في أجواء مشحونة وموجهة ليست في صالحهم، لكن هذا لا يكفي ولا يشفع لأحد، لأن الأجواء المشحونة والضغط تعني في ما تعنيه سوء التقدير وإصدار أحكام خاطئة أو غير مقبعة، بينما القضاء في مصر اليوم لا يصدر أحكاماً خاطئة بل موجه نحو إصدار أحكام مدروسة بعناية وتحمل الكثير من الدلالات والرمزية السياسية.

فضلاً عن غياب المؤسسات، مصر بلا جهات تستطيع الاعتراض أو المحاسبة أو تدفع جهات الحكم إلى التفكير مرتين قبل اتخاذ قرار ما: لا مجتمع مدني، لا أحزاب، ولا حركات شبابية.. كل نال المصري الذي «يستحقه» ووضع في الرق الذي يليق به، هكذا قرر العسكر.

وسط هذه الظروف غير السوية لا يمكن لعائل أن يتوقع أي أحكام قضائية مستبسة وموجهة، وغير الحكم ونقيضه، ولا يحق لعائل أن يستغرب أو يستهجن تصنيف حماس منظمة إرهابية.

حتى في عهد حسني مبارك كان القضاء ليعمل عليه حكماً معيناً في قضية بعينها، القاضي وحده، مع جرعة قليلة جداً من الاعتزاز الذاتي

والقومي، يصدر أحكاماً من النوع الذي نشاهده هذه الأيام، ومن حق المسؤولين الحكوميين بعد ذلك أن يصرخوا علانياً وباعتزاز بأن القضاء مستقل وبأنه لا يتدخلون في عمله.

فهم على حق لأن هذا القضاء، والظروف كل، وفرا عليهم التدخل ورفع عنهم الحرج.

رئيسة التحرير:
سناء العاoul
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتورن في الحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كننج ستريت، همرسميث، لندن دبلو 6 أوكيو يو هافت: 8008 0208 741 (6 خطوط) - فاكس: 8902 0208 741
مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) * هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط * هاتف/ فاكس: 5377 23152 00212
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith. London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St. First Floor. Flat No (2) * Tel/Fax: 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat- Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089
الأشراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنينا استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

ان تلك العشائر ستعرضن ان تتحرر من سيطرة تنظيم «الدولة» لتقع تحت هيمنة ميليشيات شيعية تعتمد على الحرس الثوري الايراني في تسليحها وتدريبها.

وفي موقف مثير للقلق هدد رئيس منظمة بدر هادي العامري عشيرة البو عجيل بتحديد موقعها بالوقوف مع الحكومة أو تنظيم «الدولة». وطالب العامري في حديث متلفذ العشيعة بالرد خلال ساعات وتوعدهم بحساب عسير إذا لم ينفقوا مع الحكومة. وسيق وروو شكاوى بارتكاب «بدر» انتهاكات ضد المناطق الحرة من تنظيم «الدولة». وانتهمت منظمات حقوقية دولية الفصائل الشيعية بارتكاب اساءات بحق السكان المدنيين من السنة في المناطق المستعادة، بما يشمل حرق منازل أو منع سكان من العودة إليها.

ويأتي تهديد «بدر» بعد تعهد رئيس الوزراء حيدر العبادي الاثنين «ضبط» تصرفات الفصائل المنصوية تحت لواء «الحشد الشعبي» الذي يقاتل الى جانب القوات الحكومية.

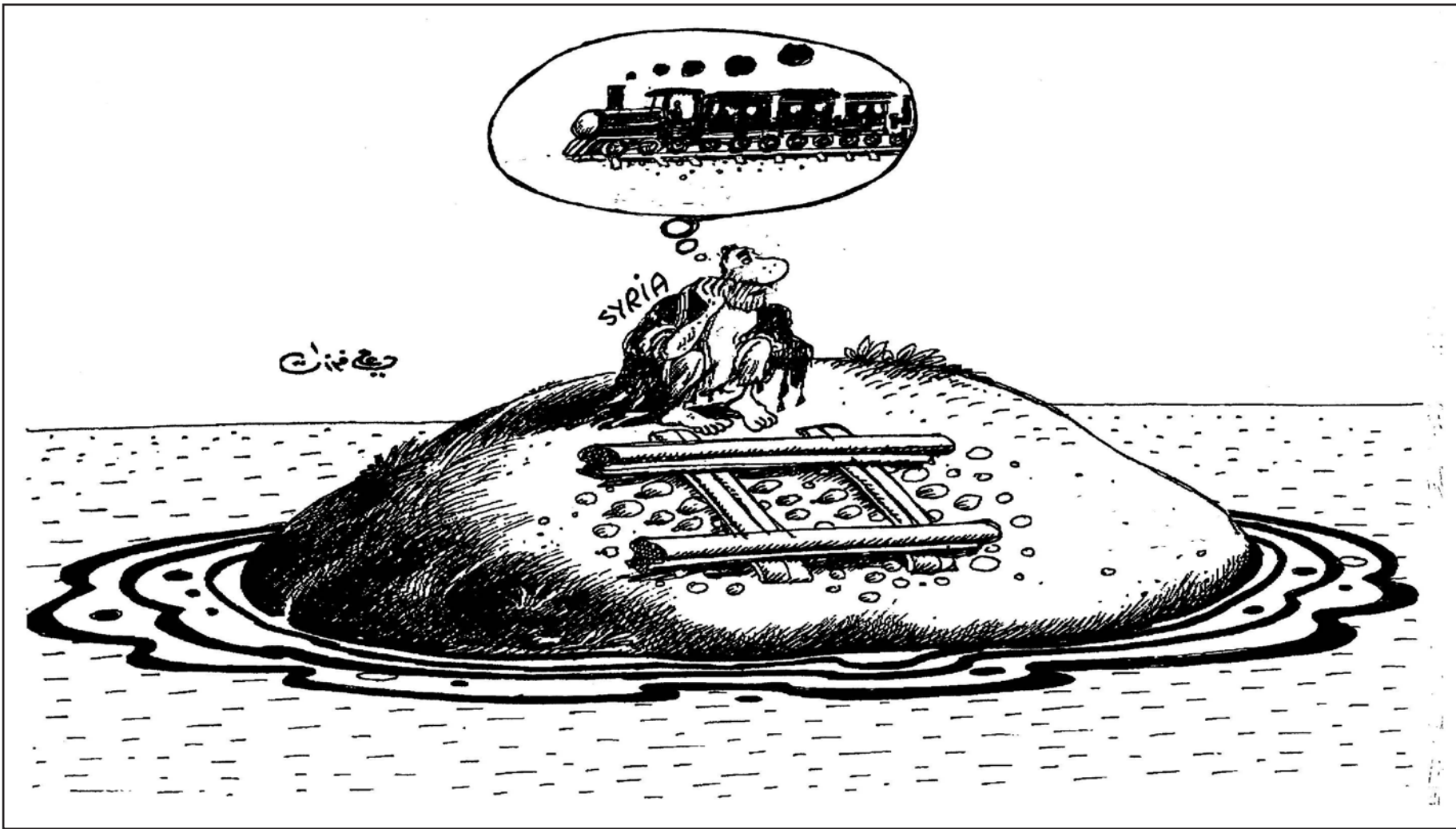
وفي المحصلة فإن المعركة الجديدة في تكريت قد تكون خطوة في الاتجاه الصحيح، الا انها تبقى صغيرة ضمن حرب طويلة يحتاج الانتصار فيها الى ما هو أكثر من الأسلحة والمواجهة العسكرية.

تراجع تنظيم «الدولة» في تكريت... انحسار الاسطورة؟

صعوبة بالنسبة للميليشيات.

ثانياً: ان التأثير الضعيف لغارات التحالف الدولي على المركز القوي للتنظيم في الرقة السورية، يسمح له بالحفاظ على وجوده، خاصة مع تمكنه من ادامة شرايين الحياة التي تمدّه بما يحتاج من مساعدات على الرغم من قرارات مجلس الأمن التي تجمد هذا العمل باعتباره دعماً للأرهاب. وربما يعكس هذا الوضع رغبة امريكية في احتواء التنظيم وليس القضاء عليه، وهو ما يتقاطع مع أجندات اقليمية تستثمر في بقاء التنظيم لاعادة رسم الخارطة السياسية والاستراتيجية للمنطقة.

ثالثاً: ان قيام قوات الحشد الشعبي الشيعي تحت قيادة الجندال ايراني قاسم سليماني بدور كبير في المعركة ضد تنظيم «الدولة»، ربما يخلق توتراً طائفياً مع العشائر السنية في تلك المحافظة، خاصة مع تعثر مشروع انشاء قوات الحرس الوطني، ورفض طائفت بعضهم بالاستعانة بقوات عربية أو دولية لحفظ الأمن حتى استكمال اعادة بناء الجيش العراقي. ومن الطبيعي



إيقاع الكابوس المصري: غربة الشرفاء وسقوط العرب



العادل من مجازر وقتل ونهب ودون كيشونية واستئساد على الضعفاء، وخزى وتخالان أمام الأجانب، إما طعنا في أموالهم أو جبناً عن مواجهتهم؟ إذا كان الأمر كذلك، فنسكون من أول مؤيدي استمرار البشير في الحكم.

جاءت هذه الأنظمة واجهت الاستنكار والإدانة من قبل قطاعات واسعة من الشعب والنخب الواعية، رغم أن من النخب من تمسك بأهاليها بدوافع مختلفة، من ممانعة مفرقة ودفاع عن قيم ليبرالية مزعومة. ولكن معظم من ناصر هذه الأنظمة بهذه الدواعي، أصيب بخيبة الأمل، لتقصيرها فيما قصدت له أولاً، ثم لأنها انقلبت على من ساندوا من الليبراليين ويساريين، فتكثرت بهم، مستعينة عليهم بعزلةهم عن الجماهير التي لم يرضها تصمح هذه الفئات عاجزاً بعباءة الحكام، ولكن هذه الأنظمة الجديدة لا تجد معارضا إلا ضحاياها، كما أنها تعرت من كل سندان أخلاقي، إلا سندان الفساد والاستبداد، فهي لا تدعي مقاومة أو ممانعة، ولا تعد للبربرالية أو تقدم، بل هي تتوحد كلها على قمع الشعوب وإخضاعها وإذلالها، تماماً كما كان شأن الاستعمار فيما سبق.

ولو استقر الأمر لثل هذه الأنظمة، فإن الأمر لن يقتصر على تجميع نظام مثل نظام البشير بالمقارنة، بل سستبدو داعش بالمقارنة على أنها حركة تحرير من مثل هذا الفساد العاري من كل فتاع. لقد سقطت الأمة العربية سقوطاً لا قيام بعده لو أصبح خيارها إما السيسي أو البشير، وإما حفتر أو داعش.

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن



ما الذي سيبقى من العراق لأحفادنا؟

«بصلة»، إذا ما نظرتا، اليوم، الى خراب العراق البشري والعمراني وتلاشي معالم الحضارية، سنزى أن بعض الخراب قد مس الناس أنفسهم. وهو نتيجة طبيعية لسنوات الحروب والحصار والاحتلال وما ترتب عليه من خيبة مستمرة لا تترك فسحة لامل. لكن العراق العمراني والتضخري الثقافي وما يحمله من عبق تاريخي وحضاري، فانه ضرورة من ضرورات ديمومة الأحياء لدى الشعب ودفعه الى القبول بكل ما يقدمه اليه المستعمر واتباعه، ليست صدقة، إذن، أن يستخدم المحتل مصطلح بناء «العراق الجديد»، لتوصيف استراتيجيته، من مسح ما هو موجود على أرض البلد المحتل من آثار ومبان ونصب وما مسح للذاكرة والهوية الوطنية. وهو خطوة ضرورية لتصنيع الهوية الجديدة المستندة على تقصيرات تاريخية، مستحدثة. وهو مماثل لما يقوم به الفصائل الصهيونية تجاه الفلسطينيين. إن يقوم بحرق القرى والمدن الأقدم وبنا مستوطنات لبلد يستند الى تاريخ ملقق لا اساس له.

أزاء الهجوم المكثف على تاريخ العراق وهويته، من جهات عدة، تجمع ما بين الاحتلال بانواعه وما أفرزه الاحتلال من حوكما طائفية وميليشيات وداعش، لم يسبق العراق وما تبقى من أرنه الحضاري ميراثاً لحافداً؟

ان استعادة العراق لاستقلاله والمحافظة على وحدته عبر حكومة وطنية ولاؤها الاول والاخير للعراق هو المقياس، حينئذ، ان يكون مسخيلاً، اعاده البناء وحماية الوجود والتفكيك والبحث بأبعد عراقية، مهما كانت الخسائر الحالية.

* كاتبة من العراق

على الأرض، وخاصة عبر هجمات ميليشيات البشمركة الكردية والحشد الشعبي الشيعية. ولا شك في أن انضمام حاملة الطائرات الفرنسية شارلي ديغول الى الجهد العسكري للتحالف الاسبوع الماضي يشكل اضافة نوعية كان يحتاج إليها.

الا ان ثمة عوامل ينبغي التوقف عندها قبل القفز الى استنتاجات سهلة لمشهد معقد سوء عسكريا او سياسيا، ومنها:

اولا: ان القوات العراقية التي تغلب عليها الطبيعة الميليشياوية واجهت صعوبة كبيرة في الماضي في الاحتفاظ بالسيطرة على الأراضي التي استعادتها من التنظيم، ما سمح بعودة قواته إليها، وبالتالي غلب اسلوب «الكر والغر» أو «حرب العصابات» على المواجهة، ما يدعو الى الحذر قبل التفاؤل بتحقق الحسم العسكري في هذه المعركة، خاصة أننا نتحدث هنا عن مساحات شاسعة من الأراضي، يصعب على الجيوش النظامية ان تخضع سيطرة كاملة عليها، وهو ما يمثل امرا أكثر

■ بدأت القوات العراقية مجوما شاملا في محافظة صلاح الدين لتحريرها من قبضة تنظيم «الدولة» التي كان استولى عليها في شهر حزيران/ يونيو الماضي بعد الموصل. وحسب التقارير الأولية فقد أبدى التنظيم مقاومة ضعيفة ما مكن القوات المهاجمة من استعادة اراض حيوية، وسط توقعات بتحرير مدينة تكريت نفسها خلال يومين.

ولا يمكن فصل التراجع الذي يعانیه التنظيم في هذه المعركة التي تحمل قيمة معنوية عالية، عما تكبده من خسائر ميدانية بدءا من الحسكة الى شمال العراق خلال الاسابيع الماضية. وهو ما أدى الى انقطاع كثير من خطوط امداده عبر الحدود السورية العراقية بشكل خاص.

ويعتبر مراقبون ان معركة تكريت يمكن ان تشكل نقطة تحول باتجاه استعادة قرابة سبعة الاف كيلومتر مربع من سيطرة التنظيم، ليلقي من محافظة صلاح الدين فقط قضاء الشرافا أقصى شمالها الغربي.

الدولي بقيادة الولايات المتحدة طوال نحو سبعة شهور، وان بدت رمزية أحيانا، اسهمت في اخضاع التنظيم، الا أن النتائج الواعية لم تتحقق الا عبر المواجهات المسلحة

د. عبد الوهاب الأفندي*

■ كثيراً ما تنتم قناة «الجزيرة» بتصيد سقطات النظام المصري (ومما أثرها) بعكس فضايلها أخرى ناطقة بالعربية تتصنع شيئاً من الحياء بين النظام وضحاياها، وتدير وجهها لفضائحها وكبائرها (إلا حين يتعلق الأمر باعتقال الصحافيين الغربيين). كان ملاحظا على سبيل المثال، غداة إطلاق سراح صحافيي مصري، أن الجزيرة العربية لم تسرف في إبراز الخبر، بينما جعلته معظم القنوات الغربية على صدر نشراتها، وأفردت له مساحات واسعة.

ولكن الأمر اختلف الأسبوع الماضي، حين لم يتح النظام حتى أكثر القوات تمعنا وحذراً مجالاً لإدارة الوجه. بعد أن برز القضاء المصري الشامخ جدا أكابر مجرمي نظام مبارك، وعلى رأسهم وزير داخلية، بعد أن حكم على الناشط المدني علاء عبدالفتاح بالسجن، لا لذنبي جناه سوى ممارسة حقوق كفلها حتى دستور السيسي، كانت هذه رسالة واضحة عن طبيعة مصر المختلفة بليل كما يريد الخاطفون: إنها بلد لا مكان فيه للشرفاء المتسكين بكرامة الشعب، بل مرتع للقلقة والجرمين وناهيي قوت الشعب. هي بلد لا يسال فيها القاتل والسارق والمعتدي، ما كل من يمارس حقه في الاحتجاج على هذا الإجراء فهو «إرهابي» يحاكم بالسجن بعد أن يعانى ويلات التعذيب، هذا إذا كان معظوظا بحيث ينجو من القتل قصصاً أو دهساً.

وقد كان واضحاً، حتى قبل التسريبات الأخيرة التي قطعت بها أجهزة قول كل طغيان، بأن مخطط نظام مصر هو تحصين ظلمه واستبداده وفساده ضد أي ثورة قائمة، وهو مخطط يبدأ بالكذب وينتهي به، ثم استخدام الإعلام المأجور والمختلف من أجل نشر الأكاذيب وخطاب الكراهية، وتقسيم الناس شيعاً وتدمير التضامن بين طوائف الشعب، ثم استهداف من قتل اعلامياً باقتل والتكليل، بدءاً الاستهداف بمن يشكل الخطر على الطغيان، ثم ثني بمن توهموا أن الهدف كان بافعل تمهيد الطريق

هيفاء زنكنة*

■ الفيديو المفعج لمجموعة رجال يهون بغؤوسهم على رؤوس قتلى في متحف الموصل وآخرون يستخدمون المنقاب الكهربي لتطعيم وتفتيت الثور المجنح، هو فعل هيجي متعدد بضع المسمات ما قبل الأخيرة، على سيورة وأن العراق الذي نعرفه.

أثارت عملية التفتيت التي يكشف موقع «عين الموصل» الوثائق التي تمت بين شهري تموز/ يوليو وأب/ أغسطس 2014، حملة استنكار اعلامية عالية، برامج وثقات صحافية ومقالات، من كان صامتا على مدى سنوات، نطق، أختلقت أصوات الحريصين على العراق، شعبا وتاريخا، باصوات من ساهموا، عمليا، بتخفيف العراق وتسليمه الى اليرابرية.

كلنا، نحن الذين وقفنا مناهضين بقوة ضد تسليم العراق الى المحتل، تحست أي ذريعة كانت، كنا نعلم ان عرض البلد للبيع في السوق مثل البضاعة، سيقبل من قيمته، تدريجيا، حتى يصبح بالتنتيجة، معروضا مجانا، لن يأخذه. العراق الذي تمت استباحته عدة مرات، منذ سنوات الحصار، بات اليوم، بضاعة مستهلكة بانتظار من يلقطها، فكان فجاء الغزاة الجدد ملتفتين بمعطف «أسلامي» لا يقل دموية عن «اسلامية» مرافقي غزو 2003. سيورة هدم معالم الحضارة والتاريخ لم تبدأ يوم 10 حزيران/يونيو 2014، يوم هيمن مقاتلو داعش على مدينة الموصل و«لع حجارة الوطن» زهيم العسكري وتخلوا عن أسلحتهم، هاربين بالألا بعد أن اناقوا سكان المدينة مسررة الانتقام والأهانة والاعتقالات. هذه السيورة المنهجية المتعددة نمت تحت انظار قوات الاحتلال وترعرعت في ظل حكوماته العراقية المتعاقبة، وهي نقطة أهل ذكراها معظم المتحدثين عن جريمة داعش في متحف الموصل وغيره، لفتح، اختاروا، على اختلاف مواضعهم، وهي بينهم إيرينا بوكوفا، المدير العامة لليونسكو، الإشارة الى حجم الكارثة الحقيقي وتشخيص مرتكبها منذ عام

هواء طلق



عودة الفدائيين

الياس خوري

عاد الفدائيون إلى بيروت، ومعهم عاد نبض المعنى. لم يعد الفدائيون هذه المرة ببنادقهم وكوفياتهم التي تغطي وجوههم، بل عادوا محمولين على الكلمات التي تروى حكاياتهم على خشبة المسرح.

في مسرح «بابل» في شارع الحمراء، الذي يديره المخرج العراقي جواد الأسدي، عاد الفدائيون عبر امرأة وممثلة ومؤلفة وحكواتية اسمها رائدة طه، وياخراج متقشf ومرهف وقعته لينا أبيض. وكانت عودتهم جميلة وخفزة وملئية باحتمالات التجريبية الإنسانية.

في نص جميل وسلس كتبت رائدة طه حكايتها داخل حكاية والدها الشهيد علي طه. جلست على الكنية في المسرح، ثم وقفت قبل أن تعود إلى الجلوس. فستان أزرق يحتل المساحة وكلمات مصنوعة من ضوء الذاكرة. ألم يمتزج بقصص ذلك الزمن حين كان الفدائيون يموتون متدفّرين بأحلامهم، وفلسطين تشتعل بشמוש التضحية.

لم ترو لنا الممثلة حكايات بطولة المجموعة الفدائية التي خطفت طائفة سايينا المتجهة من مطار فيينا إلى مطار اللد، في الثامن من أيار 1972. الفدائيون الأربعة الذين ينتمون إلى منظمة «أيلول الأسود»؛ علي طه وعبد العزيز الأطرش وتيريزا هلسا وريما عيسى، هبطوا في مطار اللد للمطالبة بتحرير مئة أسير فلسطيني في سجون الاحتلال. انتهت العملية بخدعة واستشهد علي طه وعبد العزيز الأطرش وأسرت تيريزا هلسا وريما عيسى.

جاءت روايتها من مكان آخر، فالبطولة في هذا العرض المسرحي الرائع هي بطولة الاستمرار في الحياة، والنضال من أجل إخراج جسد الفدائي القليل من البراد الذي وضعه فيه الاسرائيليون مدة سنتين، رافضين تسليمه إلى ذويه من أجل دهنه.

كان علي طه في الثالثة والثلاثين حين قضى، لا أدري لماذا أحسست بأنني أمام أحد النصوص التي لم يكتبها غسان كنفاني الذي قُتل شاباً أيضاً، واستشهد عندما كان في السادسة والثلاثين. بدت اللعبة سهلة وكأنها «أم سعد» وقد تقصصت في الخليل، وبدت فتحية وبناتها وكأنهن فصل المستقبل الذي كان على حطون أن يصنعه، لو قدر لكنفاني أن يكمل رواية «عائد إلى حيفا».

وقفت رائدة طه على خشبة المسرح كي تقول لنا إنها لا تمثّل. الجهد الأداثي الكبير أمحى دفعة واحدة. لنكتشف ان خشبة المسرح ليست سوى استعارة، وأنا كنا في الواقع مدعويون إلى سهره حميمة تروي فيها الابنة التي فقدت والدها وهي في السابعة من العمر، فصولاً من حكاية بحثها عن الوالد الذي رافق شبحه وزوجته وبناته الأربع منذ مقتله البطولي.

إنها حكاية عن بطولة ما بعد البطولة، مزيج من الأسى وحكايتها براءة الطفلة تمتزج بوعي الشابة التي تبحث عن نفسها من خلال بحثها عن قصة والدها.

حكاية منمّعة تأخذنا من القدس إلى ببيروت ومن الخليل إلى تونس، يحضر ياسر عرفات ويغيب خلف ظلال الحب والمزاج، يحضر الشهداء جميعا، ليس كابطل مرحلة مضت، بل كشهود علينا، ونحن ننحدر إلى حيث ينحدر بنا هذا الزمن الأعمر.

امتلات خشبية بالهمس والضجيج، ممثلة واحدة اكتظت بها الخشبة من دون أي افتحال. تجلس وتحكي، كان كلماتها تضيء الصالة المعتمة وتخاطبنا كأفراد. كأننا شركاء في حكاية عائلة وفي سيرة أربع فتيات وأمهن وهن يعشن ببيروت السبعينيات بكل ما أختزنته من عود.

لعل لحظة المسرحية الكبرى هي لحظة اللعبة سهلة وحكايتها مع شقيقها. امرأة قررت أن لا تغطي طوال سنتين كاملتين كان فيهما شقيقها أسيرا في البراد الاسرائيلي. وسط تلج الخليل وبرد الشتاء قررت هذه المرأة الأمية ان تعاني البرد وتتماهى بالجليد الذي يحاصر جثة شقيقها. اذا كان من بطولة في هذا العرض فهي بطولة سهلة هذه. المرأة التي استطاعت بشجاعتها الاستثنائية ان تصل إلى الفندق الذي أقام فيه كينسجر (وزير الخارجية الأمريكي آنذاك)، وجدت طريقها إلى الرجل حيث طالبت بجثة شقيقها.

وبعد دفن علي ماتت المرأة إلى منزلها لتطلب من أولادها ان يغطوها، لأنها تشعر بالبرد في الصيف. كل صقيع شتاء الخليل انفجر دفعة واحدة في جسدها، وبعدها أطمأت إلى أن شقيقها يتدفأ بتراب بلاده اجتاح البرد عظامها وصرخت طالبة الدفء.

تكتظ السيرة التي روتها مسرحية «ألاي زيك فين يا علي» بحكايات النساء. المرأة التي تروي هي كناية عن نساء الشهيد. بطولة ما بعد البطولة صنعتها النساء، سهلة هناك في الخليل وفتحية هنا في بيروت، ومعهما رائدة وشقيقاتها.

ومن ركمان مشهد الموت في المطار الاسرائيلي يبرز وجه علي طه الأب والإنسان. الدليل السياحي في القدس الذي قرر التخلي عن كل شيء من أجل الالتحاق بالفدائيين. من الجبهة الشعبية إلى أيلول الأسود، وصولاً إلى فتح التي احتضن قائدها أسرة الشهيد، وصار أبا ثانيا في غيابه هو أيضاً.

الأب الغائب يصير شبحاً يحضن نساءه ويلفنهن بالأسى. كنا، ونحن نشاهد هذا العرض نتأرجح بين الضحك وحافة الدموع، ونسافر في زورق الكلمات إلى بحار ذاكرة زمن الفدائيين، ونرى أبو حسن سلامة يستشهد في شارع فردان، ملتحقا بوالده الشهيد حسن سلامة الذي سقط عام 1948 على تخوم اللد.

نخرج من مسرحية رائدة طه ولينا أبيض كأننا لم نكن في عرض مسرحي، فالإخراج الخفر الذي أعطى المساحة كلها للحكاية، والرواية التي كانت تخبر حكاياتها وكأنها لا تمثل، فقط كان جسدها وصوتها ينحنيان ويتوجان مع إيقاعات الحكاية، جعلانا نشعر بأننا كنا في لقاء مع أنفسنا ومع ذاكرة بيروت التي صارت جزءا من الحكاية الفلسطينية.

أرادت رائدة طه ان تستعيد علي الشهيد، لكنها استعادت معه زمن المعاني الذي تنتظر عودته إلينا وعودتنا إليه.

www.alquds.co.uk

@alquds@alquds.co.uk

«سوناكشي»

تلتصر

للتقاليد

نجمة

السينما الهندية

«سوناكشي سينها»

ترفع علامات النصر

خلال عرض للأزياء

التقليدية أقيم

لصالح رعاية مرضى

السرطان في

مومباي

الحادية عشرة صباح اليوم على المدرج الصغير في عمادة شؤون الطلبة.

● تقيم أمانة العاصمة الأردنية عمّان وغاليري الدغليس معرض «المرأة بعين فنان» على هامش ملتقى المرأة الأردنيّة غدا الأربعاء في مقر الغاليري في المدينة الرياضية برعاية أمين عمّان عقل بلتاجي.

● أقيم مساء الأحد عزاء الفنان الفلسطيني الراحل غسان مطر في دار مناسبات مسجد الشرطة في مدينة 6 أكتوبر في مصر، وحضر العزاء عدد كبير من الشخصيات وقدم السفير الفلسطيني في مصر جمال الشويكي وعدد من طاقم السفارة وأجب العزاء، وحضر عدد من نجوم الفن ومنهم سمير غانم وأشرف عبد الغفور وأشرف زكي ودنيا عبد العزيز ونرمين الفقي ومنال سلامة.

«فوربس»: أغنى 1826 رجلا في العالم يملكون 7.05 تريليون دولار

وتراجع أسعار النفط وضعف العملة الأوروبية الموحدة (اليورو)، وتراجع العملة الروسية الروبل.

وأضافت أن الدافع وراء القفزة يعود جزئيا إلى دخول 290 من القادمين الجدد، وهو العدد الأكبر من نوعه من أي وقت مضى، مما ساعد على زيادة إجمالي عدد المليارديرات في العالم إلى 1826، وهو أعلى رقم ترصده المجلة على الإطلاق.

40 مليارديرا عربيا يملكون 146.1 مليار دولار

شخصيات بقيمة 51.9 مليار دولار، أبرزهم الوليد بن طلال تليها مصر بعدد 8 شخصيات بتروة 44.2 مليار دولار أبرزهم أسرة ساويرس. وأضافت فوربس أن لبنان جاءت في المرتبة الثالثة في دول المنطقة مع 7.05 تريليون دولار. وقالت فوربس إن تزايد أعداد الأثرياء في العالم من حيث العدد والقيمة، حدث على الرغم من الاضطراب الذي ضرب الاقتصاد العالمي

المغرب في المرتبة



«ليلي»

نجمة

«سندريلا»

النجمة

السينمائية

الأمريكية «ليلي

جيمس» حضرت

بصحبة النجم

«إيان زيرينج، حفل

العرض الأول

لفيلم «سندريلا»

في هوليوود

أنباء سيارة أبل ذاتية

القيادة تشعل جدلا

حول سيارات المستقبل

■ جنيف-رويترز: مشروع سيارة أبل ذاتية القيادة الذي قد ل يرى النور أبدا سيكون على الأرجح محور الحديث في معرض جنيف للسيارات هذا الأسبوع.

ويجتمع في المدينة السويسرية هذا الأسبوع كبرى شركات صناعة السيارات في العالم لجذب الزبائن لآخر ابتكاراتها في مختلف أنواع السيارات وسط مؤشرات تعافي السوق الأوروبية ببدها تراجع الطلب في الأسواق الناشئة.

غير أن المخاوف على المدى الطويل تلوح في الأفق.

وأثارت تقارير بشأن سيارة ذاتية القيادة لشركة أبل عملاقة التكنولوجيا الأمريكية تساؤلات لدى كبرى شركات صناعة السيارات التي أمضت 127 عاما الماضية وهي تصقل محركاتها. عما إذا كانت ستحتفظ بموقع الريادة في صناعة سيارات المستقبل.

ورغم أن الاستخدام المتنامي لأنظمة الكمبيوتر في السيارات وقدر السيارات على الاتصال بالهواتف الذكية توفر لشركات التكنولوجيا وشركات صناعة السيارات فرص عمل جديدة إلا أنها في الوقت عينه تزيد من الخصومة بينها.

صورة جديدة للملكة

اليزابيث الثانية

على العملات المعدنية

■ لندن-رويترز: كشفت بريطانيا الاثنين عن صورة جديدة للملكة اليزابيث الثانية ستنتقش خلال العام الجاري على العملات المعدنية وتصبح في متناول المواطنين.

والصورة الشخصية الجديدة للملكة البالغة من العمر 88 عاما هي الخامسة لها على العملات المعدنية البريطانية منذ توليها العرش في 1952 والأولى منذ 1998.

وسيصبح عندها هو الأطول في تاريخ الملكية البريطانية في سبتمبر/ أيلول المقبل متجاوزة بذلك الملكة فيكتوريا.

والصورة الجديدة التي تظهر فيها اليزابيث الثانية وهي تضع فوق رأسها التاج الملكي المرصع بالأناس من تصميم الفنان جودي كلاك (33 عاما). واختير التصميم من بين عدد لم يكتف عنه من الأعمال المرشحة.

علامات الإصابة

بالزهايمر تظهر في عقول

الشباب لأول مرة

■ واشنطن - الأناضول: قال باحثون أمريكيون إن بصمات مرض الزهايمر، الذي يصيب الأشخاص في مرحلة الشيخوخة، تبدأ أولى علاماته في التفكك عند الشباب في سن 20 عاما، على عكس ما كان يتصوره العلماء أن المرض يتشكل في مراحل متأخرة من العمر. والباحثون بكلية طب «فاينبيرغ» جامعة «نورث ويسترن» الأمريكية، أكدوا في دراستهم التي نشرت الإثنين، في مجلة «الماغ» العلمية، أنهم عثروا على بروتين يسمى «أميلويد» (amyloid)، أحد الأدلة على إمكانية الإصابة بمرض الزهايمر، في عقول الشباب لأول مرة. وهناك علامات معينة على إمكانية الإصابة بمرض الزهايمر، تبدأ بتراكم لويحات لزجة في الدماغ، تسمى بروتين «أميلويد»، قبل سنوات عديدة من ظهور أعراض المرض، الذي يسبب فقدان الذاكرة ومشاكل في الإدراك. وأشار العلماء إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها رصد ظهور بروتين «أميلويد» في مثل هذه العقول البشرية الشابة التي لم يتجاوز عمرها 20 عاما. وللوصول إلى نتائج الدراسة، فحص الباحثون الخلايا العصبية في أمعة 3 مجموعات، الأولى تكونت من 13 فردا تتراوح أعمارهم بين 20 إلى 66 عاما، بينما بلغت المجموعة الثالثة 16 شخصا تتراوح أعمارهم بين 70 إلى 99 عاما، فيما بلغ عدد المجموعة الثالثة 21 فردا أعمارهم بين 60 إلى 95 عاما. ووجد العلماء أن جزيئات بروتين «أميلويد» بدأت تتراكم داخل الخلايا العصبية في مرحلة الشباب بداية من سن 20 عاما، واستمرت طوال العمر.

مرمضة أمريكية

أصبحت بالإبولا تعززم

مقاضاة المستشفى

■ الدالاس-رويترز: قالت صحيفة الدالاس مورنينج نيوز إن الممرضة نينا قام التي كانت أول شخص يصاب بالإبولا في الولايات المتحدة تتهمة المستشفى الذي عملت به باستغلالها إعلاميا وعدم احترام خصوصيتها وعدم تدريبها بالشكل اللائق.

وقالت قام (26 عاما) للمستشفى إن المستشفى في دالاس أصيب بحالة الذي أصيب بالإبولا استقبل توماس دانتكن الذي أصيب بالإبولا في ليبيريا وكان أول حالة تشخص بالمرض في الولايات المتحدة وأن الممرضات كن يفتقرن إلى التدريب ولم يحصلن على مشورة كافية عن كيفية علاج المرض القاتل وحماية أنفسهن منه.

ووضع دانتكن في الحجر الصحي في مستشفى تكساس هيث الكنسي في أواخر سبتمبر/ أيلول ومات بعد دخوله بأقل من أسبوعين.

وأصبحت قام بالعدوى أثناء تمريريهما له وعولجت وشفيت من المرض واستقبلها الرئيس الأمريكي باراك أوباما في المكتب البيضاوي بالبيت الأبيض.

وقالت في مقابلة مع المصحبة «كنت أمني نفسي بأنهم (المستشفى) سيقفون ورائي ويولونسي رعايتهم لكنهم لم يكونوا على قدر المسؤولية».